



مشاركة قطرية باردة
في الإعداد
للمصالحة الخليجية

3ص

جورج كلوني يعيش وحيدا
بعد خراب الأرض

16ص

ملكة غير الملكة:
تزييف عميق
لإليزابيث الثانية

18ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2020/12/28

13 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11924

Monday 28/12/2020

43rd Year, Issue 11924



الكاظمي أمام خيارات معقدة إن انفلت عقال المواجهة مع الميليشيات

بغداد - يجد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي نفسه أمام خيارات معقدة في حال انفلت عقال المواجهة مع الميليشيات الشيعية التابعة لإيران.

وفتحت عملية اعتقال قيادي كبير في ميليشيا مصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي لتورطه في تنفيذ هجمات صاروخية على السفارة الأميركية في بغداد، الباب أمام احتمالات اندلاع مواجهة مفتوحة بين حكومة الكاظمي وفصائل مسلحة.

وتكشف الأزمة بشكل علني عن الوضع المغموم الذي تعيشه الدولة العراقية في ظل انتشار السلاح ومحاوله إضفاء الشرعية على ذلك السلاح دون أن تستند تلك المحاولة على أسس قانونية.

فالصدام بين الحكومة التي تمثل الدولة العراقية وفصائل الحشد التي استغفران أخرى للميليشيات التي لحظت. ولا يعني تخطي الأزمة الحالية سوى محاولة لتأجيل ذلك الصدام.

ويتبدو علاقة الكاظمي بإيران أقرب إلى الاضطراب، إذ يتعامل كل طرف مع الآخر مضطرا، بصفته أمرا واقعا، فلا الكاظمي يمكنه تجاوز حقيقة النفوذ الإيراني الغالب في العراق، ولا إيران يمكنها تجاهل أن الكاظمي مدعوم من الخليج والولايات المتحدة.

ويبدو أن الكاظمي يريد أن يفهم ما إذا كانت إيران تريد تهدئة دائمة مع الولايات المتحدة، أم تريد أن تتجنب منح ترامب أي مسوغ لمهاجمتها في أيامه الأخيرة.

وأرسلت إيران جنرالها الأبرز حاليا، إسماعيل قاضي إلى بغداد، كي "يقسم" بأن بلاده لا علاقة لها بالعمليات الأخيرة لقصف السفارة الأميركية.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن الكاظمي يريد أن يتأكد من نوايا إيران في هذا الشأن، من خلال تشكيل وفد من بعض أصدقائه العراقيين وإرساله إلى طهران لاستكشاف الأجواء.

إلا أن مراقبين عراقيين يرون أن استضعاف رئيس الوزراء من خلال توجيهه الإهانات العلنية له لا يقع في مصلحة الحشد الشعبي في هذا الخرف الحساس الذي يسعى فيه اتباع إيران إلى توجيهه الانتظار إلى الصراع الإيراني الأمريكي باعتباره محصور اهتمامها.

وهي لعبة يراود من خلالها حجب حقيقة الانهيار الاقتصادي وتدهور الأحوال المعيشية للمواطن العادي.

ويقول الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف "الصراع بين الحكومة وأحد فصائل الحشد الشعبي بطريقة مبتذلة سيؤدي بالضرورة إلى أن يفقد الطرفان قدرتهما على الاتقان بسلامة موقفهما، كما أن هناك احتمالا كبيرا في أن تزيد تلك الحملة من شعبية الكاظمي على حساب مرشحي الحشد في الانتخابات المقبلة".



زيارة بهدايا من القاهرة أم بهدايا نعملها إلى القاهرة

وتريد هذه الخطوة الإيحاء بأن مصر موجودة في الغرب الليبي، ولا مشاكل لها مع حكومة الوفاق أو أي من القوى الوطنية.

ويقول متابعون إن "التقدم نحو الغرب جاء متأخرا جدا، حيث تمكنت تركيا من تثبيت أقدامها، وإذا أرادت القاهرة تأكيد حضورها القوي من الواجب أن تتخذ خطوة كبيرة، تتعلق بفتح سفارة ضخمة، وتوفير الحماية اللازمة لها، لأن ذلك ينطوي على رسالة واضحة لكل من يعينهم الأمر، وهي أفضل من تسجيل أهداف متقطعة".

وشمل برنامج زيارة الوفد المصري اجتماعا مع وزير الخارجية محمد سيالة، ورئيس الأركان العامة لحكومة الوفاق في طرابلس، الفريق محمد الحداد، ولقاء مع فتحي باشاغا، ورئيس جهاز المخابرات، عماد الطرابلسي.

المسؤولين عن اللجنة الأمنية المنوطة بها متابعة الملف الليبي. ومهد الانفتاح على حكومة الوفاق لزيارة الوفد المصري لطرابلس لأول مرة منذ انقطاع العلاقات قبل حوالي سبعة أعوام، حيث أغلقت القاهرة سفارتها بطرابلس في يناير 2014، بعد تعرض أربعة من موظفيها والمحقق الإداري للخطر على يد ميليشيات مسلحة.

وجرى تداول معلومات حول مناقشة الوفد السياسي - الأمني إعادة فتح السفارة واستئناف العمل بها.

واعتبرت مصادر سياسية مصرية أن فتح سفارة في هذه الأجواء سابق لأوانه، والمرجح فتح قسم قنصلي في طرابلس، يضم عددا محدودا من الموظفين الإداريين، غالبيتهم من الليبيين، مع مسؤول مصري يتنقل بين طرابلس وتونس، إلى حين استقرار الأمن تماما في العاصمة الليبية.

وقال محمد الزبيدي، أستاذ القانون

الدولي بجامعة طرابلس، إن "الزيارة تأتي بعد استضافة القاهرة اجتماعات اللجنة العسكرية (5 + 5) واللجنة الدستورية، والنجاح في تحقيق اختراقات كبيرة بخصوص فتح الطرق بين الشرق والغرب، وتبادل الأسرى بين الجيش الليبي وحكومة الوفاق، والاتفاق على خروج القوات الأجنبية من البلاد".

ولفت الزبيدي في تصريح لـ"العرب"، إلى أن "زيارة خلوصي أكار لطرابلس، هدفها عدم خروج المرتزقة وخرق حدود التماس بين الشرق والغرب لإفشال نتائج اجتماعات اللجنة العسكرية، والسعي إلى إشغال توترات أمنية لعودة الأمور إلى نقطة الصفر".

وزادت القاهرة من توسيع أطر انفتاحها على قوى من جميع الأقاليم ليبيا، واستضافت لقاءات ضمت شخصيات من مناطق عدة وانتمايات متباينة، في محاولة لتحاشي ربطها فقط بمحور الشرق، الذي يضم المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان (طبرق)، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني.

وأغضب الدعم المصري المستمر للشرق قوى في الغرب، اعتقدت أن هذا الانحياز يرجع إلى تفضيل التعاون مع شخصية عسكرية، ولأسباب إستراتيجية مباشرة تتعلق بالأهمية المباشرة لهذه المنطقة في منظومة الأمن القومي المصري. وعزت مصادر سياسية مصرية هدف الزيارة إلى تعزيز العلاقات مع قوى مؤثرة في طرابلس، وضبط البوصلة مع فايز السراج، الذي تأكد أنه مستمر في موقعه حتى إشعار آخر، مؤكدة على أن انسداد أفق الحوار السياسي قد فرضه كرجل الضرورة، والذي يبدو مفيدا في هذه المرحلة.

وقالت المصادر، في تصريح لـ"العرب"، إن "الابتعاد المصري عن طرابلس كان أحد الأسباب التي سهلت دخول تركيا الفضاء الليبي والتوسع فيه، حيث وجدت حكومة الوفاق ظهرها مكتشوف في وضع غاية في الارتباك، وعندما مدت إليها أنقرة يدها عسكريا وسياسيا تلقفتها".

ولفت المصادر إلى أن فايز السراج قام بزيارة سرية للقاهرة، منتصف نوفمبر الماضي، التقى فيها برئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، كما قام فتحي باشاغا بزيارة للقاهرة في توقيت متقارب، التقى فيها كبار

طرابلس - اتجهت مصر إلى المزيد

من الانفتاح على حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، في خطوة حملت رسالة دعم للتيار الرافض للتصعيد العسكري الذي تلوح به تركيا ويقوده وزير الداخلية فتحي باشاغا المقرب من حزب العدالة والبناء الإخواني الذي كان قد أجرى زيارة إلى القاهرة في نوفمبر الماضي. وظهر انقسام في غرب ليبيا بعد توقف القتال وانسحاب قوات الجيش إلى سرت، بين مؤيدين لتسوية سياسية تنتهي دور تركيا العسكري وبين من يدعون إلى مواصلة القتال وانتزاع سرت والموانئ النفطية.

وتسبب طموح باشاغا لرئاسة الحكومة الجديدة في توتر علاقته مع حليفته السابقة تركيا التي أشارت تقارير صحافية إلى انزعاجها من الزيارتين اللتين قام بهما إلى كل من مصر وفرنسا.

ويشهد نفوذ باشاغا، الذي يوصف بالرجل القوي غرب ليبيا، تراجعاً مقابل سطوع نجم وزير الدفاع المعين قبل أشهر صلاح الدين النمرش والمعروف بمواقفه المؤيدة لتركيا.

وقام وفد مصري بزيارة طرابلس، الأحد، ضم نائب رئيس جهاز المخابرات العامة ورئيس اللجنة الأمنية المعنية بليبيا اللواء أمين بدیع، ومساعد وزير الخارجية والمسؤول السياسي عن الملف السفير محمد أبو بكر وعدد من المسؤولين وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إنه "جرى التخطيط للزيارة منذ بضعة أسابيع، ولا علاقة لها بزيارة وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لطرابلس".

وأضافت "كان من المفترض أن يكون الوفد المصري موسعا للتعبير عن أهمية الخطوة، لكن تخفيضه نسبيا والاكتفاء بالدلالة الرمزية للزيارة في هذه المرحلة، هو مقدمة لخطوات أخرى ستتخذ غرب ليبيا".

وأبلغ الوفد حكومة الوفاق بضرورة وقف استيراد السلاح التركي، وسرعة تفكيك الميليشيات، والرفض التام لأي قواعد عسكرية تركية في الأراضي الليبية.



الاستفزازات التركية في ليبيا تتجاوز حدود التصعيد الكلامي 4ص

درجات الحرارة إلى الارتفاع 1.5 درجة مئوية عما كانت عليه قبل العصر الصناعي، وهو أدنى هدف في اتفاقية باريس للمناخ.

وقال مايكل كلارك المؤلف الرئيسي للتقرير، إن تغيير الشبكة المعقدة بوتيرة متسارعة والشبكة العالمية المتزايدة للأنظمة الغذائية يمثل تحديا، لأسباب ليس أقلها عدم وجود بدائل للطعام.

وأضاف أن جعل إنتاج الغذاء أكثر استدامة سيستلزم التركيز على كيفية نموه وما يتم استهلاكه وطرق تقليل الفاقد منه والهدر.

وعززت عمليات الإغلاق بسبب الوباء المواقف المتغيرة في الدول الغنية تجاه نفايات الطعام واستهلاك اللحوم، وكلاهما يتسبب في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وأضاف "الفايروس يصيبنا في غضون أيام وشهور. ونأمل أن ينتهي في غضون عام أو عامين، إذا سارت الأمور على ما يرام مع اللقاح. لكن مشكلة تغير المناخ ستستمر لفترة أطول بكثير. ومن المحتمل أن يؤثر ذلك على إنتاج الغذاء، في جميع قارات العالم، وخاصة على الزراعة والثروة السمكية والثروة الحيوانية".

وقالت دراسة حديثة بقيادة جامعة أكسفورد، إن العمل المناخي غالبا ما يركز على خفض انبعاثات الاحتباس الحراري من الطاقة والنقل، لكن تحويل النظم الغذائية أمر حاسم أيضا للحفاظ على معدلات الاحتباس الحراري في مستويات يمكن التحكم فيها.

وحذر التقرير من أنه حتى لو تم القضاء على انبعاثات الوقود الأحفوري على الفور، فإن إنتاج الغذاء قد يدفع أزمة المناخ.

وجنفي إلى بانكوك وakra، إلى الاعتماد على المساعدات الغذائية لأول مرة. ويحتاج أكثر من خمسين مليون شخص في شرق أفريقيا ووسطها إلى مساعدات غذائية طارئة، ويتوقع أن ترتفع هذه الأرقام مع استعداد المنطقة لوجة جفاف قاسية مرتبطة بنمط مناخ النينا، فضلا عن المزيد من أسراب الجراد. وقالت أغنيس كاليباتا، المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة لقمة أنظمة الغذاء 2021، إنه مع اقتراب عام 2020 من أن يكون أحد



ديفيد بيزلي 270 مليونا في طريقهم إلى حافة المجاعة في غضون بضعة أشهر

أن بوركينا فاسو ونيجيريا وجنوب السودان واليمن واجهت مجاعة وأن التأثير الكامل لمجاعة كورونا لم يظهر بعد في العديد من الأماكن.

وقالت أسمهان الوافي، كبيرة العلماء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، إن المزارعين وسكان الحضر الفقراء يتحملون حتى الآن العبء الأكبر من الوباء، مما يعني أن عدم المساواة بين الدول ودخلها يمكن أن يتعمق أكثر في عام 2021.

وأضافت أن المزارعين المنقطع عن الأسواق بسبب تراجع طلب الزبائن، كافحوا لبيع منتجاتهم بينما وجد العمال غير الرسميين في المناطق الحضرية أنفسهم عاطلين عن العمل بسبب فرض الإغلاق. ونتيجة لذلك، اضطر ملايين الأشخاص، من تكساس

مصر توازن علاقاتها بين المكونين العسكري والمدني في السودان

حمدوك يزور القاهرة الشهر المقبل للتنسيق في ملف سد النهضة



مصر تعدل سياستها تجاه السودان وتفتتح على المدنيين

خلالها عهدا جديدا من التعاون بعيدا عن الشق الأمني، حيث اصطحب معه عددا من الوزارات الخدمية، وتطوير العلاقات في مجالات النقل والصحة والربط الكهربائي.

صدام يؤثر على استحقاقات المرحلة وقام رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي بزيارة إلى الخرطوم في منتصف أغسطس الماضي، دشّن

وتتبنّى الخرطوم جوانب مهمة من الرؤية المصرية في التعامل مع التيار الإسلامي، غير أن خصوصية الحالة السودانية تجعلها تتعامل بقليل من القسوة معهم، خوفا من وقوع

يحفظ حقوق مصر المائية من خلال تحديد قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، وذلك على خلفية ما تمثله مياه النيل من قضية وجودية لمصر وشعبها.

وإلى جانب ملف سد النهضة هناك العديد من الملفات يجد البلدان (مصر والسودان) أنهما في حاجة إلى التنسيق في ما بينهما.

وقال الشيخ في تصريح لـ "العرب" إن حمدوك يسعى لتوظيف علاقات القاهرة مع دول الاتحاد الأوروبي لخدمة قضايا سلام السودان، في أعقاب التوقيع على اتفاق جوبا للسلام، والذي تداخلت فيه القاهرة بصورة كبيرة وأبدت اهتمامها بكيفية إنزاله على الأرض مع قدوم قيادات الحركات المسلحة إلى الداخل.

وأضاف أن القاهرة لديها رغبة في التعرف على تفاصيل تطورات الأزمة الحدودية الراهنة بين السودان وإثيوبيا وانعكاسات نزوح عشرات الآلاف من اللاجئين من قومية تيغراي إلى داخل حدود السودان على دول حوض النيل سياسيا واقتصاديا.

وكشفت مصادر سودانية، لـ "العرب"، أن دخول الخلاف السوداني مع إثيوبيا مرحلة رمادية أزعج الخرطوم، خوفا من تمادي أديس أبابا في المطاملات.

واستبعدت المصادر ذاتها طرح ملف النزاع المصري - السوداني حول منطقة حلايب الحدودية في هذه الأجواء خلال زيارة حمدوك، واعتبرت أن تلميحات قوى سياسية له في خضم الخلاف مع إثيوبيا هدفا تعكير العلاقات مع القاهرة والتشكيك في نواياها.

وتتعمد قوى إسلاموية صرف الانظار عن التوتر الحالي بين السودان وإثيوبيا بإعادة العزف على وتر خلافات تاريخية مع مصر، والإيحاء بأن دعم القاهرة للخرطوم تقف خلفه أغراض تخدم مصالح الأولى على حساب الثانية. وفي جميع اللقاءات التي عقدت خلال الفترة الماضية بين مسؤولين سياسيين وعسكريين من البلدين، كان هناك حرص كبير على تغليب القواسم المشتركة، وتخفيف الخلافات جانباً منعا لتوتر العلاقات، في وقت يحدث فيه تقارب عملي بينهما.

وزار عبدالله حمدوك العاصمة المصرية في 19 سبتمبر من العام الماضي، كاول زيارة لدولة عربية بعد وقت قصير من توليه مهام منصبه، ما حمل دلالة رمزية تشي برغبة في تجاوز رواسب مرحلة البشير، والتي احتضن فيها الكثير من القيادات التي تنتمي لجماعة الإخوان المصرية، وقدم لهم دعما سخيا.

تحاول القاهرة خلق حالة من التوازن في علاقتها مع أقطاب السلطة في الخرطوم، بعد انتقادات طالها بميلها للمكون العسكري. ويرى متابعون أن هناك تغيرا في مقاربة مصر تجاه بعض الملفات الإقليمية ومن ضمنها في العلاقة مع السودان.

القاهرة - يعتزم رئيس الحكومة الانتقالية في السودان عبدالله حمدوك القيام بزيارة للقاهرة في النصف الأول من يناير المقبل، تلبية لدعوة تلقاها من نظيره المصري مصطفى مدبولي، للباحث بشأن عدد من القضايا المشتركة، في مقدمتها التعاون والتنسيق في ملف سد النهضة الذي اقتربت فيه الخرطوم من رؤية القاهرة.

ويحاول النظام المصري المواءمة بين علاقته المتقدمة بالمكون العسكري وبين المكون المدني في السلطة الانتقالية، وفرملة الاتهامات المتزايدة بشأن تفضيل الأول على الثاني، بحكم الروافد العسكرية المشتركة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان.



إبراهيم الشيخ
حمدوك يحاول إيجاد أرضية تقاهم بين مصر وإثيوبيا

وضاعفت القاهرة والخرطوم من ملامح التعاون في ملفات عسكرية وأمنية وسياسية واقتصادية الفترة الماضية، وتخلّى المسؤولون في البلدين عن مقاطع كبيرة من الحذر السابق، وبدأ الجانبان عازمين على الدخول في شراكة تستثمر انفتاح السودان المتوقع بعد شطب الولايات المتحدة اسمه من لائحة

الدول الراعية للإرهاب مؤخرا. ويميل رئيس مجلس السيادة إلى تبني المقاربة المصرية في ملف التطبيع مع إسرائيل، والتأكيد أن تدشين علاقات دبلوماسية لا يعني التماهي في تطبيع العلاقات في المجالات المختلفة، والاستفادة من رفض شعبي نسبي لهذا الاتجاه، ليضمن عدم تقديم تنازلات يمكن أن تؤثر على حفظه السياسية.

وسبق أن تكررت مصادر سودانية لـ "العرب" أن القاهرة والخرطوم سلعا من مهام في ترتيبات إقليمية يتم الإعداد لها، وتشارك فيها إسرائيل، تضمن الأمن والاستقرار في البحر الأحمر. وبدأ النظام المصري مرحلة تصحيح تمكنه من التأكيد للسودانيين أنه لا يناصر المكون العسكري على حساب

أحكام بالسجن في حق مواطنين من جزيرة الوراق بسبب نزاع مع الحكومة

ووفق تقرير رسمي لمجلس الوزراء المصري، فإن الجزيرة التي تبلغ مساحتها "ألف فدان" وكانت أرضا زراعية "تمّ التعدي عليها منذ أكثر من 15 سنة وتحولها إلى منطقة سكنية عشوائية". وأحصى التقرير حوالي 700 حالة تعدّ في الجزيرة "بالإضافة إلى تعديات أخرى لم يتم حصرها بعد". ويرفض معظم الأهالي ترك منازلهم ويخشون من أن يكون الهدف من الإخلاء إقامة مشروع استثماري كبير يتضمن أبراجا وفنادق سياحية على حساب أراضيهم الزراعية.

وأصدرت محكمة جنايات أمن الدولة العليا أحكاما بالسجن لمدة 25 عاما على متهم واحد و15 عاما على 30 متهما و5 سنوات على 4 متهمين. ويستطيع المتهمون الطعن في الحكم أمام محكمة الاستئناف الجنائية ثم محكمة النقض. وقرر مجلس الوزراء في أبريل 2018 نقل تبعية جزيرة الوراق التي يسكنها زهاء 100 ألف شخص، إلى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة (الحكومية) تمهيدا للبدء في تنفيذ مخطط لتنميتها بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

القاهرة - قضت محكمة في القاهرة الأحد، بالسجن لمدد تتراوح بين 5 و25 عاما بحق 35 من سكان جزيرة الوراق بسبب اشتباكات مع الشرطة التي كانت تريد تنفيذ قرار بإزالة "التعديات".

وكانت الاشتباكات وقعت في يوليو 2017 بين عدد من سكان جزيرة الوراق الواقعة في قلب النيل بالقاهرة وبين الشرطة التي شنت حملة لتنفيذ القرار الحكومي بإزالة "التعديات" على أراضي الدولة، ما أدى إلى مقتل أحد السكان وإصابة 33 شرطيا والعديد من الأهالي.

لغة ناعمة من التنظيم العالمي لوقف تفكيك إخوان السودان

الخرطوم - حثّ الاتحاد العالمي للمسلمين، الأحد، السلطات السودانية على التراجع عن قرار إلغاء هيئة علماء السودان، وضم ممتلكاتها إلى وزارة الشؤون الدينية، في تعليق يعكس حالة قلق من مسار لتفكيك منظومة جماعة الإخوان المسلمين ومؤسساتها.

وقرر مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، في 26 سبتمبر 2019، دمج الهيئة في مجمع الفقه الإسلامي، وإلحاقه بمجلس الوزراء مع 7 وحدات، بينها صندوق دعم الطلاب، كانت تابعة لرئاسة الجمهورية، إبران عهد الرئيس المعزول عمر البشير (1989 - 2019).

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي القره داغي، في بيان، إن هيئة علماء السودان "مؤسسة علمائية شعبية شرعية مستقلة تخضع للقوانين المنظمة لعمل منظمات المجتمع المدني وملزمة بقوانين مفوضية العون الإنساني، ولا يجوز إلغاؤها، كما لا يمكن اختزالها في سلطات الدولة".

وأضاف "وقد بيّن ذلك في ميثاقه العام (يقصد الهيئة)، وجسده في سياساته المنهجية، وبياناته الصادرة منه، ومواقفه التي اتخذها عبر مسيرته منذ تأسيسه (عام 1999) حتى الآن". واعتبر أن "الهيئة تعمل على تبليغ رسالة الإسلام وتوجيه المسلمين إلى الفهم الصحيح لأحكام دينهم، من خلال الحفاظ على هوية السودان والأمة، ونشر الوسطية ونبذ الغلو في الدين، وعدم

ويرى مراقبون أن قوى سياسية، على غرار التيار الوطني الحر وزعيمه جبران باسيل، ساهمت أيضا في تاجيح التوتر بين اللبنانيين واللاجئين، من خلال رفع فزاعة "التوطين". وانتقد تيار المستقبل الذي يقوده رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في بيان الحادث الذي جرى في المنية واعتبر أن "ما حصل من اعتداء على الأميين - وإن شذّ بعضهم - لهو امر مستنكر ولا يمكن أن يقبله عاقل أو مؤمن".

وأضاف "إننا كتيار يؤمن بالعدل والمحبة، ويدعو إلى التالف ونبذ الحقد والكراهية، ندعو القوى الأمنية إلى كشف مالبسات الحادثة ومحاسبة الفاعلين، فهكذا أعمال فردية لا تمثل المنية ولا أهلها ونحن منها براء".

فصل جديد من معاناة السوريين في لبنان.. إحراق مخيم للنازحين بالمنية

تصفية الآلاف من السجّاء واستباحة لبنان إرهابا واغتيالا". ويعيش في لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري فروا منذ بداية الصراع في بلادهم عام 2011. ويمثل الكثير من السوريين مصدرا أساسيا للعائلة الرخيصة خصوصا في قطاعي البناء والزراعة بلبنان.

وقال خالد كيارة المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في لبنان إن "قراية 400 من

ردود فعل غاضبة من قوى وشخصيات لبنانية على غرار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي قال في تغريدة على موقعه في تويتر لم تخل من تهكم إن "الحكومة السورية تستنكر حرق مخيم اللاجئين في الشمال وتهيب بالقضاء اللبناني معاقبة الفاعلين".

وأضاف "يا لها من مسرحية الاستخفاف بالعقول والاحتقار بالنفوس من قبل عصابة النظام التي دمرت قرى ومدنا بأكملها في سوريا وهجرتها بعد



حينما تحرق الكراهية الأخضر واليابس

بيروت - وجدت العشرات من العائلات السورية النازحة نفسها في العراق فيما فر المئات بعد أن عمد لبنانيون إلى حرق خيامهم في مخيمهم المؤقت شمال لبنان إثر خلاف نشب بين شبان من أهالي المنطقة والبعض من سكان المخيم.

ويواجه اللاجئون السوريون أوضاعا إنسانية صعبة في لبنان، مع تصاعد الحملات الموجهة ضدهم والتي تطالب بعودتهم إلى بلدهم. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن ثلاثة على الأقل أصيبوا في الحادثة التي وقعت السبت في منطقة المنية بالقرب من مدينة طرابلس الساحلية وأعقبها قيام شبان غاضبين بإضرام النار في المخيم، بعد خلاف مع عمال سوريين. من جهته أقام المرصد السوري لحقوق الإنسان بيان شبانا لبنانيين أشعلوا النيران في العشرات من الخيام في المنطقة مما أجبر المئات من المقيمين فيها على الفرار إلى منطقة أمنة.

وذكرت وسائل إعلام لبنانية أنه سُمع دوي انفجارات في المنطقة نتيجة انفجار أسطوانات الغاز في المخيم، فيما أقام الدفاع المدني اللبناني بيان الأمر استغرق أربع ساعات تقريبا ليتمكن رجال الإطفاء من إخماد الحريق.

وسارعت دمشق إلى التذنيذ بالحادثة، مطالبة السلطات اللبنانية بفتح تحقيق في ما جرى، الأمر الذي أثار



علي القره داغي
على مجلس الوزراء
السوداني العدول عن القرار المجحف

وتم بالفعل تنفيذ قرار الدمج، لكن هيئة علماء المسلمين ترفض الاعتراف به، ولجأت إلى القضاء في محاولة لإعادة الوضع إلى ما كان عليه. ويفسر مراقبون قرار دمج الهيئة بأنه يأتي في سياق مساعي السلطة الانتقالية لتفكيك منظومة الإنفاد، وسبق أن وجهت اتهامات لهذه الهيئة بتلقي امتيازات مالية كبيرة على خلاف القانون خلال عهد البشير. وبدأ السودان، في 21 أغسطس 2019، مرحلة انتقالية بعد الإطاحة بحكم البشير الذي قبض على مفاصل السلطة طيلة عقود، عانى خلالها السودانيون الكثير على المستوى الاقتصادي والحقوق، فضلا عن الحروب التي خاضها السودان ولا تزال آثارها قائمة في عدد من الأقاليم.

إشارة قطرية سلبية في الاجتماع التحضيري لل قمة الخليجية

● **المنامة** - حمل اجتماع تحضيري للقمة الخليجية الحادية والأربعين، إشارة سلبية بشأن إمكانية تحقيق تقدم نحو إنهاء أزمة قطر مع جيرانها الخليجيين المقاطعين لها بسبب علاقاتها بالتنظيمات المتشددة وسياساتها المهددة لأمن المنطقة واستقرارها.

وتمثلت تلك الإشارة في تخفيض قطر لمستوى تمثيلها في اجتماع وزراء خارجية بلدان التعاون الذي احتضنته العاصمة البحرينية المنامة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، الأمر الذي قرأ فيه محللو الشؤون الخليجية مقدمة لتخفيض مستوى المشاركة في القمة الخليجية المرتقبة.

وبينما حضر اجتماع المنامة وزراء خارجية كل من السعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عُمان والكويت، غاب وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وممثل الدوحة وزير الدولة للشؤون الخارجية سلطان المريخي.

كذلك تعمدت قطر الإبقاء على الأجواء المشحونة خلال عقد اجتماع المنامة من خلال بث إعلامها تغطيات سلبية وتقارير مسبقة لبلدان مشاركة في المقاطعة.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت علاقاتها مع قطر في يونيو 2017 ومنعتهن من استخدام مجالها الجوي، متهمّة الدوحة بتمويل حركات إسلامية متطرفة وبالتقرب من إيران على حساب الأمن القومي العربي.

وأبدت الدول الأربع في الآونة الأخيرة مرونة في حل الخلاف بعد وساطات بذلتها الكويت وانضمت إليها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسلطنة عُمان.

وبدا أنّ السعودية تنزعج على نحو خاص جهود مصالحة قطر مع جيرانها، فيما بدا أنّ الدوحة في المقابل مهمة بمصالحة المملكة أكثر من اهتمامها بمصالحة باقي الدول المقاطعة لها، الأمر الذي أثار التساؤل عما إذا كانت قطر تريد تحويل مسار المصالحة إلى مجرد مسار ثنائي سعودي - قطري، خصوصا وأن الرياض أظهرت إشارات إيجابية تجاه أنقرة حليفة الدوحة.

وسيجتمع قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في السعودية في الخامس من يناير القادم، وسيشكل حضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مؤشرا على التقارب. ووفق بيان لوزارة الخارجية الكويتية، بحث المسؤولون في اجتماع الأحد "التوصيات المعنية بدعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وفي ظل المعطيات القائمة وأهمها السباسة الإعلامية لقطر تجاه جيرانها الخليجيين، وايضا تعمدّها تخفيض تمثيلها في اجتماع وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون، تبدو حظوظ تحقيق مصالحة قطرية - خليجية شاملة في تراجع، وقد يؤل الأمر إلى مجرد البحث عن تهدئة وانتظار ما ستقره المتغيرات الإقليمية وكذلك الدولية.

المليشيات الشيعية في العراق تلتزم نهج التهدة الإيراني لاتقاء عاصفة غضب أميركية

كتائب حزب الله تحذّر من مواجهة شاملة وتدعو إلى ضبط النفس



حسابات إيرانية نقلت أشرس المليشيات العراقية من التصعيد إلى التهدئة

أنه قد يكون مفيدا لأعبيّن العراقيين في حال ما إذا حاول أحدهم استغلال ضعف طهران الشديد على مستوى السياسة والاقتصاد بسبب العقوبات الأميركية.

قتل قاسم سليمانى أهم جنرالات طهران منذ عقود. وبالرغم من أن هذا التنافس لن يؤثر على الية العمل الإيراني في العراق، إلا

المسؤول عن أنشطة طهران السرية غير الرسمية في الخارج. وتقول مصادر إن الاطلاعات الإيرانية تلتقت دفعة قوية في الملف العراقي عندما

المليشيات تفرض تعاليمها المتشددة في بغداد

وخلال اليومين الماضيين، تداول نشطاء عراقيون في وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يوثق لحظة هجوم أشخاص يحملون الهراوات والعصي على شبان داخل سياراتهم الخاصة. وحملت المجموعة المهاجمة اسم "الوعد الصادق" وهي ميليشيا يقودها عمار الحداد الذي يقلد في مرجعيته الدينية المرشد الإيراني علي خامنئي. وتذهب بعض التكهّنات بشأن أسباب هذه الحملات في بغداد إلى أنّ إيران تقف خلفها وتريد أن تقضي من خلالها على تجارة الكحول كليا في بغداد كي تفصح المجال لازدهار تجارة المخدرات التي تدخلها إلى العراق بكثافة.

الشوارع الهادئة قرب الحداثق العامة ليوقفوا مركباتهم ويقضوا بعض الوقت في احتساء مشروبات رخيصة الثمن. ورغم مخالفة هذا السلوك للقوانين النافذة التي تحظر تعاطي المشروبات الروحية في الأماكن العامة، إلا أن السلطات الأمنية كانت تغض النظر عنه، لاسيما وقد اعتاد من يمارسونها على الانضباط وعدم الخروج من مركباتهم. لكن الأسابيع الأخيرة شهدت انقلابا في أوضاع العاصمة بغداد، إذ شنت ميليشيات شيعية حملة ضد محال بيع المشروبات الروحية، أعقبها حملة ضد الشبان الذين يحتسون المشروبات الروحية في سياراتهم المتوقفة.

بغداد - أظهرت تسجيلات مصورة مجموعات تحمل الهراوات وهي تلاحق شبانا يحتسون المشروبات الروحية في سياراتهم الخاصة المتوقفة قرب الحداثق مساء في بغداد، وهو ما دفع العراقيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى استنكار سلوكيات التنظيمات الإرهابية المتطرفة، ولاسيما القاعدة وداعش. وتفرض الحكومة ضرائب كبيرة على المطاعم التي تقدم المشروبات الروحية في بغداد ما يجعل تلك المشروبات باهضة الثمن، لذلك يقتصر دخول تلك المطاعم على الأثرياء. أما الباحثون عن متعة عابرة باقل التكاليف المادية من شبان الطبقتين المتوسطة والفقيرة، فلا يجدون سوى

جنوح المليشيات الشيعية في العراق إلى التهدة والتبرؤ من استهداف المصالح الأميركية هو موقف مستنسخ بأمانة عن الموقف الإيراني المبني على محاولة تجنّب التعرّض لضربة أميركية قد تقدم عليها إدارة الرئيس دونالد ترامب في آخر عهدها، وهو أيضا دليل جديد على أنّ مركز قرار تلك المليشيات وتخطيط عملياتها يقع بالكامل في طهران.

بغداد - تظهر المليشيات الشيعية في العراق امتنالا دقيقا للأوامر الصادرة إليها من إيران شديدة الحذر في الفترة الحالية من استئثار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في آخر أيامها بالسلطة وبفعها إلى توجيه ضربة قاصمة من المرجح أن تكون الأذرع الإيرانية على الأراضي العراقية والسورية أول المستهدفين بها والمتضررين منها.

وكشفت تغريدة للقيادي في كتائب حزب الله العراقي أبوعلي العسكري مدى القلق الذي يعترى المليشيات الشيعية من انزلاق الأوضاع إلى مواجهة مع الولايات المتحدة، كما كشفت عن تنافس جهازين إيرانيين في الملف العراقي.

ظهور بوادر على تنافس جديد بين جهاز المخابرات الإيراني «الاطلاعات» والحرس الثوري الإيراني على إدارة الملف العراقي

وقال العسكري، تعليقا على تطورات اعتقال قيادي في ميليشيا عصائب أهل الحق لتورطه في تنفيذ هجمات صاروخية على السفارة الأميركية في بغداد، إن "المنطقة اليوم تغلي على صفيح ساخن"، مشيرا إلى أن "احتمال نشوب حرب شاملة قائم، وهو ما يستدعي ضبط النفس لتضييع الفرصة على العدو، بالا تكون الطرف البادئ لها".

وتسبب هجوم صاروخي كبير على مبنى السفارة الأميركية في بغداد، مطلع الأسبوع الماضي، في إشارة الهلع بين صفوف سكان العاصمة العراقية، بعد استخدام 21 صاروخا في شنه.

وانكرت إيران والمليشيات الشيعية التابعة لها في العراق مسؤوليتها عن استهداف السفارة. وبينما أشارت مختلف الدلائل والتحليلات إلى أنّ طهران هي المستفيدة عادة من مثل تلك الهجمات الهادفة إلى إقلاق راحة الوجود الأميركي الدبلوماسي والعسكري في العراق ضمن صراع النفوذ الذي تخوضه ضد واشنطن، بدا أن المصلحة الأنية للإيرانيين تقتضي تطبيق تكتيك ظرفي خلال الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقوم على مواصلة توجيه الرسائل إلى

لقاح كورونا يلوّح بالضوء في آخر نفق الأزمة الاقتصادية بسلطنة عمان

الإنفاق الحكومي بنسبة عشرة في المئة من الموازنة المعتمدة لجميع الوحدات المدنية والعسكرية والأمنية للعام الجاري.

البرنامج العماني للتطعيم سينفذ على عدة مراحل ويغطي 60 في المئة من السكان البالغ عددهم خمس ملايين نسمة

أما أكثر الإجراءات الإصلاحية جراحة فتمثل في قرار إعادة توجيه الدعم الحكومي في قطاعي الكهرباء والمياه، وذلك ضمن خطة تتضمن إعادة تصنيف فئات المشتركون واعتماد هيكله التفرقة وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية وتوجيه الدعم للمستحقين، على أن تتم عملية خفض الدعم تدريجيا خلال السنوات القادمة للوصول إلى تعرفه غير مدعومة تتناسب مع التكلفة بحلول عام 2025.

الحصول على تأمين صحي يشمل تغطية تكاليف علاج كورونا ويستثنى من ذلك العمانيون ومواطنو دول مجلس التعاون الخليجي وحاملو بطاقة العلاج المجاني. وأكدت على إجراء فحص كوفيد - 19 عند الوصول من الخارج إلى مطارات السلطنة.

وتقسّم عمان جهودها في معالجة المسألة المالية والاقتصادية إلى إجراءات عاجلة لسد عجز الموازنة، وأخرى آجلة هادفة لإصلاح الاقتصاد ورفع من أدائه وتخليصه من أسباب الضعف والتراجع. وضمن الإجراءات العاجلة أجرت السلطنة خلال الأشهر الأخيرة محادثات مع مجموعة من البنوك بهدف الحصول على قرض لا تقل قيمته عن ملياري دولار. كما تلقت عمان في إطار الجهود العاجلة نفسها، دعما ماليا مباشرا بقيمة مليار دولار من قطر.

أما على صعيد أبعد مدى فقررت مسقط الشروع في تطبيق ضريبة القيمة المضافة خلال الأشهر الأولى من السنة الجديدة. وكانت وزارة المالية العمانية قد وضعت قبل ذلك برنامجا لخفض

مراحل. وسجلّت السلطنة أكثر من 128 ألف إصابة بالفايروس من بينها 1495 وفاة وهو العدد الأعلى بين دول الخليج الست بعد السعودية حيث توفي أكثر من 6170 شخصا.

وتتطلعّ عمان إلى إعادة استقبال السياح سريعا في منتجعاتها الجبلية والساحلية وخصوصا من الدول المجاورة الثرية لتجاوز المصاعب الاقتصادية الكبرى التي تواجهها مع تراجع أسعار النفط.

وقرّرت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فايروس كورونا في سلطنة عمان، إنهاء العمل بقرار منع الدخول إلى السلطنة والخروج منها عبر مختلف المنافذ البرية والجوية والبحرية في الساعة الثانية عشرة من صباح الثلاثاء.

وقالت اللجنة ، في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية على حسابها بموقع تويتر، إنها قررت تعليق الإغفاء من العزل الصحي للقادمين في زيارات قصيرة للسلطنة تقل مدتها عن سبعة أيام . وشددت اللجنة على إلزامية

في خطوط الدفاع الأولى ضد المرض.. وأيضا الأشخاص الذين يسبب مرض كوفيد - 19 خطورة عليهم".

وكانت وزارة الصحة العمانية أعلنت في وقت سابق على غرار معظم جيرانها استراتيجية للتطعيم تغطي 60 في المئة من السكان البالغ عددهم نحو خمسة ملايين نسمة على أن تقسّم على عدة



وخز مؤلم لكنه ضروري

وعُمان التي سجّلت ثاني أكبر عدد وفيات في الخليج بعد السعودية، هي آخر الدول الخليجية التي تطلق حملة لتلقيح السكان مستخدمة لقاح فايزر- بايونتيك على غرار معظم جيرانها. وقال وزير الصحة أحمد السعيد للصحافيين في أحد المراكز الطبية في مسقط إنّ "الأولوية لا بد أن تكون لمن هم

مسقط - تعلقّ سلطنة عمان امالا استثنائية على لقاح فايروس كورونا لتحقيق تعاف سريع من الجائحة نظرا لكونها أكثر بلدان الخليج تضررا من الوباء الذي عمّق أزمتها المالية الناتجة أساسا عن تراجع أسعار النفط، ما دفعها إلى البحث عن حلول غير تقليدية للخروج من تلك الأزمة على رأسها اتباع سياسة تقشفية تقوم على الضغط على الإنفاق الحكومي والتدريج في رفع الدعم عن بعض الخدمات الأساسية، جنبا إلى جنب الاستدانة من الخارج وتلقي بعض المساعدات الخليجية المباشرة لتقليص عجز الموازنة.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش اقتصاد عمان بنسبة 10 في المئة هذا العام وهو معدل من بين الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسعيا وراء التخليص في أسرع وقت ممكن من جائحة كورونا وتبعاتها المالية والاقتصادية، أطلقت السلطنة، الأحد، حملة للتلقيح ضد الفايروس وذلك قبل يومين من إعادة فتح المنافذ أمام الزوار بعد أسبوع من الإغلاق على خلفية مخاوف من سلالة متحوّرة لكوفيد - 19.

الانتخابات المبكرة تحرك المياه الراكدة في الأحزاب الجزائرية

الاعتماد لدى وزارة الداخلية بحسب تصريحات رئيسه فؤاد بن غنيسة، قد عبر عن امتعاضه من "مماطلة وزارة الداخلية في الترخيص للحزب"، وهدد بالاستقالة من منصبه احتجاجا على عدم استعداد السلطة لتحقيق انفتاح سياسي حقيقي في البلاد، في إطار مشروع "الجزائر الجديدة".

وتنتظر منذ سنوات عديدة الكثير من القوى والتشكيلات السياسية الحصول على ترخيص رسمي من وزارة الداخلية، للشروع في ممارسة نشاطها السياسي والمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، إلا أنه ومنذ الحزبة التي تم اعتمادها العام 2012 من طرف سلطة بونفليقة، تماشيا مع إفرازات مرحلة الربيع العربي، تم تجسيد عملية الاعتماد إلى غاية الآن، مما يثير إشكالية حول خطاب الانفتاح السياسي الذي تريده السلطة.

رئيس حزب تيار السلام

يهدد بالاستقالة من

منصبه احتجاجا على عدم

استعداد السلطة لتحقيق

انفتاح سياسي

وفي خطوة لنفاهي هاجس المقاطعة الشعبية للاستحقاقات الانتخابية في البلاد، طالب رئيس حزب صوت الشعب لحين عصامي بـ"إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة في يوم واحد، من أجل تحفيز المواطنين على المشاركة القوية في الاستحقاق، على اعتبار أن انتخابات المجالس البلدية لها طابع محلي يستقطب سكان البلديات والولايات".

وأوضح المتحدث في اليوم الدراسي حول مقترحات تعديل القانون العضوي للانتخابات، أن "الانتخابات المحلية تشهد مشاركة قوية مقارنة بنظيرتها التشريعية، وإذا نظمنا في يوم واحد سنقلل من هذا العزوف ونساهم في رفع نسبة المشاركة، وإذا كانت هناك حاجة إلى عدم تنظيمهما في نفس اليوم فاقترح إجراء الانتخابات المحلية قبل التشريعية".



تدركات حزبية استعدادا للمرحلة القادمة

صابر بليدي

الجزائر- منذ إيعاز الرئيس عبدالمجيد تبون في ظهوره المسجل إلى السلطات المختصة بمباشرة تعديل قانون الانتخابات، تحسبا لحل المجالس المنتخبة الحالية والذهاب إلى انتخابات برلمانية ومحلية في غضون الثلاثي الأول من العام الجديد، بدأت المياه الراكدة في الأحزاب السياسية تتحرك استعدادا للاستحقاق الذي يكون الأول من نوعه بعد احتجاجات العام 2019.

وسرعَ حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم من وتيرة ترتيب البيت الداخلي، واستكمال هيكلية الحزب بما يتوافق مع توجهات القيادة الجديدة التي يديرها أبو الفضل بعجي، في خطوة توجي بدخول الحزب في الاستعداد لخوض غمار الانتخابات المبكرة.

ويواصل القيادي عبدالقادر قاسي جولته الحزبية داخل الهياكل المحلية للحزب، من أجل ترتيب الأوراق واستعادة الاستقرار والشرعية المحلية لها، من أجل دخول الاستحقاق المنتظر بعيدا عن التجاذبات التي تميز الحزب في كل استحقاق انتخابي، بسبب الزخمة التي يعيشها من أجل الظفر بموقع متقدم في لوائح الترشيحات.

ورغم أن المسار الذي يشرته القيادة الجديدة لم يحظ بإجماع الفاعلين داخل الحزب، على اعتبار أن البعض منهم انتعضوا مما أسموه بـ"الاستراتيجية الجديدة لإقصاء المناوئين لأبو الفضل بعجي وأعضاء المكتب السياسي"، عبر بوابة إعادة الهيكلة المحلية، إلا أن أعضاء من اجتماعات مفتوحة تشير إلى دخول القوة السياسية الأولى بالبلاد في مسار التحضير للانتخابات المبكرة.

وإذ يعتبر الأمر عابدا خاصة بالنسبة للأحزاب السياسية والمستقلين، فإن إيعاز الرئيس تبون للسلطة المختصة من أجل مراجعة قانون الانتخابات، لا يزال يلفه الكثير من الغموض، بسبب الجمود الذي يخيم على مصير ومستقبل القوى السياسية التي تنتظر الضوء الأخضر من وزارة الداخلية للدخول في مرحلة التشريعية. وكان "تيار السلام"، الذي استوفى شروط

الاستفزازات التركية في ليبيا تتجاوز حدود التصعيد الكلامي

وزير الدفاع التركي لحفتر: ستنال الرد المناسب في الوقت المناسب



تهديد باستهداف الجيش الليبي

في حكومة الوفاق، محمد سيالة، ورئيس أركان القوات الموالية للسراج، اللواء محمد حداد، ورئيس جهاز المخابرات، عماد الطرابلسي، حيث بحث معهم عدة قضايا، منها الملف الأمني والسياسي، والملاحقة الجوية، وتفعيل الاتفاقية المشتركة المتعلقة بالرحيات، وإعادة فتح القنصلية المصرية في طرابلس، بحسب مصادر إعلامية ليبية موالية لحكومة الوفاق.

ومن المقرر أن يجري الوفد المصري أيضا اجتماعات أخرى مع وزير الداخلية في حكومة الوفاق، فتحي باشاغا، ونائب رئيس المجلس الرئاسي، أحمد معيتيق، وكذلك قائد قوات الوفاق بالمنطقة الغربية، اللواء أسامة الجويلي، لكن ذلك، لم يبدد التساؤلات المحيطة بهذه الزيارة التي أثارَت مع ذلك سلسلة من المخاوف والهواجس التي لا تنتهي.

ولا تتمحور تلك المخاوف حول الارتدادات والانعكاسات المحتملة لمثل هذا التقارب المصري مع حكومة الوفاق المدعومة من تركيا، بل بقدر ما هي مرتبطة بسياق الترتيبات التي ستنهت إليها الأوضاع، خاصة على ضوء المؤشرات الدالة على وجود ترجاعات مصرية توصف بالتكتيكية قد تغير مع ذلك موازين القوى في ليبيا سياسيا وعسكريا.

وتدفع تلك المؤشرات التي تأتي وسط جدل متدرج على صلة بأوراق الضغط المختلفة، نحو رسم معادلات جديدة يكون ناتجها الآتي تكريس هيمنة تركيا على المشهد العام في غرب ليبيا، جعلت المحلل السياسي التركي، سمير صالحه يتوقع "مفاجأة" قد يفرزها التنسيق التركي - المصري المرتبط بملفات إقليمية ودولية لها صلة بالملف الليبي.

خصوصهما الدوليين، خاصة الأوروبيين والولايات المتحدة التي منحتها سابقا الضوء الأخضر للتدخل العسكري لإبعاد شبح الوجود الروسي في المنطقة".



واعتبرا أن تركيا "تلعب الآن على هذه التناقضات لتحقيق أهدافها من سلطة الأمر الواقع في الغرب الليبي مطية... وقد تتسبب تصرفاتها هذه في تعطيل الحل السياسي وإشغال فتيل الحرب من جديد مالم تلجم بجديّة من الدول الكبرى التي لا زالت على ما يبدو لم تتفق تحت الطاولة على حل نهائي لازمة ليبيا التي لم تعد بأيدي الليبيين للأسف".

ويتفق الليبيون حول مخاطر زيارة وزير الدفاع التركي إلى طرابلس في هذا التوقيت الذي يشي بمُتغيرات جديدة قد تطرأ قريبا على تطورات الملف الليبي، لكن هذا الاتفاق تقابله تباينات حادة في تحديد أبعاد الزيارة المفاجئة للوفد الحكومي المصري للعاصمة طرابلس التي ما زال الغموض يكتنف أهدافها.

وبدا الأحد، وفد مصري سياسي وأمني يضم نائب رئيس جهاز المخابرات العامة ومساعد وزير الخارجية وعددا من المسؤولين الكبار في الحكومة المصرية زيارة إلى العاصمة طرابلس لم يعلن عنها من قبل، تأتي بعد أسبوع من زيارة قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل لمدينة بنغازي. واجتمع الوفد المصري مع وزير الخارجية

مشروعا في حال وقوع أي هجوم على القوات التركية".

ولم ينتظر الجيش الليبي طويلا للرد على تهديدات الوزير التركي التي جاءت بعد ساعات من زيارة قام بها إلى طرابلس، وُصفت بأنها بمثابة قرع لطبول الحرب، حيث أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، العميد خالد لمخوب، أن الجيش الليبي سيرد على تركيا "بشكل مناسب وغير متوقع". واعتبر في تصريحات نشرتها الأحد، أن تركيا "تسعى لخلق واقع جديد في ليبيا"، لافتا إلى أن زيارة وزير الدفاع التركي لطرابلس تهدف إلى دعم تيار الإخوان المسلمين الرافض للحل السياسي، وعرقلة أي تقارب ليبي - ليبي باعتبارها لا تؤمن بمخرجات اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) لترسيخ وقف إطلاق النار.

وفي تعليق على هذه التهديدات التركية، قال النائب البرلماني الليبي، جبريل أوحيدة، في اتصال هاتفي مع "العرب" من شرق ليبيا، إن هذه الاستفزازات تؤكد مرة أخرى أن تركيا "تعتبر الساحة الليبية غنيمة ومكسبا اقتصاديا وسياسيا لا تريد التخلي عنه بسهولة".

وأضاف أن تركيا "تري أيضا في ليبيا فرصة يجب استغلالها إلى أبعد حد على حساب أمن واستقرار المنطقة، لذلك تضرب عرض الحائط باتفاق برلين الذي تبنته الأمم المتحدة، وتعرض مسارات الحوار المنبثقة عنه للفشل، لأسيا المسار العسكري الأمني".

وكشف في هذا الصدد أن تركيا "تقوم الآن بتعزيز مكثف لوجودها العسكري في ليبيا، والتعبئة للحرب بهدف فرض وجودها في الأزمة الليبية، وإبتران

صعدت أنقرة من وتيرة الحرب الكلامية في ليبيا عبر تصريحات مستفزة لوزير الدفاع التركي تنذر بالعودة مجددا إلى الاقتتال، وتهدد سيناريو الانفراج السياسي، في وقت يصل فيه وفد مصري رفيع المستوى إلى طرابلس، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من سبع سنوات.

الجمعي قاسمي

تونس - ارتفع منسوب الاستفزازات التركية في ليبيا في توقيت بدا مقصودا لجهة التداعيات التي يرسمها عبر انتقاء مفردات تهديد تجاوزت في مضمونها معادلات الصراع الليبي - الليبي، لتشمل بطريقة إخراجها التوازنات الإقليمية في علاقة بتطورات الملف الليبي التي بدأت تتحرك نحو العودة من جديد إلى مربع الاقتتال.

وأخذت تلك الاستفزازات بعدا إضافيا اختلطت فيه الحسابات والمعادلات لتشكل جملة من الاعتبارات الجديدة يُراد لها أن تكون مُفصلة عن أجواء الانفراج السياسي الحذر التي أشاعتها في وقت سابق منصات الحوار الليبي - الليبي بحثا عن تسوية سياسية تبعد شبح الحرب التي بدأت الميليشيات المدعومة من تركيا في دق طبولها.

وتعكس تصريحات وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، جزءا من تلك الاستفزازات التي تزامنت مع وصول وفد مصري رفيع المستوى إلى العاصمة الليبية طرابلس، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ العام 2014، تباينت التخمينات حول أبعادها والخفايا التي دعت السلطات المصرية إلى إقرارها في هذا التوقيت المثير للكثير من التكهات. وفي سياق هذه الاستفزازات، هدد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، بالرد على أي هجوم قد يشنه الجيش الليبي على الميليشيات الموالية لبلاده، موجها كلامه لقائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر "ستنال الرد المناسب في الوقت المناسب... وإذا كنت تفهم فتذكر من هي تركيا".



وتابع خلوصي أكار في تصريحاته التي نشرت الأحد، على هامش زيارته لوحدات عسكرية وأمنية تركية مُتمركزة في العاصمة طرابلس وضواحيها "يجب أن يعلم حفتر وأنصاره أنهم لن يكون أمامهم مكان يفرّون إليه، سيكونون هدفا

رفض المبعوث الجديد للصحراء يكرس عرقلة البوليساريو للحل السلمي

محمد ماموني العلوي

أن اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بالصحراء المغربية سيغير الكثير من قواعد اللعبة ومنها طريقة اختيار المبعوث الأممي للصحراء، خصوصا وأن الجزائر تخاف من أي تحولات في منطق تعاطي بعض الدول الأوروبية كإسبانيا ودول شمال أوروبا كالسويد مع ملف الصحراء بتأييد رؤية المبعوث الأممي الجديد.

ومن البديهي، حسب الفلاح، أن أي اعراض للبوليساريو والجزائر على تعيين مبعوث أممي جديد يكرس الوهن المزمن الذي يعترى الموقف الانفصالي ويصمم على احتراز طرحهما الاريكالي وغير الواقعي.

وتعمل الجزائر على إقناع كل من روسيا والصين وجنوب أفريقيا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا، حتى لا يتم تنصيب وزير الخارجية الروماني الأسبق مبعوثا أمميا للصحراء المغربية، ويقول مراقبون إن السدول الكبرى في مجلس الأمن لها حساباتها الجيوسياسية التي لا تتقاطع بالضرورة مع أمنيات الجزائر.

المقدمة للدبلوماسي الروماني، حيث صرح قبل سنتين أن مدينة الداخلة تمثل معجزة في القارة الأفريقية، وهي قصة نجاح ملحوظة، قائلا "الآن نرى كيف أن هذه المنطقة وتحديدا الداخلة، يمكنها أن تتطور بشكل شامل، ونعلم أن أفريقيا حاليا محتاجة لمثل هذه النماذج من النجاح، هي الآن حالة فردية لكن يمكننا أن نرى هذه المعجزات تتكرر في أماكن أخرى".



وقالت مصادر دبلوماسية لـ"العرب"، إن اقتراح رومان، يأتي كترجمة لمفاصل الحل الذي تتبناه الأمم المتحدة والدفع باتجاه مباحثات تخرج الملف من قاعة انتظار دامت أكثر من سنة بعد صعوبات سياسية في إيجاد مبعوث خلف هورست كولر. وأوضحت ذات المصادر،

تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي لم تعد الأمم المتحدة تعيره أي اهتمام في قرارات مجلس الأمن.

ويجمع المجتمع الدولي وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير 2548 على وجوب تعيين مبعوث أممي جديد لإحياء العملية السياسية.

وأكد رضا الفلاح، أستاذ القانون الدولي، أنه في الوقت الذي يتقوى الاعتراف الدولي بسيادة المغرب على أقاليمه الصحراوية، تبرز ملامح الحل السياسي والعادل تحت ريادة الأمم المتحدة.

وأوضح الفلاح، في تصريح لـ"العرب"، أن تعيين المبعوث الخاص الجديد سيكون له وقع إيجابي على إحياء مسار التسوية السياسية وسيضع مرة أخرى على المحك جدية وإرادة الجزائر والبوليساريو في التوصل إلى حل نهائي وواقعي ومتوافق بشأنه لهذا النزاع المفتعل. ولا تخرج تقديرات أصحاب القرار والشؤون السياسية بالأمم المتحدة بالنسبة إلى الصحراء عن الرؤية

البوليساريو تحيزا للمملكة المغربية. وتتهم الجزائر والبوليساريو رومان كونه غير محايد رغم أنه يحمل رابا خاصا يتناغم مع موقف الأمم المتحدة في قضية الصحراء المغربية، والخاص بغرض الحكم الذاتي بدلا عن استفتاء



جهود متواصلة بهدف التسوية السياسية

وترفض جبهة البوليساريو بشكل قاطع تسمية بيري رومان مبعوثا شخصيا للأمين العام للأمم المتحدة للملف، وذلك نسبة لمشاركتة في نسختي 2015 و2018 من منتدى كرانس مونتانا في مدينة الداخلة، وهو ما تدعيه جبهة

الرباط - يتداول ترشيح رئيس الوزراء ووزير الخارجية الروماني الأسبق، بييري رومان، لشغل منصب المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، حيث يعمل أنطونيو غوتيريش لإنهاء فراغ المنصب الذي استمر منذ مايو من العام 2019 بعد استقالة المبعوث السابق الألماني هورست كوهلر لدواع صحية.

وتم طرح اسم رومان على طاولة الأمين العام بالتزامن مع الزخم الكبير الذي تعرفه قضية الصحراء المغربية، وذلك لكونه دبلوماسيًا محنكا ورجل دولة، وأكثر من ذلك فإنه يعرف حقائق المنطقة ومطلع على حقيقت ملف الصحراء.

وسبق للناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن وضع بأن "مسلسل اختيار المبعوث الشخصي إلى الصحراء أمر جار وأن الأمين العام سيعين المبعوث الشخصي بمجرد انتهاء هذا المسلسل".

هل تتواطأ تركيا مع الصين ضد الأويغور المسلمين

بكين تصادق على اتفاقية تبادل مطلوبين مع أنقرة

صادقت الصين على اتفاقية مشتركة مع تركيا يتم بموجبها تسليم مطلوبين من الطرفين في خطوة من المتوقع أن تتسبب في إحراج كبير للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة حيث تعول بكين على هذه الاتفاقية من أجل تسلم مطلوبين من أقلية الأويغور المسلمة التي لطالما تباهى أردوغان بالدفاع عنها قبل أن يتراجع بسبب مصالح بلاده الاقتصادية وهو ما جعله يشيد بالصين وسياساتها في شينجيانغ التي تتعرض فيها هذه الأقلية للاضطهاد وفقاً لتقارير حقوقية.

● **بكين -** يبدو أن تركيا ستواجه امتحاناً عسيراً في الأيام المقبلة يختبر مصداقيتها أو نفاقها وانتهازيتها السياسية في ما يخص مقاربتها لازمة الأقلية المسلمة في الصين الأويغور. فلطالما رفعت أنقرة شعارات الدفاع عنهم، بل أكثر من ذلك استقبلت عشرات الآلاف منهم كلاجئين وربما منحتهم الجنسية التركي لاحقاً لكنها تواجه في نفس الوقت موقفاً صينياً متشدداً إلى درجة أن مجرد الإشارة إلى قضية الأويغور كاف لكي يتسبب في أزمة أو غضب من الجانب الصيني.

وأعلنت الصين المصادقة على اتفاقية تبادل مطلوبين مع تركيا، وهو نص ترغب بكين في استعماله خصوصاً لتسريع ترحيل صينيين من أقلية الأويغور المسلمة لجاءوا إلى تركيا وتشتهب بقتولهم في "الإرهاب".

ولم يصادق البرلمان التركي بعد على الاتفاقية الثنائية الموقعة عام 2017، لكن يتوقع أن تثير المصادقة قلقاً في صفوف جالية الأويغور الكبيرة التي تقدر بنحو 50 ألف شخص في تركيا.

وترتبط الأويغور بتركيا صلات لغوية وثقافية، إذ تتحدث الأقلية لغة تركية.

وكانت أنقرة منذ أمد طويل أحد المدافعين الرئيسيين عن قضية الأويغور، لكن ذلك تراجع مؤخراً.

وفرضت الصين في منطقة شينجيانغ (شمال غرب) سياسة رقابة قسوى على الأويغور إثر وقوع هجمات دموية ضد مدنيين، تحمّل بكين انفصاليين أويغور إسلاميين مسؤوليتها.

ووفق خبراء أجانب، تعتقل السلطات الصينية مليون شخص على الأقل -أغلبهم من الأويغور- في "معسكرات" تصفها بكين بأنها "مراكز تدريب مهني" غايتها مساعدة السكان على إيجاد وظائف والوقاية من التطرف، ولجأ الآلاف من الأويغور إلى تركيا، ويقولون إنهم ضحايا الاضطهاد.

وجاء في بيان للبرلمان الصيني نشر على موقعه الإلكتروني مساء السبت أن "اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني صادقت" على "اتفاقية تبادل المطلوبين" الصينية التركية.

لكن في النص عدة دوافع لرفض التسليم. وقال المتحدث باسم مجلس الأويغور العالمي ديلكسات راكسييت إن "هذه الاتفاقية ستثير رعب الأويغور الذين

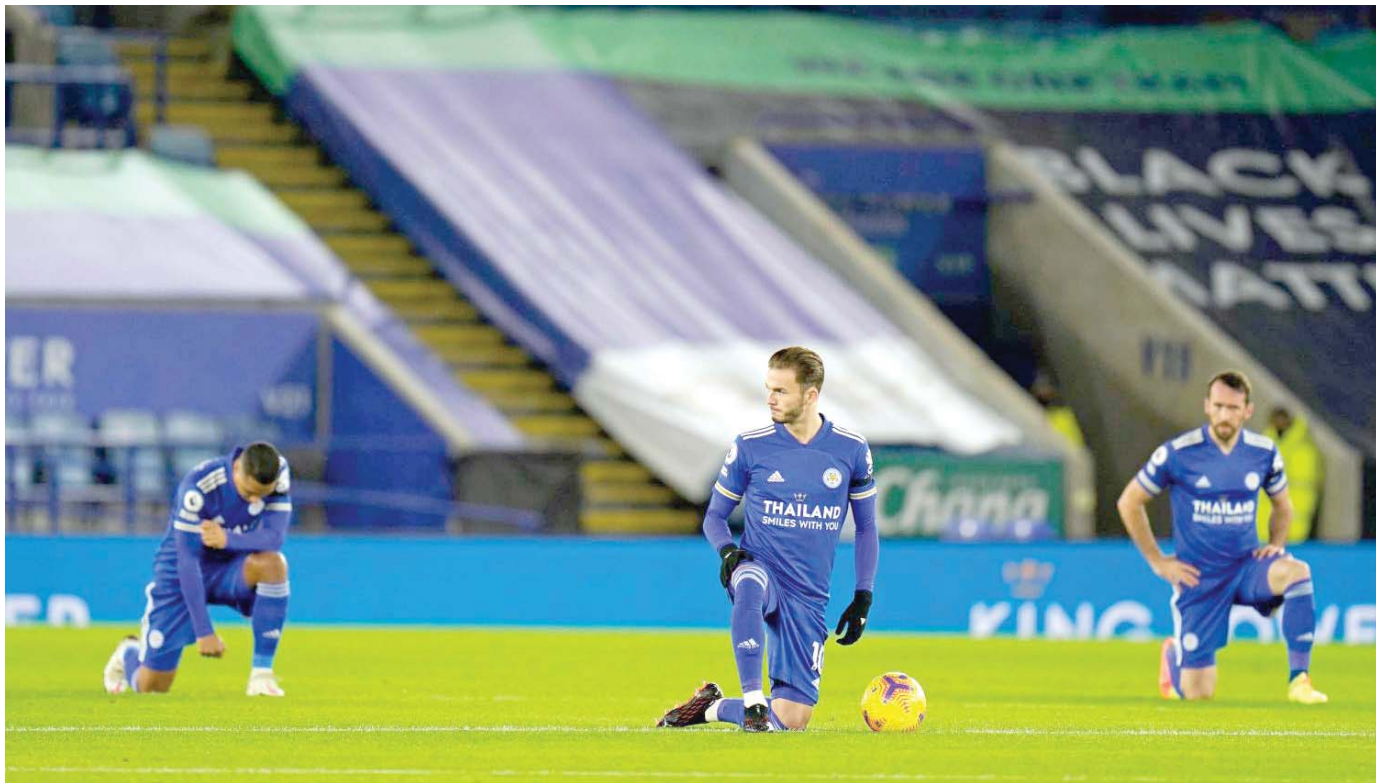
ومن بين تلك الدوافع أن تقدر الدولة أن طلب التسليم مرتبط بـ"جريمة سياسية"، أو في حال كان الشخص المطلوب أحد مواطنيها أو يستفيد من حق اللجوء على أراضيها.

وقال المتحدث باسم مجلس الأويغور العالمي ديلكسات راكسييت إن "هذه الاتفاقية ستثير رعب الأويغور الذين

ولكن التأثير الأكبر كان من ماركوس راشفورد مهاجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي بعدما أجبرت جهوده لدعم الأطفال المحرومين الحكومة البريطانية على تغيير مسارها بشأن تمويل الوجبات المدرسية خلال العطلات.

الرياضة تفرض نفسها شريكا في مواجهة العالم للعنصرية

الجائحة وحوادث العنصرية تمنحان الرياضيين دورا أكبر



حركة وحدت الرياضيين

وأعلن لاعبو كرة القدم عن إدانتههم بقوة وصراحة للعنصرية، وجئى لاعبو الدوري الإنجليزي على ركبتهم في المباريات، وكان هذا هو ما حدث تماما في بطولات دوري أخرى مثل الدوري الألماني (بوندسليغا).

وقال رحيم ستيرلنغ مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي "أرى هذا كخطوة هائلة من الدوري الإنجليزي أن يسمح بحدوث هذا. هذا يظهر أننا نسير في الاتجاه الصحيح".

وسمح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكذلك الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) والاتحادات الوطنية بمثل هذه التصرفات، كما ظهر شعار اليويفا "لا للعنصرية" بشكل بارز في باريس مؤخرا بعد مغادرة لاعبي باريس سان جيرمان وباشاك شهير اللاعب بعد تصريح عنصري من الحكم الرابع للمباراة.

وقال الكسندر شيفرين رئيس اليويفا إن كرة القدم لديها القدرة على إحداث هذا التغيير.

وأوضح "كرة القدم تحظى بمناخية المليارات من البشر في كل أنحاء العالم. علينا أن نظهر أن هذا التمييز خاطئ. علينا أن نكون نماذج تحتذى. إذا كانت هناك أي صناعة في العالم تستطيع فعل هذا، فإنها كرة القدم".

معاوضة جهود التصدي ل كورونا

بعيدا عن العنصرية، حاول العديد من الرياضيين مساعدة المتضررين من أزمة كورونا التي حتمت على العالم إغلاقا متكررة هذا العام مخلفة حصدية كبيرة من الإصابات والوفيات، وهو ما مثل تحديا للحكومات وسياساتها وبنيتها التحتية الصحية.

وحصدت الجائحة أرواح أكثر من مليون و741 ألف شخص عبر العالم، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 79 مليون شخص بالفيروس مما وضع السياسات الصحية للحكومات في العالم أمام اختبار صعب.

وشهدت الشهور الماضية تبرعات كبيرة مثل تبرعات أسطورة التنس السويسري روجيه فيدرر، ومساعدة عملية مثل التدريبات عبر الإنترنت للأطفال من بطلة العالم في الوثب الطويل الألمانية مالايكا ميهايمو. كما جمع ليون جوريتسكا وجوشوا كيميتش لاعبا لايبرن ميونخ الألماني الملايين من خلال مؤسستهما الخيرية "نحن نركل كورونا".

ولكن التأثير الأكبر كان من ماركوس راشفورد مهاجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي بعدما أجبرت جهوده لدعم الأطفال المحرومين الحكومة البريطانية على تغيير مسارها بشأن تمويل الوجبات المدرسية خلال العطلات.

على الجثو على ركبتهم مع بدء فعاليات الموسم الماضي من البطولة والذي بدأ في يوليو الماضي بدلا من مارس بسبب جائحة كورونا.

وتعهدت الفرق المشاركة والرابطة المنظمة لبطولة فورمولا - 1 بالزبد من التنوع في المستقبل.

وقال هاميلتون أول سائق في فورمولا 1 - من أصحاب البشرة السوداء "نريد أن نبني إرثا يتجاوز حدود الرياضة وإذا استطعنا أن نكون في موقع القيادة ويمكننا البدء في بناء أكبر من التنوع في رياضتنا، سيكون هذا رسالة قوية وسيعطي الآخرين الثقة لبدء حوار حول كيفية إجراء هذا التغيير".

ولم يكن نجاح هاميلتون في الفوز بلقب بطولة العالم لفورمولا - 1 ومعادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد سبعة ألقاب هو الشيء الوحيد الذي منحه الحق في اختياره شخصية العام الرياضية في بريطانيا

وكذلك فوزه بجائزة مائتة من الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا)، وإنما كانت انشغله خارج مضمار السباق من أهم الأسباب وراء هذه الجوائز والتي تتمحور حول مناهضة العنصرية. وشارك هاميلتون في مظاهرة بالعاصمة البريطانية لندن ضد العنصرية، وكذلك فعل نجم التنس الألماني السابق بوريك بيكر في ديسمبر الحالي حيث وصف الاحتجاجات بأنها "أهم أحداث في 2020 وفي ما تبقى من حياتي".

وقال بيكر "تأثرت لأن عائلتي تأثرت. لا أعقد أننا في مجتمعنا الأبيض لدينا أدنى فكرة عما يعنيه أن يتم الحكم عليك وإدانتك ومهاجمتك لأنك تبدو أسود أو أبيض من الخارج".



سنة 2020 التي بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة كانت حافلة بالتحديات للعالم مع تفشي فايروس كورونا المستجد وتجدد حوادث العنصرية وغيرها وهي حوادث أطلقت أيدي الرياضيين وأفكارهم التي كانت تقتصر على الساحة الرياضية، لكن وفاة جورج فلويد مكنث هؤلاء من التعبير عن آرائهم ما جعلهم يدخلون عالما كان محرما دخولهم إليه وهو عالم السياسة، علاوة على قيامهم بالعديد من الخدمات الإنسانية التي تستهدف تعزيز التضامن الاجتماعي في مواجهة كوفيد - 19.

برلين - مثل العام 2020 الذي يوشك على الرحيل سنة استثنائية في الرياضة

كما غيرها من المجالات ليس لأن فايروس كورونا المستجد فرض إيقاعه إثر تفشيه عليها فحسب بل لتكسیر الرياضيين حاجز الصمت كما لم يحدث من قبل حيال العديد من القضايا على غرار العنصرية ومشاكل أخرى تعاني منها مجتمعاتهم.

تعرض الحائط بالقواعد القديمة التي تحظر امتزاج الرياضة بالسياسة حيث أعربوا عن تضامنهم الكامل مع فلويد وأصحاب البشرة السوداء.

ولجأ السائق البريطاني لويس هاميلتون وفريقه مرسيدس إلى تغيير لون الفريق من الفضي إلى الأسود في سياق الحملة الداعمة للسود.

كما هددت لاعبة التنس اليابانية ناومي أوساكا بخسارة مباراة لها، وجئى لاعبو باريس سان جيرمان الفرنسي وإسطنبول باشاك شهير التركي على ركبتهم قبل مباراة بينهما بدوري أبطال أوروبا بسبب واقعة أخرى اتسمت بالعنصرية من أحد حكام المباراة.

وجاء ذلك بعد أن حظيت حركة "حياة السود مهمة"، والتي نشأت بعد وفاة فلويد، بدعم ومساندة العديد من نجوم الرياضة العالميين مثل ليبرون جيمس الذي يمكنه الوصول لعشرات الملايين من المتابعين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وبعدما اعتبرت التصريحات السياسية سابقا أمرا غير مشروع في عالم الرياضة، وكانت عقوبتها هي الإيقاف إضافة إلى عقوبات أخرى، أصبح مسموحا بها الآن من قبل الأندية والاتحادات الرياضية وإن لم يكن هذا بشكل رسمي.

وتجدر فريق "واشنطن ريد سكينز" لكرة القدم الأميركية من اسم "ريدسكينز" لارتباط اسمه بدلالات عنصرية. كما سعى فريق كليفلاند إنديانز الأمريكي للبيسبول أيضا للتخلص من اسم "إنديانز".

واعترف روجر جوديل مفوض رابطة كرة القدم الأميركية بأن الرابطة كانت مخطئة لعدم تشجيع الاحتجاجات السلمية ضد العنصرية.

وقال جوديل "نعترف في الرابطة الوطنية لكرة القدم الأميركية بأننا كنا مخطئين لعدم الاستماع إلى لاعبي البطولة وعدم تشجيع الجميع على الاحتجاج السلمي... نرى أن حياة السود مهمة. دون اللاعبين أصحاب البشرة السوداء، ربما لم يكن هناك الدوري الوطني للعبة".

كما حرص معظم السائقين المشاركين في بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا - 1

برلين - مثل العام 2020 الذي يوشك على الرحيل سنة استثنائية في الرياضة

كما غيرها من المجالات ليس لأن فايروس كورونا المستجد فرض إيقاعه إثر تفشيه عليها فحسب بل لتكسیر الرياضيين حاجز الصمت كما لم يحدث من قبل حيال العديد من القضايا على غرار العنصرية ومشاكل أخرى تعاني منها مجتمعاتهم.



ونظرا لما حملته من مستجدات سواء في علاقة بالازمة الصحية التي أدخلت تغيرات كبيرة على حياة الناس فضلا عن تداعياته الصحية والاجتماعية، فإن العام الحالي شهد إثارة قضية العنصرية من جديد بعد حادثة وفاة المواطن الأمريكي من أصل أفريقي جورج فلويد على يد الشرطة الأمريكية.

وبعد هذه الحادثة التي أثارت أعمال شغب في الولايات المتحدة واختبرت مدى حزم الإدارة الأميركية في التعامل مع العنصريين لاسيما في جهاز الشرطة، دخل العديد من الرياضيين على الخط معربين عن تضامنهم التام مع السود رغم محاولات بعض السياسيين للعب على وتر العنصرية لتسجيل نقاط سياسية على غرار ما فعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

لكن تحركات الرياضيين لم تقتصر فقط على دعم الحملات المناهضة للعنصرية، بل امتدت لتشمل تقديم المساعدة لمجتمعاتهم في مواجهة فايروس كوفيد - 19 والمتضررين منه.

تضامن مع السود

لم يكن تاريخ الـ 25 من مايو تاريخا عاديا في العام 2020، حيث كان نقطة البداية لموجة غضب اجتاحت الساحة الرياضية العالمية كما غيرها من القطاعات والمناطق في العالم على خلفية وفاة جورج فلويد على يد أحد رجال الشرطة في مدينة مينيابوليس الأميركية. وضرب عدد من نجوم الرياضة



اختبار جديد لمصادقية أردوغان

لا خيارات أمام بايدن إلا سلام ترامب مع طالبان

منهج الديمقراطيون في احتواء المعتدلين لمواجهة المتشددين يعزز صمود الاتفاق



لا يمكن تقويض ما حققته إدارة ترامب في أفغانستان

لا خيارات عسكرية وسياسية كثيرة أمامه.

كما أن استراتيجية طالبان ليست معقدة، فهي تستغل حرص الأميركيين على الانسحاب وتمضي في الاتجاه الذي يوصلها للتفاوض من موقع قوة مع كابول، بعد مغادرة الولايات المتحدة وحلفائها، ومن الممكن تعقيد هذا المسار دون اللجوء لمعادلة صغرية من خلال تقوية موقف الحكومة الأفغانية، ليس من خلال دعم عسكري مباشر على الأرض، إنما بالضغط بأوراق حقوق الإنسان والحريات وحقوق المرأة التي يبرع الديمقراطيون في توظيفها، ورهن المساعدات بمدى الالتزام بالتوافق الوطني والشراسة مع الفرقاء المحليين والوفاء بتعهدات ترشيد الأفكار والممارسات.

تستطيع طالبان أن تزعم أنها حققت نجاحا، ويمكن لتنظيم القاعدة أن يدعي أنه أحرز نصرا، وبعد ثلاث أو أربع سنوات فقط سوف يمتلكان نصيب الأسد من حكم أفغانستان، إذا بنت إدارة بايدن حرفيا على نهج ترامب وإدارته، الذي لم يتنبه لتوظيف ملفي المرأة وحقوق الإنسان، وتهميش الرئيس الأفغاني، عندما مكن ترامب طالبان من الهيمنة على طاولة المفاوضات كممثل أوجد عن الطرف الأفغاني دون شريك داخلي.

الأمر صارت أكثر وضوحا بشأن ملف أفغانستان لأن الاهتمام ينصب على داعش الذي يسعى لتأسيس مناطق هيمنة هناك

ويمكن الفرق الذي يمكن أن تصنعه إدارة بايدن لتحقيق الحد المقبول من المصلحة الأميركية للتمايز عن الإدارة السابقة، في إثبات أن واشنطن انسحابها فعلي دون التخلي لطالبان.

ولدى الحكومة الأفغانية ما يدفع لتعظيم دورها واستغلالها كورقة ضغط، فضلا عن صمودها الميداني والعسكري وإحرازها انتصارات على الأرض، وأخرها تمكنها من قتل تسعين مسلحا على الأقل من طالبان بإقليم قندهار جنوب أفغانستان، فإن الإدارة الأميركية تعتبرها دوما حليفا لها وممثلا عنها بالبلاد.

باليات رسمية وشغافة لإدارة المقاتلين الأجانب بمن فيهم عناصر القاعدة بهدف تنظيم سلوكهم، إنما سوف تمتد بتصورات الحكم المحلي بغرض ترشيد أفكارهم وممارساتهم التقليدية القديمة الخاصة بتطبيق الشريعة والتعامل مع المرأة والمختلفين في العقيدة والفكر والمذهب.

أوراق ضغط بايدن

أي انسحاب إضافي للقوات الأميركية تنفذه الإدارة الجديدة دون اتخاذ مواقف أكثر تشددا وحزما مع طالبان سيكون له تأثير هائل على الأرض، لذلك تشبعت الحكومة الأفغانية بأمال ما قد سيطر بعد تولي بايدن المسؤولية، فيما سارعت طالبان بمطالبة الرئيس المنتخب بالالتزام بتطبيق الاتفاقية.

ولا تطالب طالبان جو بايدن بالالتزام ببنود الاتفاق، حيث تذكر أنه من الصعب انقلاهم الإدارة الأميركية الجديدة عليها، إنما تطمح في أن يسير بايدن على نفس خط ترامب الذي رجح بمواقفه كفة طالبان على كفة الحكومة المحلية والرئيس أشرف غني.

إدارة بايدن في يدها تالفي استغلال الاتفاقية، سواء من قبل طالبان أو القاعدة، كدعاية جهادية تحت عنوان إحراز نصر تاريخي على الولايات المتحدة، علاوة على أن ذلك سيسجل كدلالة على الاختلاف بين الإدارتين الجمهورية والديمقراطية بخصوص هذا الملف، إذا نجح بايدن في حرمان طالبان من تحقيق مخططاتها وهدفها النهائي من الاتفاقية وهو انتصار مغادرة القوات الأميركية بالكامل للسيطرة على الحكم كليا في أفغانستان.

ولن يكون من قبيل الإخلال بالاتفاق ولن يُحسب كتعديل في أي بند من بنوده إذا عاكس بايدن صنيع ترامب الذي همش الحكومة الأفغانية، من خلال اللعب بأوراق داخلية من شأنها إحداث توازن بين الأطراف الأفغانية، لأن طالبان قد راهنت منذ توقيع الاتفاقية على طمانة الأميركيين بعدم استهداف قواتهم والتركيز على القوات الأفغانية المحلية، ما يعني الأفراد خلال أشهر بطرف ضعيف محاصر

وانسحاب القوات بالمقارنة مع ملفات أخرى؛ لأن الاهتمام ينصب على تنظيم الدولة الذي يسعى لتأسيس مناطق هيمنة تمكنه على المدى القريب من امتلاك القدرة على التخطيط لهجمات خارجية.

مهمة إدارة بايدن في ما يتعلق بالقاعدة لتنجز ما لم تنجزه إدارة ترامب تبدو مختلفة عنها، فهي لن تكتفي بالضغط المستمر بواسطة الطائرات دون طيار لاستهداف الرموز المتمردة والمشاغبة بالقاعدة والحرص على استثمار الاتفاقية لإلزام طالبان

بالبهزيمة دون شروط، علاوة على مزائيدات داعش الذي يسعى لفرض نفسه بديلا عن طالبان وتنظيم القاعدة المتخاذلين.

التعامل بمرونة ظاهرة

في ضوء ذلك صار من الأنسب أمام بايدن اختراق هذه الحالة والتعامل بمرونة ظاهرة، تستخدم جانبها من الحالة الجهادية الأفغانية ضد جانبها الآخر، لأن أعضاء القاعدة غير المعروفين تغلغوا في نسيج المجتمع الأفغاني، وارتبطوا مع أعضاء طالبان بعلاقات مصاهرة ونسب، مع تعظيم أدوار وحضور الفرقاء المحليين بما لا يسمح لطالبان أو القاعدة ترسيخ نفوذهما كقوة رئيسية في البلاد.

ولا توابك التصورات القديمة حيال القاعدة ما طرأ من متغيرات استجابات لها واشنطن وتعاطت مع تفاصيلها بالإجراء المناسب لكل حالة؛ فالولايات المتحدة تستمر في استخدام وسائلها الخاصة لاستهداف كبار نشطاء القاعدة المروجين للجهاد العالمي، حتى من تبقى منهم في أفغانستان.

وعلى الرغم من تساؤل احتمالات أن يشن تنظيم القاعدة هجمات تستهدف الولايات المتحدة، من قبل الكامنين في أفغانستان أو من فرع التنظيم في شبه القارة الهندية، حتى دون ضغوط مكافحة الإرهاب بالنظر إلى أنها أضحت فلسفة عامة للتنظيم لدرجة تبنيها من قبل قادة التنظيم المركزي ذاته بهدف عدم استفزاز الولايات المتحدة، فتزد بضرابات أقوى، فإن واشنطن لا تتوانى في القضاء على أي رمز بالقاعدة يسبب لها مجرد حرج دعائي.

واستبقت واشنطن دعاية بعض قادة القاعدة المتشددين بتصوير الاتفاقية مع طالبان والانسحاب كهزيمة مذلة لها، وقتلت مؤخرا المسؤول الإعلامي بالقاعدة المركزي وذراع أيمن الظواهري اليمني في أفغانستان ابومحسن المصري (حسام عبدالرؤوف)، ما يعكس حقيقة أن إدارة بايدن تستلم ملفا مروسيا من مختلف أبعاده من جانب الأجهزة الاستخباراتية، ويتم التعاطي مع تفاصيله بدقة وحسابات لا يصح خلطها سياسيا أو الانقلاب عليها.

وصارت الأمور أكثر وضوحا أمام إدارة جو بايدن بشأن ملف أفغانستان والاتفاقية مع طالبان،

مع بدء العد التنازلي لدخول الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن رسميا إلى البيت الأبيض، تتزايد التساؤلات بشأن الخيارات التي يملكها الديمقراطيون في التعامل مع الملفات التي تنتظرهم. ومن بين هذه الملفات استكمال تنفيذ الاتفاق مع حركة طالبان الأفغانية وتنفيذ الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من أفغانستان، حيث تشير الوقائع الموجودة إلى أنه لا يمكن لبايدن أن يحقق نتيجة أفضل من تلك التي حققها سلفه ترامب من خلال إبرام اتفاق مع طالبان، غير أن عليه الضغط من أجل الحيلولة دون هيمنة الحركة الأفغانية على السلطة وتهديد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في البلد الآسيوي والعمل على صمود الاتفاق مع هذه الحركة.

وتغافلت الانتقادات العلنية للولايات المتحدة من قبل شخصيات دولية وازنة، مثل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، الناتو، ينس ستولتنبرغ، على خلفية مزاعم تسبب الانسحاب الأميركي في ازدياد نفوذ الإرهابيين، عن جملة من الاعتبارات التي طرأت في أسلوب تعامل واشنطن مع تنظيم القاعدة أو المستجندات التي طرأت على الحالة الجهادية وبرزت تهديدات جديدة كتتنظيم داعش الذي يجبر قوى دولية على تنوع وسائلها بين الاحتواء والتحييد والحزم.

ولن يكون صعبا على الإدارة الديمقراطية استكمال هذا النهج الذي اتبعته إدارة ترامب، لأن الديمقراطيون هم أصحاب توجه احتواء الإسلاميين تحت مبرر تحييد ودعم الأقل تشددا لمواجهة الأكثر تشددا، وهي المعادلة الماثلة الآن في أفغانستان.

وتحولت الحالة الجهادية لفئائيات مركبة ما يستدعي لتعاطي يعتمد على المناورة والتحييد والشد والإرخاء، وفي الحالة الأفغانية جرى تبادل أدوار ومناهج بين القاعدة وداعش، فخطا استهداف العدو البعيد وضرب المصالح الأميركية والغربية عموما صار يتبناها فرع تنظيم الدولة "ولاية خراسان"، فيما يعمم تنظيم القاعدة على فروع الجهاد على أساس محلي أو وطني ضد جيوش وحكومات المنطقة.

ما طرأ على استراتيجية مكافحة الولايات المتحدة للإرهاب في أفغانستان مرتبط بما تتوخى واشنطن تحقيقه من اتفاقية السلام، لأن "ولاية الولايات المتحدة مجابهة وتقويض الإرهاب العابر للحدود والقارات، في أفغانستان أو غيرها، هو الآن امتياز داعشي وليس قاعدة، علاوة على الحيلولة دون منح الجماعات المتطرفة ثاني أكبر حافز دعائي في تاريخها بعد الانتصار على السوفييت بادعاء الانتصار على الولايات المتحدة، وهي مهام شاقة وشائكة بكل المقاييس.

الأكثر نجاعة أمام الديمقراطيون هو اللعب على الصراعات بين طالبان والقاعدة من جهة وداعش من جهة أخرى في أفغانستان

ومن أجل تحقيق هذا الهدف لن يكفي وجود موسع لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بأفغانستان، في الوقت الذي يجري فيه سحب قوات عسكرية أخرى، فضلا عن تركز وحدات في دول مجاورة قادرة على شن هجمات عبر الحدود باستخدام الطائرات المسيرة، بجانب وحدات من القوات الخاصة، ولن يكون كافيا قصص رموز القاعدة المتشددين الذين لا يزالون يعتنقون فكرة الجهاد العالمي. وسيكون الأكثر نجاعة أمام الديمقراطيون في هذا السياق اللعب على المتناقضات والصراعات بين طالبان والقاعدة من جهة وداعش من جهة أخرى في الساحة الأفغانية.

وتراوغ طالبان بشأن حقيقة موقفها من تنظيم القاعدة وتحجم عن التنبيد به، بعد أن تعهدت بعدم دعمه وعدم السماح لأي جهة باستخدام أفغانستان لاستهداف المصالح الأميركية، فضلا عن وجود انقسامات داخل طالبان والقاعدة، حيث يذهب الأكثر تشددا داخلهما للتعاطي مع الأوضاع باعتباره نصرا مؤزرا للجهاديين على الولايات المتحدة وعليها الإقرار

هشام النجار
كاتب مصري

لا يرتبط الحديث بشأن مصير اتفاق السلام الذي وقعته واشنطن مع حركة طالبان الأفغانية بعد استلام الديمقراطيون السلطة في واشنطن، بما إذا كان الرئيس الجديد جو بايدن سوف يلتزم بالاتفاقية الموقعة في عهد سلفه دونالد ترامب أم لا، إنما بمدى قدرته على الخروج بنتائج أفضل.

لم ينفرد الرئيس ترامب برغبة الخروج من واحدة من أطول الحروب في التاريخ العسكري الأميركي، والمدينة على مطالبة كبيرة بالانسحاب من المستنقع الأفغاني، لأن بايدن نفسه كان قد عارض قرار الرئيس ببارك أوباما زيادة عدد القوات في أفغانستان، فضلا الانسحاب المبكر من الحرب ولديه سجل في معارضة الوجود الأميركي في أفغانستان.

ومرجح ألا يختلف بايدن عن ترامب بشأن الإطار العام للاتفاقية ومبدأ سحب القوات الأميركية بحلول منتصف العام المقبل، أما الاختلاف سوف يظهر مع حرصه على امتلاك أوراق ضغط على طالبان تحررها من مخططات الهيمنة على السلطة، وتهميش الحكومة المحلية. مطالبة البعض للرئيس المنتخب بالتحرك في الملف الأفغاني بنهج مختلف تماما قد تضر بالولايات المتحدة مع إتاحتها الفرصة أمام الجماعات الإرهابية لترميم صفوفها والعودة أكثر قوة، ولذلك لن تلقى الاستجابة المطلوبة بالنظر إلى أن أي حديث عن انتصار عسكري في أفغانستان صار ضربا من الخيال نتيجة المتغيرات على الساحة، وما دام تحقيق النصر الكامل غير ممكن، فلا أقل من تحقيق سلام ممكن مع الإمساك بخيوط بالداخل الأفغاني تمكن واشنطن من حماية مصالحها وحلفائها. وتستطيع الإدارة الديمقراطية المنتخبة التعامل بشكل مرن من جهة واسلوب أكثر صرامة مع طالبان من جهة أخرى، وفقا لمصالح الأميركيين وحلفائهم بما يحقق نتائج لها انعكاسات أفضل لواشنطن، بدلا من الخيارات الصغرية ذات النتائج غير المضمونة.

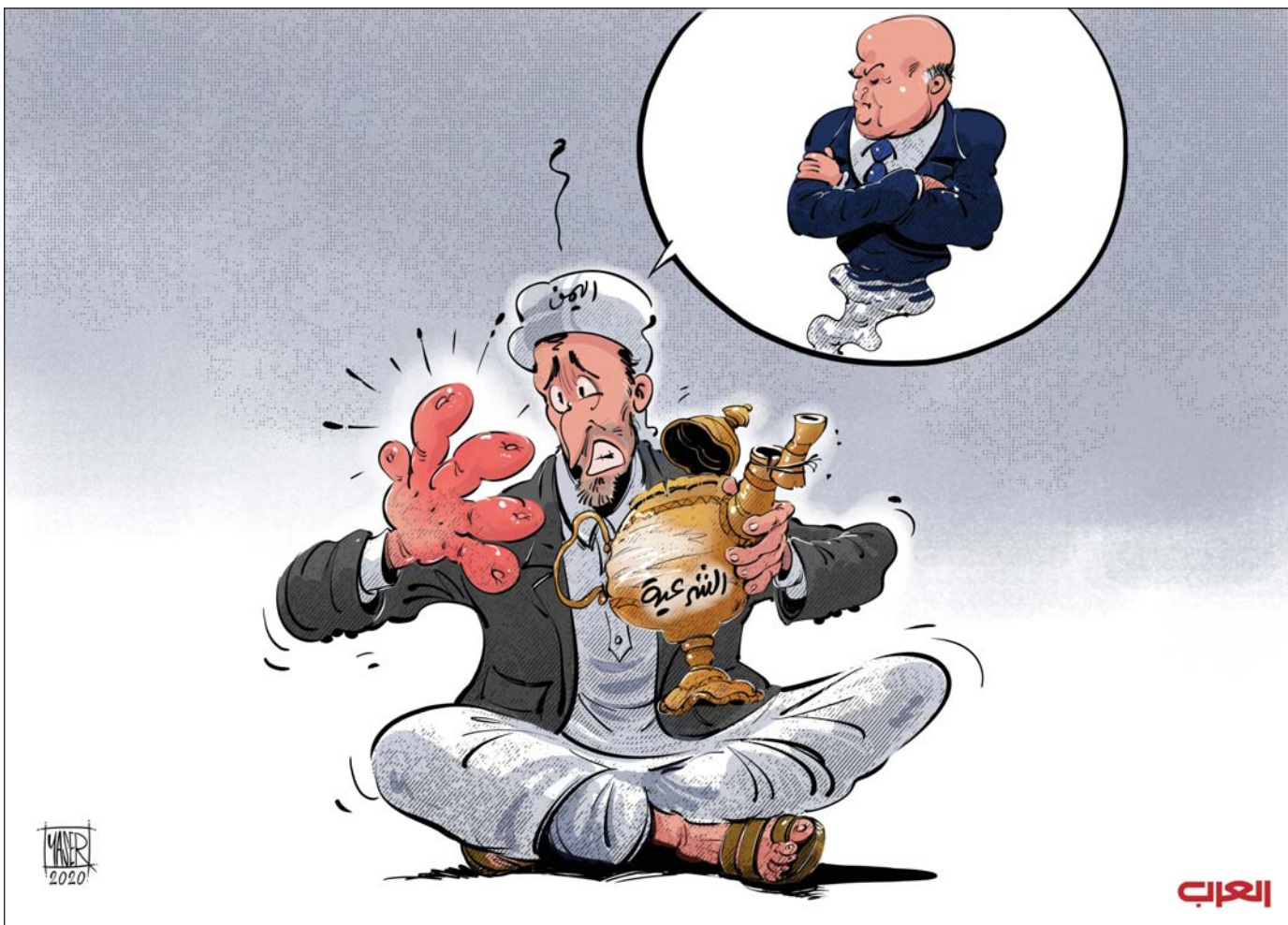
ويهدف ذلك لربط الانسحاب التدريجي المستقبلي بسلوك طالبان، بشأن أسلوب تعاملها مع الفرقاء المحليين أو مدى التزامها بجملة من المحددات العامة المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق المرأة، على أن تقتزن المساعدات الأميركية والغربية الاقتصادية والعسكرية لأي حكومة أفغانية تشارك فيها حركة طالبان بالتزامات الأخيرة وتعهداتها طويلة الأجل.

ولا توجد فرصة أمام إدارة بايدن لتجاوز ما مضت فيه إدارة ترامب حيال الملف الأفغاني، فالبديل هو الحلول العسكرية الخالصة التي كبدت الولايات المتحدة خسائر باهظة، وإذا كانت هناك إرادة في إحداث تغيير بالمنطق أن يحدث في اتجاه تصحيح بعض أخطاء إدارة ترامب، وهو ما سيكون مؤثرا عندما يبدي بايدن حزما أكبر حيال طالبان التي تعاملت منذ توقيع الاتفاقية بمنطق المنتصر على قوة عظمى أخرى في أفغانستان.

القاعدة لمواجهة داعش

تكمّن الفرص في البناء على ما تحقق شريطة تعديل سلوك طالبان عبر استخدام كل الأوراق الممكنة، ما يحقق التوازن بين تطلعات الداخل الأميركي، حيث كان توقيع اتفاقية الانسحاب في فبراير الماضي استجابة لمزاج أميركي عام ضد التدخل العسكري في الخارج، وتحقيق المتاح من المصالح الأميركية في أفغانستان.

حكومة من كل واد عصا في اليمن



من جهة والإخوان المسلمين الممثلين في الحكومة بعدد لا بأس به من الوزراء من جهة أخرى؟

يمكن بالطبع الكلام عن مرحلة جديدة دخلها اليمن. عاجلاً أم آجلاً، سيُتدبّن ما إذا كانت الحكومة الجديدة تعني شيئاً، بما في ذلك أنّ شيئاً ما تغيّر بالفعل في اليمن. الأمل الوحيد في أن يكون هناك من يوجّه هذه الحكومة ويفرض عليها ضوابط معيّنة، خصوصاً أن ليس فيها من يمكن الاعتماد عليه لتشكيل فريق عمل فعّال في أي مجال من المجالات. لا في الأمن ولا في السياسة ولا في الاقتصاد.

من سيملا هذا الفراغ اليمني الذي ترمز إليه حكومة من كل واد عصا. إذا وجد من يستطيع ملء الفراغ، سيكون في الإمكان عندئذ الكلام عن تطور إيجابي في اليمن، وهو تطور يحصل منذ سنوات عدة، أي منذ إخراج الحوثيين من مواقع كانوا فيها... في مقدمها عدن نفسها.

أمام اختبار في غاية البساطة يكشف مدى جديتها من جهة وقدرتها على التعلم من تجارب الماضي من جهة أخرى. لعل السؤال الأول الذي سيفرض نفسه في هذا الاختبار، هل لدى "الشرعية" القدرة على تشكيل قوات مسلحة فعّالة قادرة على خوض معارك مع الحوثيين وتحقيق انتصارات فيها؟ بعض الصراخا يبدو أكثر من ضروري بين حين وآخر. إذا نظرنا إلى تجارب الماضي القريب وإلى الظروف التي راقت تحرير عدن واستعادة ميناء المخا من الحوثيين والتقدّم في اتجاه الجديدة، من المستبعد تحقيق أي خطوة ذات طابع إيجابي في ظل "الشرعية" القائمة. ثمة حاجة إلى عقل سياسي وآخر عسكري لا تمتلكه "الشرعية". من سيكون صاحب الأمر في نهاية المطاف، عندما ستنتقل الحكومة إلى عدن؟ من سيضمن تفكيك الحلف غير المعلن القائم بين الحوثيين

يخرج الرئيس عبدربه من صنعاء ويتولى نقله إلى عدن التي لم يبق فيها طويلاً بعدما اعتقد أنه سيعود إلى ممارسة دوره بالطريقة نفسها التي اعتمدها بعد توليه موقع الرئاسة وإن لفترة مؤقتة لا تزيد على سنتين. نسي الرئيس عبدربه، بين أهم ما نسيه، من جرّ دون من الحوثيين ونسي ظروف المدينة وظروف الجنوب كله. نسي حتى أنه لا يستطيع العودة إلى مسقط رأسه في أبين! يظل مصدر الخوف غياب أي رؤية استراتيجية لدى الحكومة الجديدة، أو على الأصحّ غياب من يضع لها مثل هذه الرؤية الاستراتيجية، التي تحتاج أول ما تحتاج، إلى ضبط الوضع في مدينة عدن ومحيطها. تفرض مثل هذه الضرورة مقاربة جديدة للوضع اليمني انطلاقاً من التساؤل: حكومة من أجل ماذا؟ معنى ذلك وضع "الشرعية" التي تعتقد أنها جذبت نفسها

السلم والشراسة" باركته الأمم المتحدة. للتذكير فقط، حضر الاحتفال بتوقيع الاتفاق في صنعاء جمال بنعمر الذي كان يشغل موقع ممثل الأمين العام للمنظمة الدولية في اليمن. مباشرة بعد الاحتفال، أجبر الحوثيون الرئيس الموقت، الذي صرف كل وقته على تصفية حساباته مع عبدالله صالح وتفكيك القوات المسلحة وتحبيدها، على تقديم استقالته ووضعوه في الإقامة الجبرية. وجد وقتذاك من



لم يعد قائماً وأن هناك حقائق ووقائع على الأرض لا يمكن تجاهلها. حيناً لو يعود أيضاً الرئيس عبدربه منصور، الرئيس الموقت منذ شباط – فبراير 2012، إلى عاصمة الجنوب اليمني ويعمل من الحوثي. حيناً أيضاً لو يعزّج في طريق عودته إلى محافظة أبين التي هو منها. سيرفع ذلك من دون شك من معنويات المواطن في الجنوب اليمني وسيعرّز مكانة الرئيس الموقت على صعيد اليمن كله. أكثر من ذلك، إنّ مثل هذه الخطوة ستؤكّد جذبة الحكومة الجديدة في جعل الأمن يستتب في عدن وتحويلها إلى مدينة قابلة للحياة، كما كانت في الماضي، بدل أن تكون مكاناً تفعّه الفوضى والتخلف وساحة لصراعات بين "الشرعية" من جهة والمجلس الانتقالي الجنوبي من جهة أخرى.

ثمة سؤال سيفرض نفسه عاجلاً أم آجلاً. يتعلّق هذا السؤال بقدرة الحكومة الجديدة على الانتقال إلى مرحلة تستعيد فيها أرضاً من الحوثيين وتشدّد الحصار عليهم وعلى المناطق التي يسيطرون عليها. ليس ما ينبغي، أقله إلى الآن، أن هناك قدرة لدى "الشرعية" على عمل ذلك أو على تفادي ارتكاب الأخطاء نفسها التي ارتكبتها في الماضي عندما كان الرئيس عبدربه منصور لا يزال في صنعاء وكان يعتقد أنّ في استطاعته لعب الدور الذي كان يلعبه سلفه علي عبدالله صالح، أول رئيس لليمن الموحد وآخر رئيس له.

يفترض في الرئيس اليمني الموقت التّعوّد على لعب دور مختلف يأخذ في الاعتبار أن رهاناته منذ العام 2012 لم تخدم اليمن. كل ما قام به صبّ في مصلحة الحوثيين الذين استخدموه في مرحلة معيّنة ثم وضعوه في الإقامة الجبرية بعد وضع

يدهم على صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول – سبتمبر 2014. وقتذاك، وقع الحوثيون معه اتفاقاً سمي "اتفاق

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يمكن إلاّ الترحيب بتشكيل حكومة مبنية جديدة أدت اليمن أمام الرئيس الموقت عبدربه منصور هادي في العاصمة السعودية. جاء تشكيل حكومة جديدة برئاسة معين عبدالله في سياق تنفيذ اتفاق الرياض الذي وقّع في الخامس من تشرين الثاني – نوفمبر 2019. حصل إلى الآن تقدّم مشجّع في مجال التقيد بالشق العسكري لاتفاق الرياض. المهمّ تحقيق تقدّم في الجانب السياسي من أجل الوصول إلى صيغة تجعل اليمن جزءاً لا يتجزأ من أمن شبه الجزيرة العربية ودولها، خصوصاً المملكة العربية السعودية.

عاجلاً أم آجلاً سيُتدبّن ما إذا كانت الحكومة الجديدة تعني شيئاً بما في ذلك أنّ شيئاً ما تغيّر بالفعل في اليمن الأمل الوحيد في أن يكون هناك من يوجّه هذه الحكومة ويفرض عليها ضوابط معيّنة

ثمة خطي متسارعة في اتجاه تشكيل جبهة داخلية مبنية موحدة قادرة على مواجهة الظاهرة الحوثية، وهي ظاهرة مرتبطة بإيران ووجودها في اليمن وبالمشروع التوسعي لـ"الاجرة" (التصاري الإسلامية) في المنطقة. يشمل هذا المشروع، في طبيعة الحال، استخدام اليمن من أجل الاعتداء على السعودية. وهذا ما يفعله الحوثيون (انصار الله) يومياً مستفيدين إلى حدّ كبير من سيطرتهم على صنعاء وجوارها والمناطق المحيطة بها ومن وجودهم في ميناء الحديدة، أكبر الموانئ اليمنية على البحر الأحمر وفي المدينة نفسها.

سيزداد الترحيب بالحكومة اليمنية الجديدة، خصوصاً إذا استطاع أعضاؤها العودة إلى عدن والبقاء فيها والعمل انطلاقاً منها بذهنية جديدة تأخذ في الاعتبار أن اليمن الذي عرفناه

المشهد الجيوسياسي الجديد في الشرق الأوسط

وبدء نهاية حقبة التمدد الإيراني، ستكون السنة القادمة أصعب بالنسبة إلى طموحات أردوغان بعد اكتشافه الواسع وبدء الضغط الأميركي والأوروبي عليه ولو بخجل حتى الآن.

في ظل هذا الازدحام والتهاافت
تصعب بلورة حصاد يقوم
بفرز الراحين والخاسرين في
مواجهات السنة 2020 التي
كانت الأسوأ عالمياً بسبب
تداعيات جائحة كورونا

خلال العشرية الأخيرة، اعتقد الشباب العربي على حق أن زمن التغيير آتى ولا بدّ من صياغة مشروع نهضوي يضمن عدا أفضل للإنسان العربي. لكن بغض النظر عن جدل التسميات ومدى ثقل العاملين الخارجي والداخلي، تتوجب الإشارة إلى غياب قوى التغيير لكي تحمّل المشروع النهضوي، وكذلك عدم وجود ثقافة الديمقراطية والاعتراف بالآخر. من خلال النقد الذاتي والواقعية والابتعاد عن الأيديولوجيات يمكن التوفيق بين التطور الديمقراطي التدريجي والحفاظ على الدول الوطنية وفق رؤية عصرية ونظام من المصلحة العربية المشتركة، حتى لا يكون العرب من الخاسرين في إعادة رسم مشهد جيوسياسي لاقليمهم من دون مشاركتهم البناءة والفاعلة.

الهاشمية التي كادت تخسر وظيفتها الجيوسياسية إبان إدارة ترامب، وأيضا لبنان الدولة الشبيهة بـ"تيتانك" الغارق من دون أوركسترا ومن دون قبطان في ظل إنكار منظومته المتحكمة وربطه بمحور إيراني أبعد عن عمقه العربي وعزله دولياً. ولذلك لا يكفي البكاء على الأطلال حول غياب دور لبنان التاريخي حيث كان منبر العرب الثقافي ومساحة الحريات وكذلك البنك والمرقا والمستشفى. وتكفي عودة لبنان كما كان في حقبة فؤاد شهاب "دولة مساندة" وليس "دولة مواجهة" كي يسترجع موقعه العربي والدعم الدولي وفق عنصر القوة الأساسي فيه أي نموذج الجيش المشترك الإسلامي – المسيحي. وهذه الفكرة اللبنانية هي أفضل نواة لاستعادة الدور وبدء مشروع الإنقاذ. ليس لبنان حالة منفصلة في حدّ ذاتها بل إن باقي كيانات "سايسك بيكو" توجد في حالة صعبة، إذ تستمرّ المساة السورية وتجاوز عقدا من الزمن، ويبدو درب إعادة بناء الدولة العراقية عرضة لكل التجاذبات. وهذا التقاطع والتداخل للصراعات وكثرة عدد اللاعبين لن تسهل المهمة من ليبيا إلى اليمن. ويصعب في ظل هذا الازدحام والتهاافت بلورة حصاد يقوم بفرز الراحين والخاسرين في مواجهات السنة 2020 التي كانت الأسوأ عالمياً بسبب تداعيات جائحة كورونا، لكنها كانت عسيرة ودموية في "الشرق الأوسط الأكبر" الذي سيستمر فيه مخاض ولادة نظام إقليمي جديد لن يبصر النور بسهولة وذلك بسبب موازين القوى المتغيرة ونوعية الحروب الجديدة وتنوع رهانات الأطراف. لكن العام 2021 سيؤكّد استمرار انتكاسة

من الجلي في سياق الصراعات الدائرة، أن تركيا وروسيا وإيران وإسرائيل قامت بتسريع الخطى في السنوات الأخيرة من أجل ملء فراغ انسحاب واشنطن أو إعادة النظر في سياساتها. يمكن الكلام عن مشاريع إمبراطورية لبلاد مسكونة بامجادها التاريخية من ورثة القياصرة إلى ورثة العثمانيين والفرس إلى مسعى إسرائيل لتوظيف تحولها من دولة مطوقة وصغيرة إلى دولة وازنة وفق معايير التقدم العلمي والتكنولوجي والعسكري، وذلك باتجاه تبادل مصالح مع دول عربية غيّرت نظرتها إلى أولويات الخطر الوجودي بسبب التوسيع التركي والإيراني على حساب الدول الوطنية العربية وأمنها القومي. ضمن الاشتباك أو المساومة بين الأطراف الإقليمية غير العربية النافذة منذ 2003، تتأكد الخشية على حلقات ضعيفة مثل مشروع الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، أو المملكة الأردنية



البوابة السورية وتتمركز في طرطوس وحميميم والقامشلي، يمتد اهتمامها إلى ليبيا واللافت استراتيجياً كان توقيعها مع السودان (خلال حقبة عمر البشير وستبرز ربما إشكالات مع الحكم الجديد) اتفاقاً مدته 25 سنة لتأسيس مركز لوجيستي بحري وصيانة في بورسودان. بذلك يكون لروسيا ولأول مرة منذ عقود وجود عسكري على البحر الأحمر وفي شرق أفريقيا. أما الصين التي أنشأت في جيبوتي أول قاعدة عسكرية بحرية صينية وراء البحار، فستستمر عبر وسائل "القوة الناعمة" في توطيد توسعها الاقتصادي عبر "طرق الحرير الجديدة" التي تعتبر هذه المنطقة من أهم مجالاتها الحيوية. وفي السياق الدولي، يستمر الاهتمام الأوروبي وخاصة من جانب فرنسا التي تحت حلفاءها على عدم خسارة المواقع والمصالح من شرق المتوسط إلى القارة

السراء. وصل التمدد التركي إلى جنوب القوقاز. أما الحدث الأهم في الشرق الأوسط خلال العام 2020، وربما منذ فترة طويلة كان التطبيع بين إسرائيل ودول عربية أساسية في العمق. من خلال مراقبة تطور الأوضاع والنزاعات منذ نهاية الحرب الباردة حتى حرب ناغورني قره باغ، يتضح لنا ترابط الرهانات والحسابات الاستراتيجية وتجاوز الشرق الأوسط المصغر بصيغة المشرق أو المشرق العربي، إلى "الشرق الأوسط الكبير" الممتد نحو تركيا وإيران وشمال أفريقيا وباستثناء (الصيغة التي حدثتها واشنطن خلال حرب العراق في 2003، والتي جرى ترتيب القيادة المركزية للولايات المتحدة – مقرها قاعدة العديد في قطر – على أساسها) وصولاً إلى "الشرق الأوسط الأكبر" الذي يضمّ أيضاً جمهوريات إسلامية كانت خاضعة للاتحاد السوفييتي في بعض أسيا الوسطى وجنوب القوقاز. وإذا كان هذا المسرح التراماي الأطراف يمتد من غرب آسيا ووسطها إلى شمال أفريقيا، فإنه أخذ يتصل بصراعات البحر الأحمر والقرن الأفريقي مع إثيوبيا التي بدأت تصبح محور التوترات بدءاً من على حدود النيل إلى فيسفاة عرقياها وجوارها.

ومما لا شك فيه أن "الشرق الأوسط الأكبر" سيبقي من أبرز مسارح النفوذ والصراعات الإقليمية والدولية لأنه بالرغم من التراجع الأميركي منذ حقبة أوباما، يتضح أن الولايات المتحدة ليست في وارد الخروج من المنطقة التي يشكل استقرارها "مصلحة حيوية لها ولأمن واستقرار حلفائها وشركائها فيه وخارجهم". أما روسيا التي عادت عبر

د. خطار أبو دياب
أستاذ العلوم السياسية، المركز
الدولي للجيوبوليتيك - باريس

شهد الشرق الأوسط "المثلهب"، في العام الذي يهّم بالرحيل، المزيد من تفاقم الصراعات واستمرار محاولة تغيير الخرائط في نزاعات النفوذ والطاقة. وعلى الأرجح سيكون العام 2021 على موعد مع تحولات أخرى على ضوء وصول إدارة أميركية جديدة وسيمكثنا من رصد حصاد إدارة دونالد ترامب لجهة إعادة رسم المشهد الجيوسياسي من خلال اتفاقيات التطبيع العربية – الإسرائيلية، وكذلك مدى نجاح إيران في الحفاظ على مكاسبها الإقليمية، وقياس الاختراقات التركية من المتوسط إلى القوقاز. تدلّ بانوراما العام 2020 على استمرار الزمن العربي الصعب بعد عشيرة الانتفاضات والتحوير الأيديولوجي والفوضى التدميرية. لكن إعادة تركيب الشرق الأوسط، الهدف غير المعلن للعبة الدولية الكبرى منذ 2003، أخذ يتحقق وينتظر لمساته الأخيرة والأهمّ ألا تدفع بعض الدول العربية (مثل لبنان) ثمن الصفقات الكبرى وأن تتم إقامة نواة "نظام المصلحة العربية" قبل قوات الأوان.

بدأ العام 2020 بعملية اغتيال الجنرال قاسم سليمان وصحبه في بغداد وانتهت بتصفية الجنرال الركن محسن فخري زادة في طهران والتوتر الإيراني – الأميركي في الخليج وفي آخر فترة إدارة ترامب. وأبدت العام 2020 بتحركات تركيا في شرق المتوسط واتفاقيتها مع حكومة طرابلس وتدخلها في ليبيا ومنذ أواخر سبتمبر الماضي

النظام العراقي يسلخ جلود الحملان ولا يجزّ صوف الكباش



د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

ضجّ العراقيون ووسائل التواصل الاجتماعي، الأسبوع الماضي، بقرار خفض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار، الذي ارتفعت قيمته إلى 1460 ديناراً عراقياً، مما أشعل الأسعار في الأسواق وأضعف رواتب الموظفين، وجاء قرار الاستقطاعات من رواتب الموظفين والمتقاعدين ليزيد الطين بلة.

وحفلت الأيام القليلة الماضية، بأنباء واقتباسات من مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021، وأصبحت مادة للعناوين الرئيسية في الصحف والتلفاز والإذاعات، وشغلت المواطنين، صغيرهم وكبيرهم، في أحاديث طغت عليها السوداوية، لشعورهم أنها تمس حياتهم اليومية، لاسيما مع ما أشيع أن الحكومة ستفرض ضريبة على البنزين بنسبة 20 في المئة، مما سيرفع سعر اللتر بنسبة 15 في المئة، مع فرض ضريبة مبيعات 10 في المئة على جميع مراكز التسوق التجاري والسجائر والسيارات والمشروبات الكحولية ومحال الحلاقة الرجالية والنسائية وغيرها.



الحكومات العراقية سمحت للأحزاب السياسية الكبيرة بإدارة وزارة أو أكثر مما أدى إلى ظهور شبكات ضخمة من المحسوبية والفساد

والواقع، أن تهاوي الدينار المتعمد ليس سوى واحدة من النتائج الأولية، التي ستجعل من العراقي "الإنسان، الذي يموت جوعاً"، فبعد أن أسقط المستوطنون البلاد إلى هاوية الإفلاس، جاءت النتيجة تهاوي الدينار، أيضاً، الذي أشعل حرائق الأسعار.

المواطن ابن الرافدين هو وحده المتضرر، فيما يسرح المستوطنون ويمرحون بما جنوه من ثروات وما أصابوه في غزواتهم للصوصية، وما عاؤوا به من فساد البلاد وخرابها وإفكار العباد، فلم يبق في القوس منزع، فلا إصلاح يقوم ولا ترميم يدوم، كما يتداول العراقيون، في مجالسهم.

يُغَلِّمنا الصحافي العراقي زيد الحلبي أنه مع هذه الأنباء، غير السارة، للمواطنين، بدأت الجهات الحكومية والبرلمانية، تتقاذف الكرة، باتجاهات مختلفة، لامتصاص حالة الصدمة

والخدازن، التي سادت الأوساط الاجتماعية، فور خناول مفردات الموازنة في الإعلام، وفي تصريحات النواب، ما حدا بوزارة المالية أن تصدر بياناً، تعرب فيه عن "امتعاضها واسفها العميق للنشر غير المصرح به عن مسودة مشروع موازنة عام 2021". وأشارت إلى أن إطلاقها لوسائل الإعلام قبل الأوان "هو عمل غير مسؤول إلى حد كبير" فالموازنة حتى اللحظة قيد الدراسة في مجلس الوزراء.

المشكلة كلها، في نظر الحكومة ووزارة ماليتها انحصرت في سؤال: من سرب المعلومات ومن نشرها وكيف تسربت؟ لأن ارتفاع الأسعار، بالنحو الجنوبي، الذي ارتفعت به، لن يؤثر على

الفقير، حسب وزير المالية في العراق، علي عبدالأمير علاوي، الذي أعلن اعتماد سعر جديد للدينار العراقي، أمام الدولار، بواقع 1450 ديناراً، ضمن ما وصفها بالسياسة الإصلاحية للحكومة، التي ستعتمدها، خلال موازنة 2021، ذلك لأن الفقير يبحث عن لقمته في المزابيل ولا يشتريها من الأسواق وليست لديه سيارة لتؤثر عليه الزيادة في أسعار الوقود، كما أنه لا يشتري من مراكز التسوق (المولات)!

يحمل الاقتصادي العراقي محمد طاقة حُكّام العراق مسؤولية الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي لعدم امتلاكهم سياسة مالية وتقنية مبنية على فلسفة الدولة الاقتصادية، وإهمالهم القطاعات الاقتصادية: الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات، وتدميرهم الاقتصاد العراقي، بعرضهم الدولار يومياً للبيع في سوق البنك المركزي وبحودود 200 مليون دولار تشتريها بنوك تابعة لإيران، ويقول مخاطباً إياهم "اليوم وبسبب عجزكم عن معالجة العجز المالي في الموازنة العامة، وعدم إمكانية جلب قروض جديدة، لانعدام ثقة الآخرين بكم لجأت بقراركم هذا إلى استقطاع 22 في المئة من رواتب الموظفين والمتقاعدين، وهذا ما سينقل كاهل الطبقة الوسطى بالمجتمع، ويؤثر على قوّتها الشرائية، ويزيد من نسبة الفقر والعوز عند الأكثرية من المجتمع العراقي".

ويرى طاقة أن هذا الإجراء سيكون مقبولاً، من الناحية الاقتصادية، لو أنه كان موجهاً نحو دعم التصدير ودعم الإنتاج الوطني، لكي يتمكن من منافسة البضائع والمنتجات المستوردة، متسائلاً: ولكن أين الإنتاج الوطني، أين الصناعة التي دمرت، وأين الزراعة التي خربت وقطعت عنها المياه، وأين قطاع الخدمات (لا ماء ولا كهرباء).

في هذه الأثناء، تداول العراقيون رسالة كتبها أحدهم إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ونشرها على صفحته في فيسبوك الناقد العراقي المعروف الدكتور ضياء خضير عنوانها "إن جَزّ صوف الكباش.. خير من سلخ جلود الحملان"، ينقل فيها حكاية رواها قسطنطين فرانسوا فُولني (1757 - 1820) وهو فيلسوف ورحالة ومؤرخ وسياسي فرنسي، عن والي دمشق أسعد باشا العظم، الذي احتاج إلى المال ليسد به النقص الحاد في مذكرات خزينة الولاية (كما هو حال العراق اليوم)، فافتكرت عليه حاشيته أن يفرض ضريبة على المسيحيين، وعلى صناع النسيج في دمشق، متوقعين أن تجلب هذه الضريبة من خمسين إلى ستين كيساً من الذهب، لكن الوالي اعترض على ذلك لأن من اقترحته الحاشية أناس من محدودوي الدخل ولا يستطيعون جمع مثل هذا المبلغ.. فمن أين سيأتون بهذا القدر من المال؟

في اليوم الثاني، أرسل أسعد في طلب المفتي، وقابله سراً، وأخبره أنه يسلك في بيته سلوكاً غير قويم لا يليق به كمفت فهو يشرب الخمر، مخالفاً الشريعة وأنه - الوالي - في سبيله لإبلاغ إسطنبول، فأخذ المفتي يتوسل ويعرض مبالغ مالية على أسعد باشا لكي بطوي الموضوع، وتم الاتفاق على أن يدفع المفتي سنة ألف قطعة نقدية، وهكذا استدعى القاضي متهماً إياه بأخذ الرشوة، ولم يخلص نفسه من الوالي إلا بعد أن دفع له مبلغاً مساوياً للمبلغ، الذي دفعه المفتي، وهكذا فعل مع المحتسب، وأغا الإنكشارية (رئيس الجيش)، والنقيب، وكل من له مسؤولية، في ذلك

الوقت، من مسلمين ومسيحيين، ثم جمع أعضاء حاشيته، الذين أشاروا عليه بفرض ضريبة جديدة لكي يجمع خمسين كيساً، وقال لهم سائلاً إياهم: هل سمعتم أن أسعد باشا قد فرض ضريبة جديدة في الشام؟ فقالوا: لا ما سمعنا! فأخبرهم أنه جمع مفتي كيس بدل الخمسين، التي اقترحوها، وعندما سألوه عن كيفية ذلك قال قولته المشهورة "إن جَزّ صوف الكباش.. خير من سلخ جلود الحملان".

واقترح كاتب الرسالة على الكاظمي أن يجزّ صوف الفاسدين، بدل سلخ جلد المواطن! احتجاجاً على هذا القرار، أعربت نقابة الأكاديميين العراقيين - المركز العام عن وقوفها مع الشعب وهو يواجه محنة تجويعه وإرهاق كاهله بالضرائب والرسوم ومضاربات سوق التداول المالي، بعد قرار إضعاف سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار، فيما دعا اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق نخب العراق ومتفقيه وأبنائه بشتي طوافهم وفئاتهم إلى التظاهر، في ساحة التحرير ببغداد وبقبة ساحات الاحتجاج في المحافظات، احتجاجاً على هذه القرارات. وتظاهر العراقيون في بغداد والمحافظات شجباً للقرار، وقالوا: تسقط الحكومة ولا يسقط الدينار.

وكانت فورين بوليسي، وهي مجلة أميركية، قد كشفت، في وقت سابق، عن أول مشكلة خارجية تعين على الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، مواجهتها، فور توليه السلطة، هي الأزمة الاقتصادية الحادة في العراق، ذاكراً، في تقرير نشرته، أن "العراق يتجه إلى الانهيار المالي، وفي حالته الهشة الحالية، من المرجح أن يؤدي هذا الانهيار إلى انهيار نظامه السياسي المتهالك، مما قد يؤدي بعد ذلك إلى إشعال جولة أخرى من الحرب الأهلية".

خلال العقدين الماضيين خلق الفساد مشكلة ذات راسين في العراق، أولها أن الحكومات العراقية الضعيفة والمتواطئة المتوالية سمحت لكل حزب سياسي كبير بإدارة وزارة أو أكثر، مما أدى إلى ظهور شبكات ضخمة من المحسوبية والفساد تمتص عائدات النفط وتممررها إلى أتباعها من خلال وظائف وعقود وامتيازات، والمشكلة الثانية، أن انتشار الكسب غير المشروع أدى إلى خلق ما كان يمتلكه القطاع الخاص القليل في العراق، مما يعني أنه لا يوجد الكثير من البدائل لوظائف القطاع العام، الأمر الذي دفع المواطنين إلى الاعتماد على الحكومة، بشكل كبير، في كسب عيشهم، سواء بالوظائف أم بالمعاشات.

وبحسب فورين بوليسي نفسها، ارتفع عدد العاملين في القطاع العام إلى ثلاثة أضعاف، منذ 2004، كما ارتفعت الرواتب، التي تدفعها الحكومة بنسبة 400 في المئة مما كانت عليه قبل 15 سنة، والنتيجة هي أن بغداد تحتاج إلى 5 مليارات دولار شهرياً لدفع الرواتب المباشرة والمعاشات التقاعدية، بالإضافة إلى ملياري دولار أخرى لتغطية الخدمات الأساسية وتكاليف التشغيل.

إن مسؤولية الثورة الشبائية، التي انطلقت في أكتوبر 2019، هي أن تضع حداً لكل الفاسدين، الذين خرجوا من القمام، أميركية كانت أم إيرانية أم إسرائيلية، وأحاطوا ملكتهم المالية بميليشيات الحشد الشعبي، وهكذا فإن الثورة الشبائية العراقية، التي سعت حكومة الكاظمي بالوسائل المراوغة كلها لخنقها تشتغل من جديد، وتضاف إلى جرفها أشياء، في حين يخسر جرف مناولها أشياء وأشياء.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تحول شعار بعض السودانيين "إثيوبيا أخت بلادي" إلى مازق بعد التطورات السلبية في مسار العلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا وتعثر محاولات إصلاحها، حيث عول من سكوا هذا الشعار على عقد تحالف متين، في ظل خطوات إيجابية وشحت على الصعدين الشعبي والرسمي عقب سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير. جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، ويواجه الطرفان مواقف مرجحة في ملفي، الحدود المشتركة الذي يزداد اشتعالاً، وسد النهضة الذي اقترب فيه السودان كثيراً من الرؤية المصرية، وبدت الخرطوم أحياناً أكثر تشدداً من القاهرة في المطالبة بتوقيع اتفاق ملزم بضمن حقوق جميع الأطراف، وتكاد تغرد أديس أبابا وحيدة في المفاوضات.



الحكومة السودانية رغم تأييدها الملعلن للجيش لم تقدم على خطوة تجعلها في مواجهة ساخنة مع نظيرتها في إثيوبيا

أخفقت الزيارات الرسمية المتبادلة في تحقيق تقدم يشير إلى التفاهم في الملفين، ووجد أبي أحمد رئيس الحكومة الإثيوبية بلاده في وضع غاية في الحساسية، فيمكن أن يخسر السودان إذا قرر الانتصار لرؤية عصابات "الشفقة" المسودة من قوات عسكرية نظامية في السيطرة على منطقة "الشفقة" السودانية، أو ماطل في عمل اللجنة المنوط بها ترسيم الحدود وغلق الطرق الوعرة في أزمة مزمنة.

ربما يخسر الرجل جزءاً جديداً من شعبيته في الداخل إذا انتصر للسودان وأعاد "الشفقة" إليه، فالمنطقة تسيطر عليها ميليشيات تابعة لجماعة الأمهرة، وهي من أهم الجماعات العرقية التي تسانده في حرب إقليم تيغراي، وأي احتياض ضدها في هذه الأجواء يخلف وراءه نتائج سياسية قاتمة، في وقت لم ينته فيه من طي جراح تيغراي.

وقوع أبي أحمد بين فكي رضى "الشفقة" والأمهرة، يفسر تذبذب موقفه من الخرطوم، فهو تارة يبدو قريباً منها، والعكس في بعض الأحيان، فحسم هذه المعادلة بحاجة لمزيد من الحنكة ليقفز على أشواكها العديدة، ويستطيع الحد من الضغوط الواقعة على حكومته، لذلك ظهر لكثيرين كمن يمد يداً للسودان ويسحب الأخرى بعيداً عنه.

يأمل الرجل في التوصل لدرجة معقولة من التوازن، يمكنه من المحافظة على ثبات تحالفه مع الأمهرة ويتجنب ذهاب السودان بعيداً عنه، ففقدان أحدهما أو كليهما يعني منح خصومه في الداخل والخارج فرصة لممارسة ضغوط قاسية عليه.

وقد لا تفلح خطوته في تحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة، المقررة في يونيو المقبل، في نزع فتيل أزمة تهدد مصيره السياسي أو يجني من خلف رهبانه على الإدارة الأميركية الجديدة ثماراً تعيد تصويب مسار علاقته مع واشنطن بعد فرض عقوبات اقتصادية



مازق حاد للحكومتين الإثيوبية والسودانية

إليه، ويقلل من نسبة المعارضين على توسيع مشاركته في معادلة السلطة، ويخفف من درجة الانتقادات الموجهة لقيادات كبيرة لا تبخل عن اتخاذ مواقف في صميم عمل الحكومة، تقبلها على مضض لمنع توسيع الفجوة معه. أمام الحكومتين خياران رئيسيان، تسريع عملية التفاهم في ملفي الحدود وسد النهضة، أو تحمل تداعيات كليهما السياسية والأمنية، ولصعوبة الطريقين من المرجح العودة إلى ترطيب الأجواء من خلال اجتماعات جبر الخواطر التي تراجع دورها، ولم يعد السودان يقبل ما يتمخض عنها، وإذا قبله سرعان ما يعلن ضيقه، لأن المستحقات تسهم في ترسيخ أمر واقع في الملفين لا يمضي لصالح الخرطوم.

باتتالي الفاترة المقبلة قد تشهد حسماً لكثير من إشكاليات العلاقة بين الحكومتين، فالمازق بات مليئاً بمطبات يحتاج عبورها إلى إرادة ورغبة وحسن نوايا، وكلها مقومات أخذة في التاكل، لذلك ففرص تطويق الأزمات تبدو أقل من انفلاتها.

من قبل الرئيس دونالد ترامب بسبب ماطلات إثيوبيا في مفاوضات سد النهضة.

في المقابل، وجدت الحكومة السودانية نفسها مضطرة إلى مساندة الكون العسكري في مجلس السيادة الانتقالي، الذي يبنئى موقفاً متشدداً في ملفي الحدود وسد النهضة، خاصة أن رؤية الجيش السوداني تستند على أسس وطنية ظاهرة غلبتها على العواطف السياسية، وأي تدخل من جانب الحكومة عن دعم هذه الرؤية يمثل انتقاصاً لها أمام الشارع الذي بدأ قطاع كبير فيه بعيد النظر في شعار "إثيوبيا أخت بلادي".

جاء المازق المشترك للحكومتين وليد طموحات ورهانات وضعها كل طرف على الآخر، وهما يعملان أن ثمة حزمة من الأزمات المكبوتة قابلة للانفجار، مع ذلك جرى تجاهل تطويقها، واعتقاداً في أن المصالح المشتركة قادرة على ردم الجوانب المسكوت عنها، أو أن الشجون السياسية التي تجاوبت معها شرائح متباينة كفيلة برمد كل هوة تخلق على السطح.

عندما حانت لحظة الحقيقة لم يجد كل طرف قدرة على المكاشفة، فالحكومة السودانية رغم تأييدها الملعلن للجيش لم تقدم على خطوة تجعلها في مواجهة ساخنة مع نظيرتها في إثيوبيا، ورضيت بالقليل لتحاishi الوصول إلى منطقة سياسية تخرج عن السيطرة.

قام رئيس الحكومة عبدالله حمدوك بزيارة خاطفة لأديس أبابا الأسبوع الماضي، بدا بعدها كأنه أخمد ناراً مشتعلة، غير أن التطورات اللاحقة كشفت أن النار لا تزال خامدة تحت الرماد، وأي نفخ سياسي فيها يمكن أن يحرق أصابع الطرفين، وهو ما تشير إليه التحركات العسكرية على الحدود، حيث بسط الجيش السوداني سيطرته على نسبة كبيرة من منطقة "الشفقة" لأول مرة منذ ربع قرن.

الأهم أن جزءاً من الحدود المشتركة تحول إلى منطقة جذب للاجئين إثيوبيين هربوا من القتال في تيغراي، ما خلق مشكلة أمنية واقتصادية وإنسانية للسودان، يمكن أن تحول إلى أزمة مع اتهامات مبطنة وجهتها عناصر في أديس أبابا للخرطوم بشأن اندساس قيادات معارضة في صفوف اللاجئين، وتحذيرات من تسليح هؤلاء ليكونوا نواة عسكرية تنشط انطلاقاً من الأراضي السودانية، وتعيد لعبة توظيف المعارضة.

المازق المثير بالنسبة للحكومتين أن كليهما تواجه أزمات مركبة، تمنع التهاون وتقديم تنازلات، وتكبح التصعيد خوفاً من توسيع مستوى الاشتباك، فكل طرف يدرك أن النتيجة لن تكون في صالحه، وأي انجرار وراء التسخين لأهداف دعائية يؤدي إلى زيادة التعقيدات التي تنعكس سلباً على منسوب الأمن والاستقرار داخل البلدين.

يأتي القلق من رحم توظيف قيادات عسكرية في إثيوبيا للمشكلات، على قاعدة إذا أردت أن توحيد شعباً أوجد له عدواً خارجياً، ولأن التصعيد مع مصر في ملف سد النهضة استنزف أغراضه تقريبا، وأزمة تيغراي يصعب استثمارها في التوحيد الرضائي للشعوب الإثيوبية، يعتقد هؤلاء أن السخونة على الحدود مع السودان قد تضمن التفافاً وطنياً حول الحكومة المركزية.

كما أن المكون العسكري في مجلس السيادة السوداني يجد في منازلة محدودة تكريسا لدور يجذب به أطرافاً

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



أكبر محطة شمسية تحفز خطط الجزائر للتحول إلى الطاقة البديلة

انتقادات تواجه تمويل المشاريع بالغاز الطبيعي بسبب وفرة المعروض في الأسواق العالمية



الطاقة المتجددة محور تنمية الاقتصاد

استحدثها العام الماضي، بغية الاضطلاع بهمام دعم إنشاء مخابر مطابقة ومراقبة جودة المعدات، وتحديد الاستراتيجية الصناعية لتنفيذ البرنامج الوطني لتنمية الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، وكذلك المشاركة في اعداد إطار تشريعي وتنظيمي جذاب لتنمية الطاقات المتجددة والفعالية الطاقية.

وتتوسع مهامها للمشاركة في إعداد المخططات القطاعية والإقليمية في مجال الطاقات المتجددة والفعالية الطاقية، وإجراء دراسات لتفمين وترقية الطاقات المتجددة والفعالية الطاقية، وتصميم واقتراح برامج لترقية وتطوير استخدام الطاقات المتجددة، واقتراح أي تدابير تصحيحية لبرنامج تطوير الطاقات المتجددة والفعالية الطاقية، حسب التطورات التقنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

كيلو واط/ الساعة (حوالي 2410 كيلو واط/ ساعة في السنة ولكل متر مربع) في الجنوب الكبير.

15
ألف ميغاوات طمخ الجزائر إلى تحقيقها من الطاقة الشمسية في أفق 2035

وأضافت في بيان نشرته على موقعها، بأن "الإشعاع الشمسي يصل مباشرة إلى سطح الأرض، دون أن يتشتت بواسطة الغلاف الجوي، الذي يظل أحد المعطيات الأساسية بالنسبة للطاقة الحرارية الشمسية المركزة".

وتعتبر محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، هيئة جديدة تم

وكانت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، قد كشفت عن "امتلاك الجزائر لأحد أكبر حقول الطاقة الشمسية في العالم، مع فترة تشميس باكثر من 2000 ساعة سنويا، على كامل التراب الوطني تقريبا".

وأوضحت المحافظة بأنه "نظرا للموقع الجغرافي البلاد، فهي تحوز على واحد من أكبر الحقول الشمسية في العالم، حيث تتجاوز مدة التشميس عبر كامل التراب الوطني 2000 ساعة سنويا، ويمكن أن تصل حتى 3900 ساعة، خاصة في المرتفعات والصحراء".

ولفتت إلى أن الخرائط المنجزة تشير إلى نسبة استقبال الطاقة الشمسية الكلية على سطح أفقي بمساحة متر مربع واحد تتراوح بين 5.1 كيلوواط في الساعة (حوالي 1860 كيلو واط/ الساعة في السنة لكل متر مربع) في الشمال و6.6

وعليه ما الجدوى من توفير كميات جديدة من الغاز عبر محطات الطاقة الشمسية، ما دامت لن توجه للبيع من أجل توفير مداخيل جديدة للخزينة العمومية".

وأضاف "كميات الغاز ستبقى حبيسة باطن الأرض، حقيقة هذا توفير جيد للغاز كثرة خام، لكنها ستبقى معطلة حبيسة باطن الأرض، لذلك فإن السؤال المطروح هو كيف سنجدها لتمويل مشاريع الطاقة الشمسية خلال العشرية القادمة".

وذكر في هذا الشأن الخبير الطاقوي بوزيان مهمام، الوزير شفيق، بـ"توضيح مصادر تمويل مشاريع الطاقات المتجددة عموما، والطاقة الشمسية على الخصوص، خاصة وأن الموازنة العامة تسير بعجز سنوي كبير، والدين الداخلي المحلي يتجاوز الـ65 مليار دولار، واحتياطي الصرف بالوتيرة الحالية سينفذ قبل انقضاء العام 2022".

حفز امتلاك الجزائر لإحدى أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم خطط تحقيق التحول الطاقوي نحو المصادر النظيفة في أفق 2035، غير أن هذه البرامج تصطدم بانتقادات نظرا لتمويل المشاريع بالغاز الطبيعي في وقت تنقل فيه قدرة البلد على التصدير مقابل تشبع السوق العالمية.

في هذا الإطار إطلاق مناقصات في ظل الشفافية الكاملة.

وتابع "الجزائر تتوفر على 2500 مليار متر مكعب من احتياطات الغاز في الوقت الذي يقدر الاستهلاك الوطني بـ200 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، وذلك جعل الخبراء يؤكدون أن الاستهلاك في 2028 سيحتج علينا الاختيار بين الاستهلاك والتصدير".

ودعا وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، إلى "كبح الاستثمار في الغاز الطبيعي الموجه إلى المحطات الحرارية". وشدد على المهام الأساسية لدائرته الوزارية المتمثلة في "تحقيق اقتصادات في الطاقة على مستوى كامل قطاعات الاستهلاك باستهداف الإقامة والسكن".

وكشف في تصريحه على أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر، سيتم تشغيل حالات نقل الأشخاص تستخدم غاز البترول المسال على مستوى العاصمة، مما سيسمح باقتصاد 30 في المئة من استهلاك الديزل، فضلا عن استيراد محطات شحن كهربائية سيتم تركيبها قريبا، إلى جانب استيراد مركبات كهربائية.

غير أن توجه الحكومة لتمويل التحول الطاقوي من بيع الغاز غير المستهلك، أثار مخاوف وانتقادات خبراء في هذا المجال، على اعتبار أن الجدوى الاقتصادية تكون ذات مردودية ضعيفة، في ظل تشبع الأسواق الدولية والمنافسة الشديدة للمنتجين الكبار.

وذكر في هذا الشأن الخبير الطاقوي بوزيان مهمام، في قراءة لتصريحات الوزير، نشرها على حسابه الشخصي على الفيسبوك، بأن "الأرقام والبرنامج ككل مبالغ فيها، في ظل توقعات بأن تبقى أحجام الغاز الناتجة عن البرنامج حبيسة باطن الأرض، ولن تستفيد من مداخيلها الجزائر، ذلك أن صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي حاليا أقل من قدراتها في الإنتاج بسبب تشبع الأسواق العالمية،



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - تتطلع الجزائر إلى تحقيق 15 ألف ميغاوات في أفق 2035، من الطاقة الشمسية بعد تحقيقها لآلاف ميغاوات خلال العام الداخل، في خطوة تستهدف استغلال الطاقات النظيفة لتكون بديلا للمصادر التقليدية التي رهنت اقتصاد البلاد، لاسيما في ظل البيانات المحفزة التي تضعها في صدارة الأحوال العالمية المنتجة للطاقة الشمسية.



شمس الدين شيتور
عليا كبح الاستثمار في الغاز الطبيعي الموجه للمحطات الحرارية

وفي هذا السياق أكد وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة شمس الدين شيتور، في تصريح للإذاعة الحكومية، بأن "بلادنا طمخ لتحقيق ألف ميغاوات من التجهيزات الشمسية المتوفرة في سنة 2021 عبر التراب الوطني، وهو ما يعادل 1.5 مليار متر مكعب من الغاز، وذلك في خطوة أولية لبلوغ سقف 15 ألف ميغاوات في أفق 2035".

وأضاف "ستعمل الجزائر تلك المحطات الشمسية بالغاز الطبيعي غير المستهلك، وهو ما يبرز ضرورة ربط شراكات مع الفاعلين الأساسيين في مجال الطاقة الشمسية في العالم، على غرار ألمانيا والولايات المتحدة والصين".

وأوضح المتحدث بأن "الشراكة الاستراتيجية ستسمح بالإسراع في ذلك، حيث ينبغي علينا تحقيق ألف ميغاوات سنويا على الأقل خلال العام المقبل، من أجل الوصول إلى حاجز الـ15 ألف ميغاوات في أفق العام 2035، وأنه سيتم

الانفصال يتيح لبريطانيا فرصة تطوير الخدمات المالية

لندن - يتيح انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي فرصة لها لتطوير الخدمات المالية ولكن بعد الاستعانة بخبرات أوروبية في المجال المالي في وقت تحاول فيه دول أوروبية اقتناص وظائف البريطانيين في البنوك الأوروبية.

وقال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك الأحد إن "انفصال بلاده عن الاتحاد الأوروبي يتيح لها تقديم الخدمات المالية بشكل مختلف، لكنها ستتعامل مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى نهج خاص بالقطاع رغم التفاصيل القليلة في هذا الشأن باتفاق التجارة".

ومن أول يناير 2021، تفقد مجموعات الخدمات المالية التي مقرها بريطانيا وضعها بالسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي. وقال الجانبان إنه ينبغي عليهما التفاوض بشأن العمل مع السوق الأوروبية خارج اتفاق التجارة من خلال صفقات تكافؤ محددة.

وقال سوناك "الآن بعد أن غادرنا الاتحاد الأوروبي، يمكن أن نعمل بشكل مختلف قليلا (في الخدمات المالية)".

توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجارة الخميس، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون أقر بأنه لا يحوي كل ما كان يصبو إليه في خصوص قطاع الخدمات المالية والتكافؤ التنظيمي. وبموجب النظام المعروف بالتكافؤ، لن تحصل البنوك وشركات التأمين وغيرها من الشركات المالية في بريطانيا على حق العمل بالأسواق الأوروبية إلا إذا ارتأت بروكسل أن القواعد المحلية "مكافئة"، أو بنفس قوة قواعد الاتحاد.

وتابع سوناك أن الطرفين يهدفان إلى الاتفاق على مذكرة تفاهم بشأن التعاون المالي بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وقال سوناك "الآن بعد أن غادرنا الاتحاد الأوروبي، يمكن أن نعمل بشكل مختلف قليلا (في الخدمات المالية)".

توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجارة الخميس، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون أقر بأنه لا يحوي كل ما كان يصبو إليه في خصوص قطاع الخدمات المالية والتكافؤ التنظيمي. وبموجب النظام المعروف بالتكافؤ، لن تحصل البنوك وشركات التأمين وغيرها من الشركات المالية في بريطانيا على حق العمل بالأسواق الأوروبية إلا إذا ارتأت بروكسل أن القواعد المحلية "مكافئة"، أو بنفس قوة قواعد الاتحاد.

وقال سوناك "الآن بعد أن غادرنا الاتحاد الأوروبي، يمكن أن نعمل بشكل مختلف قليلا (في الخدمات المالية)".

توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجارة الخميس، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون أقر بأنه لا يحوي كل ما كان يصبو إليه في خصوص قطاع الخدمات المالية والتكافؤ التنظيمي. وبموجب النظام المعروف بالتكافؤ، لن تحصل البنوك وشركات التأمين وغيرها من الشركات المالية في بريطانيا على حق العمل بالأسواق الأوروبية إلا إذا ارتأت بروكسل أن القواعد المحلية "مكافئة"، أو بنفس قوة قواعد الاتحاد.

وتابع سوناك أن الطرفين يهدفان إلى الاتفاق على مذكرة تفاهم بشأن التعاون المالي بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

ديكاستال موروكو أفريكا الصينية تفتتح ثاني مصانعها في المغرب

تبلغ قيمته 60 مليون درهم، يتعاون مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وفي وقت سابق، اتفقت الحكومة المغربية مع المصنع الأمريكي للمعدات الأصلية للسيارات "أديانت"، على إحداث مصنع جديد لإنتاج أغلبية المقاعد لتسريع التنمية الصناعية بالقيظ، وذلك بعد توقيع بروتوكول اتفاق مطلع الأسبوع مع وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، باستثمار تبلغ قيمته الإجمالية 15.5 مليون يورو.

وسينجز هذا المصنع على مساحة تبلغ 24 ألفا و500 متر مربع، وسيسمح بإحداث 1600 فرصة عمل، وتحقيق رقم معاملات خاص بالتصدير، تبلغ قيمته 60 مليون يورو، يهم 750 ألف سيارة.



حفيظ العلمي
الاستثمار يعكس قدرة تأقلم قطاع السيارات المغربي

وتعزز الشركة الأميركية أيضا إحداث مركز تقني وهندسي بالمغرب خاص باغذية المقاعد، لتطوير وتصميم المنتجات. وسيسمح هذا المركز التقني الأول من نوعه بالملكة بإحداث 50 وظيفة خاصة بالمهندسين.

ويرجع حضور مجموعة "أديانت" بالمغرب إلى سنة 2018 مع افتتاح مصنعها الأول بالمنطقة الحرة الأطلسية على مساحة تبلغ 8 آلاف و50 مترا مربعا من أصل مساحة إجمالية تبلغ 18 ألف متر مربع، مما استلزم استثمارة بقيمة 150 مليون درهم وتشغيل 245 شخصا حتى الآن.

ثقة الرواد العالميين لصناعة السيارات في الوجهة المغربية، وأكد مكانة المغرب كقاعدة عالمية ذات قدرة تنافسية في مجال الإنتاج والتصدير".

وأضاف الوزير أن القدرة التنافسية لقطاع السيارات المحلي تتحسن من خلال تعزيز مستوى الاندماج المحلي والإنتاج الخالي من الكربون، من خلال اللجوء إلى الطاقات المتجددة.

من جهة، صرح المدير العام لمجموعة ديكاستال موروكو أفريكا، بدر الحمودي، أن عملية إنجاز هذا الشطر الثاني، خلال الأزمة الصحية العالمية، لم تكن بالأمر الهين.

وأضاف "تمكنا من الاعتماد على دعم الحكومة المغربية للحفاظ على ورشات البناء، فضلا عن النشاط الإنتاجي، عبر اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لتأمين السلامة الصحية لمجموع مساعدينا".

وأضاف الحمودي أن المغرب عرف كيف يحظى بثقة المجموعة، وأبان مؤهلاته بفضل جودة كفاءاته وبنياته التحتية، مما دفع المجموعة بالتالي إلى اقتناء عقار إضافي تبلغ مساحته 14 هكتارا بمنطقة تسريع التنمية الصناعية للقيظ، لتوسيع لأنشطتها.

وتعزز المجموعة إقامة مشاريع قطع غيار السيارات في المستقبل بهذه التوسعة، ويتعلق الأمر بتشكيلة واسعة من المنتجات المخصصة للهيكل والمحركات، وهو ما سيساهم في رفع القيمة المضافة لصناعة السيارات بالمغرب.

وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل تنمية مستدامة، تتطلع المجموعة إلى إنشاء محطة للضغط العالي لزيادة النجاعة الطاقية وتحفيز استعمال الطاقات المتجددة. وسينجز هذا المشروع الذي

استقبل قطاع السيارات المغربي استثمارات جديدة مع افتتاح شركة ديكاستال موروكو أفريكا الصينية لمصنع جديد بالمنطقة الصناعية بالقيظ لإنتاج إطارات العجلات من الألومنيوم، ما يعزز إشعاع المنطقة الصناعية بالقيظ التي تشهد جاذبية في مجال السيارات.

الرباط - افتتحت مجموعة ديكاستال موروكو أفريكا الصينية، بمحافظة القنيطرة بالمغرب، ثاني مصنع لها يختص في إنتاج إطارات العجلات من الألومنيوم.

وبلغت القيمة الإجمالية لهذا الاستثمار نحو 350 مليون يورو، حيث وقع افتتاح هذا المصنع بمنطقة تسريع التنمية الصناعية للقيظ، بحضور وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، حفيظ العلمي، ونائب رئيس مجموعة سيتيك ورئيس سبيك ديكاستال، شو زو، وبمشاركة محافظ منطقة القنيطرة، فؤاد المحمدي.

وسيدافع هذا المصنع الجديد، الذي انطلقت أشغال بنائه خلال شهر نوفمبر 2019، الطاقة الإنتاجية السنوية

تأقلم قطاع السيارات المغربي، ويجسد



صناعة السيارات رافد لاقتصاد



حاجة العراقيين رهينة وفي تبعية

تركيا تدخل على خط تزويد العراق بالكهرباء

تقليص صادرات الغاز الإيراني فرصة أنقرة للتوسع الاقتصادي

مطلبنا شعبيا ودوليا لتحقيق الرفاه للمواطنين فك الارتهاق بطهران وضمان فاعلية العقوبات الأميركية ضدها. ومن الحلول المطروحة بجدية ربط الشبكة المحلية بالشبكة الخليجية. وجذد العراق والولايات المتحدة، ومجلس التعاون الخليجي الدعم الكامل لمشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج.

وترفع حكومة الكاظمي لواء الإصلاح ومحاربة الفساد ووقف هدر مقدرات الدولة، غير أن هامش تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية يبدو شديدا الضيق أمامها، فقد جاءت في فترة أزمة شديدة تتميز بانتشار وباء كورونا وانهايار أسعار النفط الذي يمثل تقريبا المورد الوحيد لميزانية الدولة.

5 ملايين متر مكعب قيمة تقليص إيران لصادرات الغاز إلى العراق بسبب مستحقات متأخرة

ولا يستثنى عراقيون ربط أزمة الكهرباء المستفحلة بأسباب سياسية تتمثل في حرص الأحزاب الشيوعية الحاكمة والشخصيات النافذة المرتبطة بإيران على إبقاء العراق في حالة تبعية لطهران في هذا المجال الحيوي والحساس، وهو الوضع الذي لم تجرؤ الحكومات المتعاقبة على تغييره.

وفي وقت سابق، كشف تحقيق برلماني في العراق عن حقائق صادمة بشأن حجم الأموال التي صُرّفت على قطاع الكهرباء الحكومي، من دون تحقيق أي تقدم على مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين، ما يسلط الضوء على الأثر المريع لفساد أحزاب الإسلام السياسي وسيطها المستمر نحو ابتلاع الدولة وجميع ثرواتها.

وتكشف التحقيق الذي أعدته لجنة برئاسة نائب رئيس البرلمان العراقي حسن الكعبي، أن الحكومات المتعاقبة بين 2005 و2019 صرفت على قطاع الكهرباء 80 مليار دولار، من دون أن تلامس ولو من بعيد الحاجة الاستهلاكية للبلاد.

وتعرض قطاع الكهرباء الحكومي إلى أضرار بالغة خلال حرب إخراج العراق من الكويت العام 1991، حيث دمر طيران الولايات المتحدة وحلفاؤها محطات التوليد الكبرى وشبكات النقل الرئيسية ومراكز التوزيع الفرعية، مغرقا البلاد في ظلام تام دام لشهور. وكان نظام الرئيس الراحل صدام حسين قد تمكن من إعادة التيار الكهربائي إلى أجزاء واسعة من البلاد في وقت قياسي، باستخدام معدات إشكالية انقطاع الكهرباء المزمنة، حيث يمثل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء

تستعد تركيا للدخول على خط تزويد العراق بالكهرباء لتعويض تقليص صادرات الغاز الإيراني في ظل عدم قدرة الحكومات المتعاقبة على معالجة معضلة الانقطاع المزمن للكهرباء فك الارتهاق بطهران، حيث تعترزم أنقرة الاستثمار في حاجة العراقيين بالتوسع اقتصاديا وتوليد الكهرباء من السدود التي أقامتها على نهر دجلة والفرات ما أدى إلى تراجع مستوياتها.

بغداد - دفعت أزمة الكهرباء العراق إلى التوجه نحو تركيا بعد تلويح إيران بتقليص إمداده بالغاز، ما يعكس فشل خطط الحكومات لإصلاح القطاع الذي يتسم بالفساد وانعدام الحوكمة نظرا لاهدر كميات ضخمة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط عبر حرقها بدل معالجتها واستخدامها.

وقالت وزارة الكهرباء العراقية، الأحد، إن العاصمة بغداد ومدنا أخرى تواجه خطر انقطاعات كبيرة في الكهرباء بعد أن قلصت إيران صادرات الغاز، مما قد يفرض ضغوطا جديدة على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال المتحدث باسم الوزارة إن إيران قلصت صادرات الغاز إلى العراق لتصبح خمسة ملايين متر مكعب من 50 مليون متر مكعب قبل أسبوعين بسبب ما تقول إنها مستحقات متأخرة.

وأضاف أنها أبلغت وزارة الكهرباء العراقية رسميا الأحد، بعزمها تقليص الشحنات مجددا إلى ثلاثة ملايين متر مكعب.

وقال المتحدث أحمد موسى إن العراق فقد حوالي 6550 ميغاوات من الكهرباء. وتابع أن استهلاك العراق اليومي في ساعات الذروة الشتوية يبلغ حوالي 19 ألف ميغاوات بينما لا يولد البلد إلا حوالي 11 ألف ميغاوات، ليعتمد على الواردات في سد الفجوة.

ومن المقرر أن يزور وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان بغداد، الثلاثاء، لبحث المتأخرات مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

ويتم توليد الكهرباء الإيراني إما بصفة مباشرة أو عبر الغاز للمحطات الحرارية العراقية مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

وتنوي دبي إصدار الصكوك والسندات بالحجم القياسي وهو عادة يزيد عن 500 مليون دولار، ضمن برنامج لإصدار صكوك بسعة مليارات دولار وبرنامج لإصدار سندات بخمسة مليارات دولار.

ويأتي الإصداران الجديان، ويمثلان أول طرق للإمارة إلى سوق الدين منذ 2014، وسط تراجع اقتصادي حاد جدد المخاوف بشأن منانته المالية وأعاد للأذهان ذكريات أزمة الدين في عام 2009. وفي ذلك الحين، أدت أزمة ائتمان عالمية لانهايار السوق العقارية في دبي وهددت بإجبار بعض الشركات المرتبطة بالدولة على التخلي عن سداد ديون تصل إلى مليارات الدولارات.

وكانت دبي قد تمكنت حينها من تجاوز أزمته من خلال قرض مالي ساعد الشركات شبه الحكومية على تفادي التعثر خلال الأزمة المالية عندما انهيار سوق العقارات في الإمارة وتجمدت أسواق القروض.

ويظنر إلى دبي على أنها مركز رئيسي للتجارة والخدمات تمثل السياحة فيه شريان حياة منذ أكثر من عقدين. ويرى محللون أن الضغوط التي تواجهها دبي ليست بدرجة خطورة ما واجهته في 2009، ولكن كونها أكبر مركز للمال والتجارة والسياسة في المنطقة، فقد تضررت من التباطؤ الاقتصادي بدول الخليج نتيجة لهبوط أسعار النفط العالمية.

وقال المتحدث أحمد موسى إن العراق فقد حوالي 6550 ميغاوات من الكهرباء. وتابع أن استهلاك العراق اليومي في ساعات الذروة الشتوية يبلغ حوالي 19 ألف ميغاوات بينما لا يولد البلد إلا حوالي 11 ألف ميغاوات، ليعتمد على الواردات في سد الفجوة.

ومن المقرر أن يزور وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان بغداد، الثلاثاء، لبحث المتأخرات مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

ويتم توليد الكهرباء الإيراني إما بصفة مباشرة أو عبر الغاز للمحطات الحرارية العراقية مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

إقرار موازنة في دبي تستهدف تسريع تعافي الاقتصاد

من سوق الدين الأجنبية لتمويل المالية العامة المتضررة جراء الوباء بعد جمعها لموارد أخرى من وسائط دين مختلفة العام الجاري الأمر الذي غذى المخاوف من أزمة دين جديدة بعد غلقه منذ ست سنوات.

وكلفت دبي بنوكا لتقديم المشورة بشأن عودتها إلى أسواق الدين العالمية مع سعي الإمارة وهي مركز للتجارة والتمويل والسياحة في الشرق الأوسط لدعم ماليتها التي تضررت كثيرا جراء جائحة فيروس كورونا.

وتنوي دبي إصدار الصكوك والسندات بالحجم القياسي وهو عادة يزيد عن 500 مليون دولار، ضمن برنامج لإصدار صكوك بسعة مليارات دولار وبرنامج لإصدار سندات بخمسة مليارات دولار.

ويأتي الإصداران الجديان، ويمثلان أول طرق للإمارة إلى سوق الدين منذ 2014، وسط تراجع اقتصادي حاد جدد المخاوف بشأن منانته المالية وأعاد للأذهان ذكريات أزمة الدين في عام 2009. وفي ذلك الحين، أدت أزمة ائتمان عالمية لانهايار السوق العقارية في دبي وهددت بإجبار بعض الشركات المرتبطة بالدولة على التخلي عن سداد ديون تصل إلى مليارات الدولارات.

وكانت دبي قد تمكنت حينها من تجاوز أزمته من خلال قرض مالي ساعد الشركات شبه الحكومية على تفادي التعثر خلال الأزمة المالية عندما انهيار سوق العقارات في الإمارة وتجمدت أسواق القروض.

ويظنر إلى دبي على أنها مركز رئيسي للتجارة والخدمات تمثل السياحة فيه شريان حياة منذ أكثر من عقدين. ويرى محللون أن الضغوط التي تواجهها دبي ليست بدرجة خطورة ما واجهته في 2009، ولكن كونها أكبر مركز للمال والتجارة والسياسة في المنطقة، فقد تضررت من التباطؤ الاقتصادي بدول الخليج نتيجة لهبوط أسعار النفط العالمية.

وقال المتحدث أحمد موسى إن العراق فقد حوالي 6550 ميغاوات من الكهرباء. وتابع أن استهلاك العراق اليومي في ساعات الذروة الشتوية يبلغ حوالي 19 ألف ميغاوات بينما لا يولد البلد إلا حوالي 11 ألف ميغاوات، ليعتمد على الواردات في سد الفجوة.

ومن المقرر أن يزور وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان بغداد، الثلاثاء، لبحث المتأخرات مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

ويتم توليد الكهرباء الإيراني إما بصفة مباشرة أو عبر الغاز للمحطات الحرارية العراقية مع نظيره العراقي، حسبما ذكر موسى.

وتنوي دبي إصدار الصكوك والسندات بالحجم القياسي وهو عادة يزيد عن 500 مليون دولار، ضمن برنامج لإصدار صكوك بسعة مليارات دولار وبرنامج لإصدار سندات بخمسة مليارات دولار.

ويأتي الإصداران الجديان، ويمثلان أول طرق للإمارة إلى سوق الدين منذ 2014، وسط تراجع اقتصادي حاد جدد المخاوف بشأن منانته المالية وأعاد للأذهان ذكريات أزمة الدين في عام 2009. وفي ذلك الحين، أدت أزمة ائتمان عالمية لانهايار السوق العقارية في دبي وهددت بإجبار بعض الشركات المرتبطة بالدولة على التخلي عن سداد ديون تصل إلى مليارات الدولارات.

وكانت دبي قد تمكنت حينها من تجاوز أزمته من خلال قرض مالي ساعد الشركات شبه الحكومية على تفادي التعثر خلال الأزمة المالية عندما انهيار سوق العقارات في الإمارة وتجمدت أسواق القروض.

ويظنر إلى دبي على أنها مركز رئيسي للتجارة والخدمات تمثل السياحة فيه شريان حياة منذ أكثر من عقدين. ويرى محللون أن الضغوط التي تواجهها دبي ليست بدرجة خطورة ما واجهته في 2009، ولكن كونها أكبر مركز للمال والتجارة والسياسة في المنطقة، فقد تضررت من التباطؤ الاقتصادي بدول الخليج نتيجة لهبوط أسعار النفط العالمية.

وقال المتحدث أحمد موسى إن العراق فقد حوالي 6550 ميغاوات من الكهرباء. وتابع أن استهلاك العراق اليومي في ساعات الذروة الشتوية يبلغ حوالي 19 ألف ميغاوات بينما لا يولد البلد إلا حوالي 11 ألف ميغاوات، ليعتمد على الواردات في سد الفجوة.

أقرت حكومة دبي موازنة العام 2021 بنفقات أقل من العام الماضي حيث تضرر اقتصاد الإمارة، متنوع الموارد والمعتمد على التجارة والسياحة، من إجراءات الإغلاق ووقف رحلات الطيران فيما تستهدف الموازنة الجديدة تسريع التعافي الاقتصادي.

دبي - شددت موازنة حكومة دبي للعام 2021 على ضرورة تسريع تعافي الاقتصاد في ظل تضرر كافة القطاعات المنتجة من تداعيات كورونا بفعل انهيار عائدات السياحة والتجارة ما دفع إلى تقليص النفقات الحكومية.

وقال حاكم دبي الأحد إن الإمارة، التي تعد مركز المال والأعمال بدولة الإمارات العربية المتحدة، أقرت ميزانية حجمها 57.1 مليار درهم (15.5 مليار دولار) للعام 2021، حين يتوقع أن يتعافى الاقتصاد من الانكماش الذي عانى منه العام الجاري.

15.5 مليار دولار قيمة ميزانية دبي للعام 2021 أقل بنحو 14 في المئة عن العام الماضي

خلا البيان من رقم للمقارنة مع الإنفاق الفعلي في 2020، لكنه يزيد قليلا على رقم معدل للإنفاق يبلغ حوالي 56.16 مليار درهم ورد في نشرة صكوك لدبي اطلعت عليها رويترز في أغسطس.

يقل حجم ميزانية 2021 بنسبة 14 في المئة عن الخطة الأصلية للحكومة للعام 2020 والبالغة 66.4 مليار درهم. ولم يتسن حتى الآن التواصل مع مسؤولي حكومة دبي للتعقيب.

أخذت ميزانية هذا العام في الاعتبار العوائد الاقتصادية لمعرض إكسبو 2020 العالمي، الذي يمتد لسنة أشهر وكان مقررا أن يبدأ في أكتوبر لكن تأجل عاما بسبب جائحة كوفيد - 19.

صادق حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على الميزانية، التي

مصر تحقق الاكتفاء الذاتي من السكر بنهاية 2021

القاهرة - أبلغ وزير التموين المصري علي المصيلحي الصحفيين الأحد أن مصر ستتمثل إلى الاكتفاء الذاتي في إنتاج السكر بنهاية 2021. وقالت وزارة التموين في تقرير إن مخزون مصر من سكر التموين يكفي 3.2 شهر.

وفي وقت سابق من ديسمبر، مددت مصر حظرا على استيراد السكر الأبيض والخام لثلاثة أشهر، حسبما ذكرته وزارة التجارة والصناعة.

وتسعى وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، إلى تعزيز المخزون الاستراتيجي للسلع الأساسية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في هذا الشأن، واعتمدت هذا العام خطة لإنشاء مخازن استراتيجية عملاقة للسلع الأساسية، بما في ذلك القمح في 7 محافظات، بتكلفة تصل إلى 21 مليار جنيه.

وتعزز هذه المنشآت مخزون مصر من السلع الأساسية كاللحوم والدواجن والقمح، لتغطية 8 إلى 9 أشهر مقارنة بالمستويات الحالية التي تغطي 4 إلى 6 أشهر.

وخلال السنوات الماضية واجه المستهلكون المصريون إشكاليات بسبب



سكر كاف للاستهلاك بارتياح

ابتكارات مستدامة تنقذ الحياة على كوكب الأرض

في مواجهة التغيرات المناخية.. على العالم أن يتغير أو يتبدد

الصناديق إلى تفريغها مرة واحدة في الشهر، ويتوقع أن يكون لها تأثير كبير على مكافحة تلوث المياه في المنتجات السياحية وفي الموانئ. ويعتبر الابتكار نموذجا للهندسة المستدامة المرشحة للفوز.

● أقمشة من تفل القهوة



ابتكرت شركة "إس كافيه" طريقة لتحويل القهوة المطحونة إلى منسوجات يمكن ارتداؤها، وهي أكثر كفاءة في استخدام الطاقة وأسرع في الإنتاج من الألياف الطبيعية التقليدية. وتُجف خيوط هذه الأقمشة الحاصلة على براءة اختراع أسرع بنسبة 200 في المئة من القطن، ويمكن إنتاجها بدرجات حرارة منخفضة و طاقة قليلة. إضافة إلى ذلك، تمتص خيوط النسيج الروائح بشكل طبيعي وتعكس الأشعة فوق البنفسجية، وذلك بفضل المسام الدقيقة التي يتميز بها النسيج.

● عبوات نباتية



نجحت شركة تغليف وتعبئة في صنع قوارير نباتية من بلاستيك حيوي طبيعي بالكامل يمكن أن يكون بديلا للقوارير والعبوات البلاستيكية ويقدم حلا جذريا لمشكلة تلوث البيئة بالمواد البلاستيكية.

كل شيء في العبوات نباتي، من الغطاء إلى الغلاف، ومصنوع من مواد قابلة للتحلل بنسبة 100 في المئة. وقد استخدم المصنعون في ذلك مستخلصات قصب السكر. ويتطلب قصب السكر كمية مياه أقل بكثير من المحاصيل الأخرى، كما أن تصنيع العبوة نفسها يستخدم طاقة أقل من التصنيع التقليدي.

● صائد الغيوم



من الابتكارات الناجحة التي حصلت على الكثير من الإطراء تحويل الضباب إلى مياه شرب، حيث نجحت شركة "أكوالونيس" بتصميم ما أطلقت عليه اسم "صائد الغيوم". ويتيح الابتكار للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الساحلية أو الجبلية بتحويل الضباب إلى مياه شرب آمنة. ويمكن أيضا استخدام هذه المياه لري المحاصيل أو لتوسيع عمليات تشجير الغابات. التصميم مصنوع من شبكة ثلاثية الأبعاد يمكنها تحمل سرعات الرياح العالية، مع الاحتفاظ بالمياه. وهو مطروح بأحجام متنوعة لتناسب الاحتياجات الفردية أو احتياجات قرية بأكملها. ويأمل القائمون عليه وأنصار البيئة أن يعم استخدام الإبتكار في جميع أنحاء العالم. هذه قائمة مختصرة من بين العشرات من الابتكارات التي تتنافس على تقديم حلول لمشكلة التغيرات المناخية قبل أن يفقد العالم سيطرته عليها إلى الأبد.

تم تطوير الإبتكار من قبل شركة "نيولايت تكنولوجي" التي سبق لها أن فازت بالعديد من الجوائز لابتكارات مستدامة. استطاعت الشركة أن تصنع البلاستيك من انبعاثات الكربون في الهواء، والاستفادة منه في استخدامات عديدة. واتصفت جميع مراحل التصنيع بمراعياتها للبيئة والتأكد من الحفاظ على مبدأ الاستدامة. وذلك على العكس من البلاستيك المصنع من اللدائن. وأهم ما في الابتكار أن كلفة التصنيع لا تتجاوز كلفة البلاستيك التقليدي.

● زجاج شمسي



قد يغطي الزجاج الشمسي منزلك في المستقبل القريب ويغير طريقة إنشاء المنازل والمباني التجارية. ويعمل باحثون في جامعة ميشيغان على تطوير هذا النوع من الزجاج، وهو مشروع هندسي مستدام أحدث الكثير من الضجة في السنوات الأخيرة. تماما كما يوجي الاسم، سيكون الزجاج الشمسي قادرا على التقاط وتخزين الطاقة الشمسية. وفقا لفريق البحث، توجد في الولايات المتحدة 5 إلى 7 مليارات متر مربع من مساحة النوافذ القابلة للاستخدام، وهي كافية لتزويد 40 في المئة من احتياجات الطاقة الأميركية، وذلك باستخدام الزجاج الشمسي وحده.

● تنظيف مياه البحر



عاشقا تزلج على الأمواج، هما أندرو تورتون وبيتي سيغلنسكي، ابتكرا صناديق قمامة "سي بين" أرادا لتنظيف مياه البحر بواسطة تصليصه من المواد البلاستيكية والزيت المتسربة من السفن، وتعيد هذه الصناديق تدفق المياه النظيفة إلى الخارج.

الصناديق مزودة بأكياس تلتقط الملوثات العائمة، بينما تقوم مضخة بامتصاص الماء عبر حاويات، وتمررها مرة أخرى بعد تنقيتها. وتحتاج هذه النظيفية إلى الخارج. وتبلغ مساحة المزرعة الجديدة 75 ألف قدم مربع (6967 متراً مربعا) وستعمل فقط على طاقة الرياح. ونظراً لأن العديد من مراحل العمل في المزرعة مؤتمتة، فإن تكاليف العمالة منخفضة أيضا. وتقوم الشركة التايلاندية بتطوير مصابيح "ليد" خاصة بها، والتي تم تحسينها على مدار العقد الماضي لتكون فعالة قدر الإمكان من أجل تقليل الطلب على الكهرباء في المزرعة.

وتؤكد الشركة الدنماركية أنه سيتم تسعير منتجاتها بشكل مشابه للخضار العضوية في البداية، وستنخفض الأسعار مع زيادة كفاءة التكنولوجيا. وفقا لشركة التوزيع "فاست كومباني"، تخطط الشركة للتوسع عالميا بما في ذلك مواقع أخرى في أوروبا، بالإضافة إلى ستغافورة والفلبين ودبي والمملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا العام المقبل.

يهدف القائمون على الابتكار إلى المساعدة في تعزيز أعداد النحل الطبيعي الساحة. ولا يتوقف الأمر عند تنظيف الهواء، بل يمكنك أن تتزين بحلى مصنوعة من جزئيات هباب الدخان المضغوط التي تم جمعها في البرج. وبشراكت قطعة صغيرة من هذه الحلى تكون قد ساهمت، دون أن ندري، بتنظيف ألف متر مربع من الهواء.

● نباتات وسط الصحراء



ابتكار من تصميم تاجر الزهور الهولندي بيتر هوف، أطلق عليه اسم "غروسيس ووتربوكس"، يمكن بواسطته زراعة المحاصيل وسط الصحراء وكفاءة عالية، ويتألف من "دلو ذكي" مصنوع من ورق معاد تدويره، يمكنه إنبات البذور واحتضان الشتلات والنباتات، يتطلب 10 في المئة فقط من الماء الذي يحتاج إليه استنابت نفس النباتات في الظروف التقليدية، ويمكن الاستفادة من تطبيق هذه التقنية في أكثر المناخات جفافا وقسوة على الأرض.

● بلاستيك مستدام



ينتج هذا الابتكار تحويل المواد الملوثة للهواء إلى مجوهرات. الشخص الذي يقف خلف هذا الابتكار هو دان روسغارد، الذي قام بتصميم "مكنسة كهربائية" لجمع الهباب. الاختراع عبارة عن برج بارتفاع 7 أمتار يقوم بامتصاص الهواء الملوث، وينظفه من خلال عملية تايين، قبل أن يطلقه إلى الفضاء مرة أخرى.

ويستطيع البرج في ذروة أدائه أن ينظف 30 ألف متر مكعب من الهواء في الساعة. ولا يتوقف الأمر عند تنظيف الهواء، بل يمكنك أن تتزين بحلى مصنوعة من جزئيات هباب الدخان المضغوط التي تم جمعها في البرج. وبشراكت قطعة صغيرة من هذه الحلى تكون قد ساهمت، دون أن ندري، بتنظيف ألف متر مربع من الهواء.

● الأبنية الخضراء



مبادرة المباني الخضراء (GBI) هي جهد دولي لإنشاء مبان مستدامة ذات كفاءة في استخدام الموارد. وتوفر المبادرة برنامج شهادة للمباني التجارية التي تلتزم بروبيتها الصديقة للبيئة. والهدف وضع معيار لأفضل الممارسات لتلك المباني على المستوى العالمي، بالإضافة إلى توفير أدوات لتقييم متطلبات الاستدامة من قبل طرف ثالث.

● نحل آلي



مشروع "بي - درويد" هو واحد من عدة جهود حاول القائمون عليها حل مشكلة تناقص أعداد النحل بابتكار نحل الي يمكنه تلقيح المحاصيل بشكل فعال لا يقل كفاءة عن النحل الطبيعي.

تغير المناخ هو التحدي الأكبر في عصرنا؛ من ارتفاع درجات الحرارة إلى تغير أنماط الطقس، بعد أن أصبحت آثار تغير المناخ محسوسة، وبات على العالم أن يكتف جهوده في مواجهة هذا التحدي إن أراد أن ينجو. وهذا ما تقوم به شركات خاصة وجهات حكومية وأحيانا أفراد. في ما يلي مجموعة من الابتكارات المستدامة التي قد تساهم في إحداث هذا التغير وتتنقذ العالم.

لنحذ - لا تقتصر الأضرار الناجمة عن تغير المناخ على تبدل الطقس وما يتبعه من ظواهر مثل التصحر أو تآكل السواحل والفيضانات. المخاطر الصحية هي في الحقيقة أكبر التهديدات التي تواجه البشرية نتيجة لهذه التغيرات، بدءا من الأمراض المعدية والأمراض المزمنة، وصولا إلى الصحة النفسية. هذا بالطبع إلى جانب الإصابات الناتجة عن الكوارث الطبيعية وما تسبب فيه من وفيات.

مخاطر المناخ لن تقتصر على الأضرار الصحية الجسدية بل سيشهد العالم ارتفاعا في حدة الأمراض العقلية

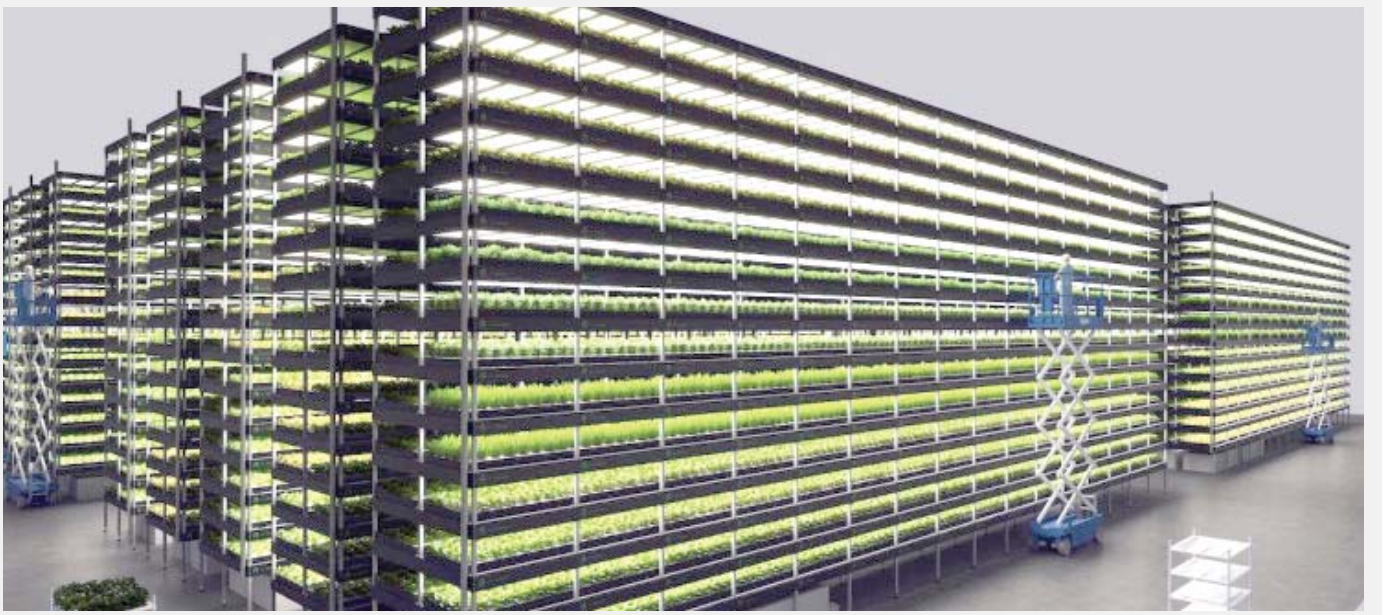
هناك توقعات ترجّح ارتفاع أعداد الوفيات السنوية المرتبطة بارتفاع الحرارة تسعة أضعاف في الولايات المتحدة، من حوالي 12 ألفا الآن إلى أكثر من مئة ألف بحلول عام 2100. وقد يتعرض حوالي 26 مليون شخص في الفلبين وإندونيسيا وماليزيا للإصابات جراء العواصف بحلول عام 2045، حيث يضعف اختفاء الشجاف المرجانية الدفاع الطبيعي للسواحل فتتعرض للتآكل، وبالتالي تزداد الآثار المترتبة على العواصف والفيضانات سواء في المناطق الساحلية المنخفضة. ويعتقد الخبراء أن التبدلات في المناخ ستزيد من انتشار الأمراض المعدية أو قد يعاود بعضها الظهور؛ هناك احتمال كبير لعودة حمى الضنك إلى جنوب شرق الولايات المتحدة بحلول عام 2050، حيث ينتشر البعوض في تلك المناطق أتيا من المناطق الاستوائية. والخطر الأكبر أن تؤدي موجات الحرارة في القطب الشمالي إلى إذابة الغطاء الجليدي الدائم، وهذا قد يحوي مسببات الأمراض الخاملة لفترة طويلة، مثل البكتيريا والفايروسات التي تسبب الجمرة الخبيثة أو الجذري أو جائحة الأنفلونزا التي اجتاحت العالم عام 1918. وهناك أكثر من سبب للتحوف من انتشار الأمراض المزمنة بسبب مواسم الحرائق الأطول والأكثر خطورة التي ستعرض الناس لمخاطر استنشاق الدخان المنبعث عنها؛ وأثرت حرائق الغابات في الصيف الأسود لعام 2019

مزرعة عمودية تنتج ألف طن من الخضار سنويا

كما ذكرت شركة التوزيع "فاست كومباني". وتقول "نوردك هارفست" إن إنشاء مزارع مماثلة، تغطي الواحدة منها مساحة بحجم 20 ملعبا لكرة القدم، يمكن أن تلبى احتياجات البلاد بالكامل من الخضروات. تم تزويد التكنولوجيا الخاصة

تم تطوير المزرعة في ضواحي كوبنهاغن بالتعاون بين شركة "نوردك هارفست" الدنماركية الناشئة وشركة "يس هيلث غروب" التايوانية للتكنولوجيا، وستسمح المزرعة بزراعة المحاصيل في الداخل خلال فصل الشتاء، والتي كان يتم استيرادها

كوبنهاغن - نجحت مزرعة عمودية دنماركية تعمل بطاقة الرياح في إنتاج ألف طن من الخضار سنويا، وتوظف المزرعة تقنية الزراعة المائية لزراعة النباتات بقليل من الماء، وهي لا تتطلب أيضا استخدام أي مبيدات حشرية.



الجهاد المحلي مستقبل الإرهاب في العالم

الباحث أحمد سلطان لـ «العرب»: داعش مستفيد من التركيز على الإرهابيين العائدين وتجاهل المحليين



من الصعب تجفيف منابع الإرهاب

إذا كان يسهل على أجهزة الاستخبارات تتبع العائدين، فإن المعضلة في المعتقلين والمخترطين في برامج إعادة التأهيل بعد مشاركتهم مع داعش، لأن أزمة هؤلاء ذات أبعاد مختلفة في عدة دول، خاصة مع التعقيدات القانونية المتعلقة بإبواب الجرائم التي ارتكبوها خارج البلاد، بجانب أن مقترح إنشاء محكمة دولية لمحاكمتهم لا يزال في طور الفكرة البعيدة عن أرض الواقع.

ولفتت الدراسة إلى أن العائدين المخترطين في برامج إعادة التأهيل، ما زالوا جزءاً أصيلاً من معضلة مواجهة الإرهاب في مرحلة ما بعد الخلافة المكانية، فرغم اعتماد هذه البرامج على مقاربات متشابهة تركّز على نزع التطرف، فإن الدمج في المجتمعات، إلا أنها تواجه إشكالية كبرى متعلقة بالكيفية التي يتم بها تقييم تخلي الشخص عن الأفكار المتشددة في ظل تحريض التنظيمات عناصرها الجهاديين على الكذب على المحققين وخداع موظفي وكالات إنفاذ القانون.

وأشار أحمد سلطان إلى أن الشخص الذي قام بتنفيذ هجوم النمسا الأخير، كان أحد من شاركوا في برنامج إعادة التأهيل والدمج بعد القبض عليه في تركيا قبيل ترحيله إلى النمسا، وحينها أقرع المسؤولين عن تنفيذ برنامج التأهيل بأنه ترك الفكر الإرهابي، وبعدها تصرف وكأنه تحت المراقبة، ولم يقدم على القيام بأعمال مريبة، لكنه خدع المحققين والمربين.

ورغم حالة عدم اليقين الناشئة عن الوضع المعقد لأزمة العائدين والجهاديين المحليين، يمكن التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية للعمليات الإرهابية، في ظل الشواهد الحاصلة في العراق.

قال سلطان "لن تكون هناك هجمات منسقة على المدى القريب، كالتي تحتاج إلى تحريك مجموعات عالية التدريب، لكن الاحتمال الأقوى هو القيام بحوادث عنيفة غير منسقة تحقق خسائر كبيرة بإمكانيات قليلة، أو زيادة الحوادث التي تحتاج إلى بساطة الفعل، مثل الطعن والدس وإشعال النيران، بعدما اكتسبت مؤخراً شهرة عالية وتأييدا رسميا من تنظيم داعش".

بعض المنشقين من التنظيمين دعوات لتأسيسها العام الماضي". ويرى أنصار هذا التنظيم الجديد أن أسامة بن لادن هو الإسم المجدد للفكر الجهادي عالميا، ما يفرض على الحكومات المختلفة أن تنهتيا للتعامل مع فصل بجمع بين القاعدة وداعش تحت راية واحدة، قد يكون فثاكا وأكثر دموية.

المنخرطون في برامج التأهيل

هناك فئة خامسة من العائدين، تتألف من العناصر التنظيميين الذين عمد داعش إلى إخراجهم عن معازل سيطرته، ليتولوا مهمة تكوين شبكات دعم إعلامي ولوجيستي في بعض الدول كنزريا ولبنان وبريطانيا وألمانيا والسويد وغيرها، وأفراد هذه الفئة ضمن الأكثر خطورة، لكن المهمة التي كلفوا بها لا ترجح قيامهم بتنفيذ هجمات إرهابية، بل التركيز على تجنيد أفراد جدد.

داعش لديه قناعة بأن الهجوم الواحد مهما كان صغيرا داخل أي بلد غربي، فإنه أكثر أهمية وتأثيرا من عشرات الأحداث الإرهابية التي ينفذها في معازل سيطرته

التنظيم الأم أفنى بإباحة دم الأمنيين والمدنيين معا، بدعوى أن ديار الكفار واحدة، وبالتالي مهما تركزت جهود الأمن على حماية التابعين للسلطة، فإن المدنيين جميعهم في مرمى الإرهاب. كما أن الأجهزة الأمنية عندما ركزت جهودها على تتبع العائدين من دول الصراعات التي كانت تهيمن عليها التنظيمات المسلحة، كانت طريقة تعاظيها معهم تشوبها الكثير من الهفوات، لأن عمليات التتبع دائما تركّز على من شاركوا فعليا في أعمال إرهابية مع أي تنظيم، أو كانوا أعضاء فاعلين، دون أكثرات بنعدد تصنيقاتهم، وأن لكل منهم طبيعة خاصة.

وقسم الباحث المصري في دراسته العائدين إلى ست فئات، الأولى من عادوا مبكرا إلى بلادهم بعدما قاتلوا مع داعش، وتركوه قبل انهيار خلافته المكانية، بسبب عدم توافقهم مع أفكاره وممارساته، لكنه لم يباس من عودتهم مجددا أو توظيفهم لشن هجمات داخل دولهم.

والفئة الثانية، هم العائدون الافتراضيون الذين تم منعهم من السفر للاتحاق بداعش أو غيره من التنظيمات الجهادية، أو تم اعتقالهم وترحيلهم من بلدان "النارزيت" عندما كانوا في طريقهم إلى المشاركة، أما الفئة الثالثة فهم المنشقون وفاقرو الإيمان بالتنظيم، وهؤلاء يشكلون أهمية بالغة لأجهزة الاستخبارات إذا تم تحويلهم إلى مصادر معلومات لفهم التنظيم وآلية عمله وهيكله القيادي.

وبالنسبة إلى الساخطين على قيادة داعش، وهم الفئة الرابعة، فيمثلون شريحة كبيرة من المقاتلين العائدين الذين امتعضوا من اتباع التنظيم إستراتيجيات وتكتيكات خاطئة أدت إلى نهاية المطاف إلى هزيمته وخسارته لمناطق سيطرته، وقيامهم بتشكيل فكرهم الجهادي، وقيامهم بتشكيل خطورة بالغة، لأن بعضهم أكثر شراسة ودموية ولديهم معتقدات تكفيرية يصعب تفكيكها.

أكد أحمد سلطان، لـ "العرب"، أن "فئة" الجهاديين الذين انفصلوا عن الجماعات المتطرفة لسخطهم على قادتها وتكتيكاتها، سيصبحون مستقبلا قاعدة بشرية تبني عليها الجماعات الجهادية تخليما أكثر تطرفا من القاعدة وداعش، مثل جماعة "علي منهج أسامة" التي أطلق

عشرات الأحداث الإرهابية التي ينفذها في معازل سيطرته، لأنه بذلك يقوم بتوصيل رسائل مباشرة مفادها أنه قادر على المواجهة مهما تعرض لضربات متلاحقة، وأنه ماض في نفس السياسة ما لم تتراجع هذه الدول عن مواجهته". وقال إنه "في الغالب يكون الجهادي المحلي من شريحة الذين دخلوا الإسلام حديثا، وهؤلاء أكثر حماسا وقابلية للانخراط في العمل الجهادي بشكل أسرع من الأجيال الأولى، لأن التنظيمات الإرهابية زرعت في مخيلة المسلمين الجدد أن الجهاد أصل الإسلام، حتى أن أغلبهم يجاهد قبل أن يتعلم الصلاة والصوم".

ضربات متتالية

نشأ الجهاد المحلي بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة، وحينها تلقت القاعدة ضربات متتالية في معقلها بأفغانستان، بعدها فكر التنظيم بمنطق: من يريد الانضمام إلينا يقوم بتنفيذ عمليات داخل موطنه الأصلي، وكانت أولى النتائج حادثة نضال الحسن الضابط الأردني الذي كان يتدرب في أميركا وقتل مجموعة من الضباط والجنود.

بعد الخلاف بين القاعدة وداعش، وانفصالهما، وإعلان ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، أعيد طرح فكرة الجهاد المحلي، وتنفيذ هجمات تركب من يوصفون بـ "الكفار" في مقر دارهم، بحيث تكون ساحة الصراع قائمة على حرب طويلة، تخسر فيها الحكومات سياسيا وعسكريا واقتصاديا دون مواجهة مباشرة.

كانت هجمات باريس عام 2015 وبروكسل 2016 علامة بارزة على خطورة الجهاد المحلي، وتفاقمت مع الضغط العسكري الذي تعرض له داعش في معاقلة الرئيسية، وخسارته معركة الموصل والرققة، لذلك خرج أبو بكر البغدادي

زعيم التنظيم السابق، مطلع العام الماضي، ودعا إلى حرب استنزاف طويلة، وهنا كان يخاطب الجهاديين.

وأشار الباحث المصري إلى أن "الجهاد المحلي لا يتوقف على القتل والاستهداف الجسدي فقط، فهناك شبكات تمويل لعمليات افتراضية مثل البيوتكوين وغيرها، وشبكات دعم لوجيستي كالنزوير، وأخرى لنقل وتجارة السلاح، وشبكات إعلامية تغرق مواقع الإنترنت، وكل ذلك يشتغل على الفكرة نفسها".

وتعود أسباب عجز بعض أجهزة الاستخبارات عن التصدي للجهادي المحلي إلى تصرفه بذكاء وإيهام من براقيه بالتوبة، ولا يتم اكتشافه إلا وهو يقوم بتنفيذ عملية إرهابية، والأخطر أن

يعرب الباحث المصري المتخصص في شؤون الجماعات الإرهابية العابرة للحدود أحمد سلطان عن قلقه من الجهاد المحلي الذي أصبح يمثل أكبر معضلة أمام حكومات الدول، باعتباره إرهابا خفيا وليس من السهل التصدي لمثل هذا النمط من الإرهاب العدمي، أو وقف هجماته التي من الصعب التكهّن بها ومن ثم إحباطها. وهي الاستراتيجية التي يحاول من خلالها تنظيم داعش ضمان البقاء والتمدد بعيدا عن معاقلة التي انهارت.



رغم انهيار الخلافة المكانية لتنظيم داعش العام الماضي، لم تتوقف الأعمال الإرهابية في الكثير من دول العالم، بعكس توقعات دوائر استخباراتية وسياسية في الغرب، بأن سيطرة التنظيم على الأرض لم تعد كما كانت، بعد انهيار قواه على وقع الحملة العسكرية التي قادها التحالف الدولي في العملية المعروفة بـ "العزم الصلب".

توحي تحركات داعش على الأرض بأنه لم يفقد السيطرة على زمام الأمور، بل وضع إستراتيجية طويلة المدى لإعادة هيكلة مجموعات جهادية لا تتخرب بين قوائه بشكل مباشر، لكنها تؤمن بفكره وتكون تحت لوائه بطريقة "الجهاد عن بعد"، وهو ما بدأ واضحا في هجمات وقعت في بلدان أوروبية وآسيوية وأفريقية، على فترات متقاطعة.

وخلصت دراسة أعدها الباحث المصري أحمد سلطان، المتخصص في شؤون الجماعات الإرهابية العابرة للحدود، تحت عنوان "عائدون وجاهديون محليون.. معضلة الإرهاب ما بعد الخلافة المكانية"، إلى أن الجهاد المحلي أكبر معضلة أمام حكومات الدول، باعتباره إرهابا خفيا وليس معلنا، ويريد تنظيم داعش من ورائه ضمان البقاء والتمدد بعيدا عن معاقلة التي انهارت.

وقال أحمد سلطان في حوار مع "العرب"، إن "أزمة الكثير من أجهزة الاستخبارات الدولية تتمثل في أنها تركّز على تهديد العائدين من دول الصراعات -مثل العراق وسوريا وأفغانستان وليبيا- دون التطرق إلى الفئة الأخطر، وهي فئة الجهاديين المحليين؛ فالعائد من الانضمام إلى تنظيم إرهابي أصبح يبادر بشن هجمات في حالات نادرة، وأغلبهم مكشوفون للأمن ويخشون الملاحقة والاستهداف".

ويصنف الجهادي المحلي على أنه شخص يبادر بتنفيذ هجمة، أو مجموعة هجمات داخل البلد الذي يعيش فيه، دون الانتقال إلى إحدى دول الصراعات التي يستوطن فيها داعش، لكنه يخدم التنظيم الذي ينتمي إليه، ويؤمن بأفكاره، كأنه يمثل داخل الدولة المقيم فيها.

ضمانة أكثر أمانا

لفت أحمد سلطان إلى أنه "بعد انهيار الخلافة المكانية لداعش بدأ التنظيم يعتمد بشكل أكبر وأوسع على الجهاديين المحليين، كي يكونوا الضمانة الأكثر أمانا وأقل تكلفة، وليؤكد على أنه ما زال قوة لا يستهان بها، ولا تستطيع أي دولة قهره أو إسقاطه، وليبين أنه إذا كانت الخلافة هزمت على الأرض فهي وانصارها قادرون على شن هجمات".

ويكتشف التابع لإستراتيجية داعش مؤخرا أنها تقوم على ترميم البناء الهيكلي الذي تضرر بفعل الحملات العسكرية ضده، لذلك صار يسعى لإنشاء



يجب الموت أكثر من جهم للحياة

حوارات نقدية تعصف بالعمى الأيديولوجي في «أطياف فلسفية»

أحمد برقراوي: الحداثوي الهارب من التاريخ الجديد يستعير منطق خطيب الجمعة



علاقة الكتاب ملتبسة مع الناس

لا يختلف عن الفرح بعودة الإسلام هو الحل، وعصر الخلافة. ويرى برقراوي أن متقف الغبار يمتطي ظهر الثقافة التي تختفي في حجر الممانعة، كما الثقافة التي تختفي في وكر الجهاد. كلاهما يجمع من التفاسير ما يحلو له، ويشيد خطابا صالحا للهرب من أسئلة الحياة والتاريخ والمستقبل الصحيحة؛ فينتصر منطق خطبة الجمعة، القائم على العنينة.

في اللحظة التي يعلن فيها الكاتب خطابه، فإنه يدخل في علاقة ملتبسة مع الناس، ويخضع لأحكام المتلقي

أجل، يستعير الحداثوي الهارب من التاريخ الجديد منطق خطيب الجمعة، ويحشد ما تيسر له من أقوال طغاة الفكر العظماء، من دون أن يقول شيئا صادرا من امتلاك الواقع، وفي مقابله يستمد خطيب الجمعة الديني، هو الآخر، في حشد ما تيسر له من قول مقدس، وشرح المقدس، لتسويغ العودة إلى الفردوس المفقود؛ فتتحول الكتابة، عندئذ، إلى صراع نصوص، ويعلو غبار المعركة الزائفة بين كذب يستمد أسلحته من ماضٍ أثير وكذب يستمد أسلحته الخلبية من ماضٍ غريب، إنها، كما عبر عنها الجابري قبل أن ينكسر راجعا إلى السوراء، نوع من سلفيتين: السلف الإسلامي الصالح والسلف الأوروبي.

زاوية هذا الانتماء التعصبي. وهذا النمط من الأقفاس أسوأ أنواع الأقفاس الأيديولوجية، ومتقف القفص هذا يظهر في حالات الصراعات الهوياتية، أو التي تنزيف بصراعات هوياتية. ويقول برقراوي إن هذه الكتابة أثر فاسد. فالكتابة التي تطايرت في عصر الانحطاط، أو تتطاير في لحظات الهدم التاريخي، غالبا ما تجد طريقها إلى العقل العام. تبدو كتابة الشفاهي اليوم حاضرة في النص الفكري بوصفه غبارا، فالشفاهي المكتوب يظل شفاهيا تماما، شأنه شأن كتابة الرواية الشفاهية

والعنينة، بوصفه غطاء يخفي حقيقة الأهداف المستترة التي تجد طريقها إلى تدمير الحياة، إن الغبار الفكري الذي يتطاير، الآن، في فضاء العاصفة التعبيرية، يحاول أن يشوه جوهر هذه العاصفة عبر خطاب إسلامي - جهادي وأصولي، من جهة، وخطاب لا يرى في العاصفة إلا حركة إسلامية ضد الحداثة المزعومة.

ويرى "هكذا" يجتمع نمطا الغبار في تحقيق هدف واحد، على الرغم من الاختلاف الشكلي بينهما، ولأول مرة يلتقي الأصولي والحداثوي الزائف في موقف موحد من منطق التاريخ؛ فالبكاء على 'حداثة' عسكرية دمرت حقيقة الحياة والمجتمع، وردت الشعوب إلى حال الاستنقع الذي ما عاد يطاق،

من شأن الإرادة في تحقيق الفكرة، بمعزل عن فكرة الإمكانية، أما كاتب التاريخ المنهار، كاتب الضمير المنهزم، فيقدم خطابا للناس ممتلئا بالعاطفة الزائفة، وبالحديث عن المؤامرة على الأوطان والدفاع عن المستبدين بوصفهم حماة الديار".

ثوب حداثوي مستعار

يشير برقراوي إلى أنه مع اندلاع الثورات العربية نشأ المعيار الأخلاقي، بوصفه المعيار الذي يقيس علاقة الكاتب بالناس. لقد صار مفهوم الناس وقفا على الناس الذين اندرجوا في حركة التاريخ، وفي ضوء ذلك نشأ الكاتب المصاب بالهزال الأخلاقي، والآخر المتمتع بالوقوة الأخلاقية، ولكن من دون النظر إلى مضمون الخطاب. ولقد ظهر الكاتب الإسلامي، بوصفه كاتب الغنيمة، وليس كاتب التحول التاريخي، ظهر الكاتب الذي أعلن الشمولية على نحو جديد، الذي يلقي باللائمة على كاتب الحداثة بوصفه مسؤولا ومنهزما معا، وأية ذلك أن أغلب السلطات المستترة قد ليست ثوب الحداثة. واستعارت أشكالها الخارجية في ممارسة قروسطية، فوَقعت الشبهة على الكاتب الحداثوي بأنه جزء من هذه الآلة الهمجية. ولكن النسبة الكبرى من ثوب الحداثة العربية الديمقراطية والإنسانيين سرعان ما انحازوا إلى الناس بقوة روحية ووعي متجاوز.

ويعاود برقراوي التساؤل كيف يتأتى أن يظهر في عالم الكتابة الكاتب القفص؟ ويقول "القفص، هنا، ليس إلا الأسر داخل قضبان الأيديولوجيا، سواء كانت هذه الأيديولوجيا تعبيراً عن مصلحة شخصية - فردية، أو عن عصبية جماعية ضيقة، أو عن الانتماء إلى فكرة على أنها ذات حقيقة مطلقة". ويؤكد أن الإقامة في قفص الجماعة الضيقة هي السجن داخل هوية جماعة تحولت إلى هوية فردية موعى بها على نحو تعصبي، وتتحول هذه المثقف إلى موقف داخلها ليس إلا، ولا يرى العالم إلا من

حال وجودية بامتياز. ذلك لأن الوجودية موقف، يُظهر الكاتب عبره هويته كلها؛ المستترة والناطقة والمستيقظة، القديمة منها والجديدة. ولما كان كل كاتب طامحا للحضور، ولا حضور إلا في حقل الناس الذين ينتظرون الحضور، من دون أن يعني ذلك حضوره منعزلا عن موقفه العميق من الوجود الجديد، فإنه يظهر لا كما يحب أن يراه الناس، بل استجابة لندائه الداخلي، ثم يأتي الحضور لاحقا. وهكذا يظهر كاتب الخلاص الأرضي المرتبط مع الخلاص الإلهي؛ فيجد الناس المؤمنون بخلاص كهذا كاتبهم الأثير؛ فهو، من جهة، مكافح ضد السلطة المستترة بخطاب الهوية الدينية التاريخية، كاتب، كهذا، قادر على الاعتداد بالإرث التاريخي المقدس، فيحضر هوية أثيرية، ويزداد حضوره قوة إذا ما كان ذا تاريخ من التضحية، سنجنا ومطاردة ونفيا، فيكتسب قوة أخلاقية لدى الناس؛ ما يزيد من تأثيره الفاعل في تشكيل الوعي.

ويقدم خطابا بسيطا قريبا من وعي الناس المتوارث، ولا يحتاج إلى عناء لاستيعابه، فيزداد اقترابه من الناس، ولاسيما حين يوقظ فيهم ذاكرتهم التاريخية وهويتهم النائمة، كاتب كهذا يعاني مفارقة في الوعي، فهو منحاز إلى قيامة الناس؛ أي إلى التاريخ بصفته سيروية، من جهة، ولديه تصور سكوني للتاريخ من جهة ثانية، ويقوم بدور الداعية الخلاصي؛ فيعكس صفو الفعل الثوري.

وفي مقابل هذا النمط من الكاتب الخاصي المتكسى على خطاب ديني سهل العرض، يظهر كاتب خلاصي آخر شمولي النزعة، يتحدث بفكرة مهزومة في الواقع، لكنه يقيم فارقا بين صحة الفكر المطلقة وهزيمتها في التاريخ؛ إذ أن التاريخ عنده ليس معيار صحة الفكر، وإنما الفكرة تنطوي على صحتها، معتقدا أنه إذا ما توافرت قوة شعبية جديدة، تؤمن بالفكرة المهزومة، أمكن للفكرة أن تستعيد دورها الخلاصي. غير أن علاقة الناس بخطاب كهذا لا تعدو علاقة تذكر، ولكن من دون أثر فاعل، أو يجد خطاب كهذا لدى نخبة قديمة وأخلافها حضورا طوباويا. ويضيف "يعود كاتب من نمط آخر ليني علاقة بالتاريخ المنفجر؛ بتبرئة الخطاب الأيديولوجي من مسؤوليته في خراب الأحوال، نافيا أن يكون الطغاة منتمين إلى الأيديولوجيا التي يدافع عنها الكاتب".

ويتابع أن الكاتب، هنا، يستند إلى هوية أيديولوجية متعثرة في التاريخ، لكنها تظل حية لدى جمهور من الناس، يحضر حسن البناء وخالد بكداش وميشيل عفلق، مرة أخرى، بدلا لانتهم الرمزية، وهم ثلاثتهم قرروا أن يكسروا رأس التاريخ. لقد تشابهوا في الإغلاء

يصبح الكاتب بفعل تكرار الكتابة والحضور في عالم القارئ جزءا لا يتجزأ من مؤلفاته وأفكاره، فلا يُسمع له بالغياب، وتحل كلماته من خلف السطور، ليكتبه المتلقي كما لم يتوقع. وسعيا لجذب المزيد من القراء، يسجن عدد من المؤلفين أنفسهم داخل قفص الأيديولوجيا الجمعية التي ترضي ذوق الجماعة فيما يحقق منها المؤلف المكسب الفردي.

بمعناه، كنساء جمع امرأة، والناس لا مفرد له.

والناس يمكن أن يكونوا جماعة أو شعبا أو أمة أو إنسانية، ويمكن أن يكونوا فئة أو طبقة أو نقابة أو حزبا.. إلخ. وعندما نخاطب الناس يحدد مضمون الخطاب الناس، سواء أنكرهم أم لم يذكرهم، يتوجه إليهم باختلافاتهم وتناقضاتهم وصراعاتهم كلها، وتعدد أهوائهم.

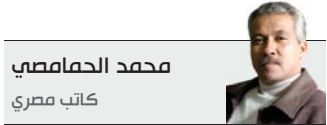
ويشير إلى أنه في اللحظة التي يعلن فيها الكاتب خطابه، فإنه يدخل في علاقة ملتبسة مع الناس، ويخضع لأحكام المتلقي؛ فالكاتب ليس صاحب قرار في تحديد صنف المتلقين، ولا هو قادر على أن يحمل أحدا على القراءة، أو أن يحدد نوع القراءة؛ ولهذا يدخل المتلقي في علاقة حرة مع الكاتب، فيتحول كل متلقي إلى مقوم للنص، وإن شئت على الكاتب، وإذا ما أراد أن يعظم حكمه يصرح بكل عفوية، قائلا "يقول الناس".

تتعدد هذه العلاقة بين الكاتب والناس في مرحلة يطلب فيها من الكاتب أن يتخذ موقفا من الناس في مرحلة من مراحل صناعتهم للتاريخ، ومن التاريخ السائر نفسه.

ويتابع برقراوي "أن المؤلف يصبح مسؤولا ليس عن خطابه فحسب، وإنما عن الناس أيضا. ولهذا صمّت الكاتب وعدم التدخل في شؤون الناس الذين يدخلون في معركة صناعة التاريخ، وعدم احتيازهم إلى صراعاتهم بموقف من أطراف الصراع، وعدم كتابته من وحي العالم المعيش، ذلك كله نوع من الكتابة الصامتة التي يستطيع الناس قراءتها بوصفها موقفا. إن الناس يكتبون النص الذي لم يكتبه المؤلف. فالناس في العالم المتعين صنع تاريخ، يسألون عن كتابتهم، وإذا ما غاب أحد الكتاب المشهورين الفاعلين، فإنهم يسألون: أين هو؟ إن السؤال 'أين؟' سؤال الاستنطاق، أو سؤال احتجاج ودهشة من غيابه، فلنا منهم أن حضوره تحصيل حاصل، وجزء لا يتجزأ من مسوغ وجوده؛ إنهم يسعون ليشاهدوا أنفسهم في عالمه، وإن حصل غاب، فإنهم يصرون عليه حكمهم الذي يصل إلى حد نفية من الذاكرة، والناس في أحسن أحوال تقويمهم لهذا الغائب يجدون له، إن كانوا يحبونه، عنرا في الخوف من السلطان".

ويرى أنه قد يقال إن هوية الكاتب لا تحيل إلا على ذاته، وانتماء الكاتب هو إلى الكتابة، لكن الكتابة، وهي تحدد هوية الكاتب من دون توقف، تحيل على نظرتهم إلى العالم وموقفه من الناس، هو الذي يعين السيرة الذاتية لهوية الكاتب في أحوالها كلها؛ سيرة كتابته وانتمائها، وصورته في أذهان الناس.

ويوضح برقراوي: ها نحن أمام الناس، وقد حذبوا هوية الكاتب والكتابة؛ عموما، لقد قرروا، تلقائيا، معنى الكتابة؛ تأسيسا لمطلبهم من الكاتب والكتابة. نحن أمام قضية الكتابة بوصفها انحيازًا.. الكتابة في علاقتها المعقدة



محمد الحماصي
كاتب مصري

ما الكتابة؟ ما الناس؟ ما العلاقة بين الكاتب والناس؟ هل تختفي فكرة موت المؤلف ويعود النص إلى صاحبه، ويصير النص هو المؤلف والمؤلف هو النص؟ كيف يتأتى أن يظهر في عالم الكتابة الكاتب القفص؟ ما الكتابة الغبار؟ ما العلاقة بين إبداع المثقف وموقفه من الحياة.. تساؤلات كثيرة يطرحها ويسعى للإجابة عنها المفكر السوري أحمد برقراوي في كتابه "أطياف فلسفية" متجاوزا ثقافة الأجوبة التي تعاني من العمى الأيديولوجي ولا ترى ماهية الوجود المعيشي، لا ترى الناس. حيث يفرض جملة من المفاهيم، ويعيد تحديدها، ثم يتناول أهم المشكلات الراهنة ويقدم حوارا نقديا مع فلاسفة ومفكرين.

المتلقي مقوم للنص

يفتح برقراوي كتابه الصادر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود بالقول إن الكتابة ثمرة الكينونة التي تريد أن تحفظ كينونتها متنوعة الحضور، وظهور الكاتب الذي لم يكلفه أحد بالكتابة ظهور العبقري، وسعيها للحضور، مؤكدا أهمية العودة إلى مفهوم الناس الذي خرج من التداول، تقريبا، في الخطابات العربية المعاصرة، وذلك كي يصبح في الإمكان إعادة قراءة العلاقة بين الكاتب والناس.



أحمد برقراوي

الكاتب ليس صاحب قرار في تحديد صنف المتلقين، ولا هو قادر على أن يحمل أحدا على القراءة

وأتى مفهوم الناس، غالبا، معرفا بال التعريف، ومنادى بـ"إنها"، ودلالة ذلك أنه يشير دائما إلى مقصود الخطاب؛ الناس مخاطبون. تقول بعض المعاجم إن الناس جمع إنسان، ولكنه جمع



معركة زائفة للكذب (لوحة محمد ظالما)

كورونا يحاصر مواقع التصوير السينمائي والدرامي في مصر

القاهرة - أثارت إصابة 11 من مشاهير الوسط الفني بمصر، بفيروس كورونا، خلال الـ 72 ساعة الماضية، قلقاً لإسيميا مع انشغال صناع الدراما بأعمال شهر رمضان، وسط قرارات نقابية بتكثيف الإجراءات الاحترازية.

ووفق وسائل إعلام محلية، أصيب خلال تلك الساعات، الممثلات يسرا وسلوى محمد علي وجوماننا مراد، والممثلون والمنطجون، أمير كرارة، وكريم فهمي، وشريف رمزي، وهشام جمال، وجمال العدل الذي قال إنه يخضع للعزل المنزلي، ويعاني من بعض المتاعب الصحية.

وأصيبت المخرجتان إيناس الدغدي وهالة خليل، وكاتبة السيناريو محسن الجلال، وخضع هؤلاء كلهم للعزل والعناية الطبية، وهم الآن بصحة مستقرة.

وكانت تلك الإصابات المعلنة الأكثر على التوالي خلال أيام قليلة في الوسط الفني منذ ظهور الوباء بالبلاد في فبراير الماضي.

وظهرت حالات إصابة بالفايروس في الوسط الفني على فترات متباعدة خلال الشهور الماضية، ومن أبرزه المصاين رجاء الجداوي ونشوى مصطفى وإيمان العاصي ومحمد الشرنوبلي. وكانت الجداوي، أول النجوم المصريين الراحلين في يوليو الماضي جراء الفايروس.

وفي تصريحات صحافية قال الفنان إيهاب فهمي، وكيل نقابة المهن التمثيلية إن النقابة تطالب شركات الإنتاج الفني باتباع التعليمات اللازمة لمواجهة الفايروس، وهي ليس لها سلطة لمنع شركات الإنتاج من إيقاف أعمالها إذا زادت أعداد الإصابات، بينما قرار وقف التصوير من مشمولات الدولة المصرية.

وقالت الناقدة فائزة هنداوي، إن بيان نقابة المهن التمثيلية، ليس فيه أي سلطة على الفنانين أو شركات الإنتاج كما يتصور الكثيرون، ولفتت إلى أن اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية ضد خطر الإصابة بالفايروس، يجب أن يكون نابعا من الفنانين والشركات الإنتاجية، وليس من نقابة الممثلين لأنها لن تستطيع السيطرة على أحد في مواقع تصوير المسلسلات.

وأوضحت هنداوي، أن زيادة أعداد إصابات الفنانين مؤخرا بكورونا، ستؤثر بشكل ما بالطبع على باقي الفنانين لأنهم سيكونون حريصين بدرجة أكبر من الفترة السابقة على أنفسهم ولن يحدث مثلما رأينا في مهرجان القاهرة السينمائي مؤخرا، خاصة الذين يقومون بتصوير مسلسلاتهم لموسم رمضان القادم.

ولم تتوقف إصابات كورونا بالنسبة إلى الفنانين خلال الساعات الماضية وامتدت إلى 4 إعلاميين أيضا، وهم، وأهل الإبراشي ودينا عبدالكريم وسيف زاهر وكريم شحاته.

وحاليا تشهد مصر الموجة الثانية للفايروس، وسجلت الأيام الأخيرة ارتفاعا في وتيرة الإصابات اليومية. ولم يعرقل الوباء المسلسلات المصرية فقط بل أتى على التصوير السينمائي والدرامي في أنحاء العالم، كالولايات المتحدة والهند وبريطانيا وتركيا.



«نسل الأغراب» مؤجل إلى حين شفاء كرارة



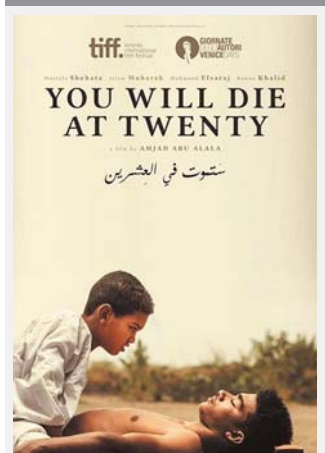
خوف من مصير متوقع

رياح التغيير في السودان تزيح الغبار عن الإنتاج السينمائي

فيلم «ستموت في العشرين» مرشح لجوائز الأوسكار

“إنه فيلم حقيقي ومحلي للغاية يجعل الجمهور يشعر بكل تفاصيله أينما كان وأيا كان”.

والفيلم هو الثامن فقط الذي يتم إنتاجه داخل السودان، يقول أبو العلاء، إن اختباره يظهر أن السودان لديه قصص لا حصر لها، لكنها لا تزال غير موققة سينمائيا.



«ستموت في العشرين» لقي إشادات من طرف النقاد الذين اعتبروه فيلما حقيقيا يجعل الجمهور يشعر بكل تفاصيله

وقال أبو العلاء، “لم تكن هناك صناعة أفلام في السودان، فقط هناك محاولات فردية، لأن حكام السودان لم يكونوا -شبهوعين أو إسلاميين - مهتمين بالسينما، لكنهم كانوا مهتمين فقط بوجود فنانين إلى جانبهم”.

والآن يأمل أبو العلاء أن يتمتع هو وجميع صانعي الأفلام الآخرين بحرية مشاركة قصص السودان مع العالم.

ومن خلال مناقشاتهم، بدأ يشك في النبوءة التي حكمت حياته بالشؤم حتى الآن ومزقت عائلته.

ومع بلوغه التاسعة عشرة من عمره، باخذ مزمّل قراره بأن يعيش ويستمتع بحياته، حتى مع اقتراب موعد الموت الذي تنبأ به الشيخ في الزاوية.

حصل الفيلم على آراء إيجابية من النقاد الدوليين، بعد أن تم عرضه لأول مرة في القسم الموازي لمهرجان البندقية السينمائي الدولي لعام 2019، “فينيس دايز”.

وفاز بجائزة أسد المستقبل لأفضل فيلم أول، وهو أول فيلم سوداني يحقق هذا الإنجاز. ومنذ ذلك الحين، فاز بما لا يقل عن عشرين جائزة في مهرجانات الأفلام في جميع أنحاء العالم. يقول المخرج أبو العلاء، إن فريقه تصدى للعقبات في صناعة الفيلم، التي أطلقتها نفس البيئة المحافظة التي تصورها. ويلقى باليوم على البيئة التي خلقها البشير، الذي وصل إلى السلطة في انقلاب عسكري مدعوم من الإسلاميين في عام 1989. وتحت حكمه، كانت الحريات الشخصية محدودة مما قلّص من حرية الفن في نظر الكثيرين.

وقال أبو العلاء، إن أحد التحديات الرئيسية، هو أن السكان المحليين في موقع التصوير الأولي اعترضوا على وجودهم. واضطر الطاقم إلى مغادرة المكان، لكنهم ثابروا على إتمام التصوير. وأضاف، “كنّا مؤمنين بأنه يجب إتمام هذا الفيلم تحت أي ظرف من الظروف”.

وقال أيضا، إنه كان محظوظا لأن فترة إنتاج الفيلم تزامنت مع لحظة التحول الثقافي للانتفاضة.

ولقي الفيلم إشادات من داخل المنطقة العربية، حيث كتب الناقد السينمائي المصري طارق الشناوي،

وصلت نسائم الحرية إلى الفن والفنانين السودانيين بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، وجاء فيلم «ستموت في العشرين» كأول ثمرة لهذا التغيير، ونال الفيلم الذي أخرجه أمجد أبو العلاء إشادة من طرف النقاد بعد أن تم عرضه في مهرجان البندقية ونال جائزة أسد المستقبل لأفضل فيلم أول.

سامي مجدي

وعندما يبارك شيخ الطفل، يقوم رجل يرتدي ملابس تقليدية برقصة تاملية، يتوقف فجأة بعد 20 لفة، ويسقط على الأرض - وهذا ذير شؤم في التقاليد السودانية.

تناشد الأم الخائفة على مصير ولدها الشيخ أن يقدم تفسيراً، لكنه يقول، “أمر الله حتمي”. وفي هذه المرحلة، يفهم الجمهور، أن هذه نبوءة تنبأ بموت الطفل في سن العشرين. يشعر الأب بالذهول والإحباط. ويترك زوجته وابنه الذي يدعى مزمّل لمواجهة مصيرهما وحدهما. يكبر مزمّل تحت العين الساهرة لوالدته شديدة الحماية، التي ترتدي الأسود تحسبا لوفاته المبكرة، تطارده تلك الحادثة أو النبوءة، حتى الأطفال الآخرين يسمونه “ابن الموت”.

وعلى الرغم من ذلك، يثبت مزمّل، أنه فتي فضوليا مليئا بالحياة. وظهر بعد أن سمحت له والدته بالذهاب لدراسة القرآن، ونال هناك الإشادة على حفظه وتلاوته للآيات، ثم تأتي نقطة تحول.

يعود المصور السينمائي سليمان إلى القرية بعد سنوات من العمل في الخارج ليتعرف على مزمّل، الذي يعمل الآن كمساعد لصاحب متجر القرية، ويقوم بتوصيل المشروبات الكحولية إلى سليمان، وهو أمر ممن المحرمات الاجتماعية.

سليمان، الذي يعيش مع عاهرة، يفتح أعين مزمّل على العالم الخارجي بعد أن تطورت علاقتهما وتناقلت لقاءاتهما.

القاهرة - بعد مرور ما يقرب من عامين على الإطاحة بالرئيس عمر البشير، يتخذ السودان خطوات للانضمام إلى المجتمع الدولي الذي كان منبؤا منه لفترة طويلة، إحدى هذه الخطوات، هي إحياء صناعة السينما. ولأول مرة في تاريخه، يتقدم السودان لجوائز الأوسكار من خلال فيلم «ستموت في العشرين» من إنتاج مجموعة من الشركات الأوروبية والمصرية، ولكن مع مخرج وممثلين سودانيين، وسيناسف الفيلم في فئة أفضل فيلم روائي طويل دولي.

تدور القصة حول شاب تم التنبؤ بوفاته في عمر الـ 20 عاما بعد ولادته بفطرة قصيرة، مما يلقي بظلاله على سنوات نشأته، ويؤازري الأعباء الملقاة على عاتق جيل من شباب السودان.

استنادا إلى قصة قصيرة للروائي السوداني حمور زيادة، يقول النقاد، إنها تثبت أن المشهد الثقافي للبلاد يستيقظ من جديد بعد عقود من القمع والركود.

تم إنتاج الفيلم وسط مظاهرات حاشدة ضد البشير الذي أطاح به الجيش في أبريل 2019 بعد أن حكم البلاد قرابة 30 عاما. وقال المخرج أمجد أبو العلاء، “لقد كانت مغامرة.. كانت

هناك احتجاجات في الشوارع تحولت إلى ثورة مع بداية التصوير”. اندلعت انتفاضة السودان في أواخر عام 2018، ومع تضخم أعداد المتظاهرين في الشوارع، والكثير منهم من الشباب، تدخل الجيش وأطاح بالرئيس الإسلامي التوجه.

ومنذ ذلك الحين، شرعت البلاد في تنفيذ عملية انتقال هش إلى الديمقراطية، منهية سنوات من الحكم الثيوقراطي الذي حد من الحريات بصفة عامة وحرية الفن و الفنانين بصفة خاصة.

وتم الإعلان عن تقديم الفيلم في نوفمبر الماضي من قبل وزارة الثقافة في البلاد، قبل شهر من الذكرى الثانية لبدء الانتفاضة. والفيلم يتبع في أحداثه رواية كتبها زيادة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تؤرخ لحياة طفل في الستينات في قرية نائية تقع بين نهري النيل الأزرق والأبيض. ويسترشد السكان إلى حد كبير بالمعتقدات والتقاليد الصوفية القديمة، وهي نزعة صوفية في الإسلام.

ويبدأ الفيلم عندما تأخذ أم، اسمها سكينه، ابنها حديث الولادة إلى حفل صوفي في ضريح قريب كنوع من أنواع التبرك.



الفيلم يعري التقاليد البالية

باحث فضائي يواجه عزلته المستقبلية في «سماء منتصف الليل»

جورج كلوني يخوض مغامرة سينما الخيال العلمي في خامس تجاربه الإخراجية



تجربة سينمائية مختلفة

في المقابل كان هنالك غنى بصري كامل في «سماء منتصف الليل» من ناحية استخدام التقنيات وإنشائية حركة رواد الفضاء وسباحتهم في المجال الربح في مرحلة انعدام الوزن وتسلقهم بسهولة من مكان إلى آخر، فضلا عن القوقعة المكانية التي كان يعيش فيها أوغستين بالأجهزة والمعدات الإلكترونية التي نقلتنا إلى المستقبل.

وأما على صعيد البناء البصري فقد كانت هناك حصيلة ملفقة للنظر تفوق فيها مدير التصوير مارتين رو وفريق الإدارة الفنية والمونتاج في تقديم صورة مستقبلية غريبة متنوعة، فضلا عن البيئة المتجمدة ورحلة أوغستين عبر تلك العواصف بصحبة الطفلة إيريس فضلا عن المشاهد المؤثرة لانهايار الجليد من تحتها وضياعهما في العاصفة في سلسلة لقطات ساد فيها البياض سوى بقعة سوداء تائهة وسط الريح لأوغستين الذي بقي تائها في هذا الفيلم.

الفيلم المأخوذ عن رواية للكاتبة ليلي دالتون يحتل التسلسل التاسع في مسيرة كاتب السيناريو مارك سميث

متبسّعة ومشقّة للانتباه تلك التي بثّها المخرج وكاتب السيناريو مارك سميث، الذي يحلّ هذا الفيلم التسلسل التاسع في مسيرته، والمأخوذ عن رواية للكاتبة ليلي دالتون، من المكملات مثلا تلك المغامرة القاسية التي خاضها أوغستين مع الفتاة في وسط العواصف الثلجية ومنها أيضا الاسترخاء التام لفريق رواد الفضاء المعزول عن قاعدته الأرضية وعن أي أحد وهم يغنون غناء جماعيا فيما النيازك تقصف من حولهم وتصيب مركبتهم.

يوميات فريق رواد الفضاء الذين علقوا قرب المشتري وصور مركبتهم وهي تسبح في الفضاء ويومياتهم ثم قصف النيازك للمركبة التي يستقلونها وصولا إلى أول اتصال بين المركبة الفضائية وبين قاعدة الأبحاث في القطب حيث يأس أوغستين من إسماع صوته لأحد.

واقعا كانت تلك النهاية والمفارقة الحزينة التي أراد كلوني زرعها في مخيلتنا، أن من تتصل به من المركبة الفضائية هي إيريس (الممثلة كارولين سبرنغال) وهي ابنته ويتأكد من ذلك بواسطة الاسم وأن أمها هي التي غرست فيها حب اكتشاف الفضاء وأن تكون رائدة فضاء، ويكتشف أن إيريس هي تلك الطفلة التي فرط بها ليتحقق من وجودها وهو كهل يواجه عزله خارج الأرض.

أستطيع أن أطلق عليها مكملات لذلك البناء الدرامي، وبدت مكملات

بالشخصية الرئيسية، وهو الذي يشاهد يأنسا خراب الأرض وانقطاع الاتصال بالمركبة الفضائية التي ذهبت إلى المشتري لاستطلاع إمكانية العيش في أحد أقماره الصالحة للبشر.

عزلة أوغستين لا يقطعها سوى رتابة أيامه وقيامه بعملية غسل الكلى لنفسه، ثم ظهور الفتاة التي أحبها في خياله وقد بُسّت من أن يكرس نفسه لأسرته أو بوليهما ما تستحق من أهمية بقدر تكريس نفسه لأبحاثه الفضائية وخسارة ابنته الصغرى وتخليه عنها حتى لم يبق عالقا في مخيلته سوى اسمها إيريس.

يقدم المخرج كلوني فيلمه الخامس على صعيد الإخراج، إذ بدأ مغامرته الإخراجية منذ العام 2002 والتي غلبت عليها سمات الواقعية والسياسية والتاريخ، لكنه اختار في «سماء منتصف الليل» أن يقدم دستوبيا أرضية ومغامرة فضائية وعجرا إنسانيا وهي في الواقع المحاور الثلاثة التي بني عليها السرد الفيلمي، فالأرض المسمومة التي هلك فيها البشر ولم يعد يستطيع إنسان العيش فيها تقابلها أرض أحلام ظلت

تتكرر في أفلام الخيال العلمي في الرغبة للرحيل عن الأرض المدمرة، فما الجديد الذي قدمه كلوني في فيلمه هذا عن المثات من أفلام الخيال العلمي التي أغرقت في عرض هاتين الثيمتين ومقاربتهم دراميا؟

فكرة مستهلكة

قدم جورج كلوني كل شيء من وجهة ذلك العالم شبه المظلم الذي لم تسعفه الفرصة لتحقيق حلمه بالسفر إلى كوكب آخر فائز العزلة، ولم يستطع تكوين أسرة وتهرب من مسؤوليته تجاه حبيبته وما هو يعيش هلوسات استقبال ابنه الصغيرة إيريس في منفاه الثلجي المعزول ليخوض معها المغامرة الكاملة.

لكننا ومع الإقناع المتراخي والأحداث التي لا تكاد تحركها حبات ثانوية رصينة ما نلبث أن نعيش

تبدو فكرة المستقبل وفرضية العيش على كواكب أخرى مغرية لعدد من المخرجين السينمائيين منذ عقود، حتى أنهم يتنافسون على تصوّر سيناريوهات للحياة وصعوباتها في المستقبل البعيد وما يمكن أن تحملها من مفاجآت للإنسانية، فتضعها أمام نهايتها المحتومة التي ستلقاها وإن هربت من الأرض نحو الفضاء الربح.

من الأيام عندما لا تصبح الأرض صالحة للسكنى لأي سبب كان. ها نحن في العام 2049 وما توقعه العالم أوغستين قد وقع فقد ضربت

الأرض كارثة جعلت العيش فيها مستحيلا ولكن من دون تفاصيل كافية حتى لتتوقع أن أوغستين هو الرجل الوحيد الباقي على قيد الحياة مختبئا في مرصده العلمي في القطب الجنوبي. ومنذ المشاهد الأولى يتضح أن الإقناع الفيلمي بأكمله سيرتبط

مع الأيام الأخيرة المتبقية من العام يطل علينا المخرج والممثل جورج كلوني بفيلم خيال علمي، بميزانية فاقت 100 مليون دولار، ويعتبر فيلما يجمع بين المغامرة والقضايا الإنسانية والتسرد المطول في محاولة من كلوني لإيجاد أسلوب خاص يميز عمله السينمائي الجديد.



تجربة إخراجية مختلفة

الألمانية أولًا فون برندنبروغ وشمولية المشروع

للألمانية أولًا فون برندنبروغ تجربة متميزة تستوحىها من الأدب والمسرح والتحليل النفسي، ومن دراستها للأيقنة في القرن التاسع عشر وتاريخ التكنولوجيا والثورة الصناعية، فأنطبع كل ذلك في أعمالها التي تتراوح بين التنصيب والجداريات والأشرطة.

وتستعمل الفنانة الألمانية عدة وسائل ووسائل وتقنيات، من بينها الأفلام والمسرح والجداريات والرسم والأقمشة. ولئن كانت تفضل الأسود

والأبيض في أفلامها، فإنها تستعمل الألوان في أعمالها التشكيلية، فتختير اللون الهندسي لستائرهما وتنصيبات الأقمشة والأوراق المقصوصة، ولونها مموها ومظلا للوحاتها المائية ذات الشخصيات الشبحية.

بيد أنها تستفيد كثيرا من لغة المسرح والسينوغرافيا في بناء مشاريعها. فالعناصر الركحية، وستائر الكوميديا ديلاوتي، وأزياء أروكان.. هي مرجعيات تسمح لأعمالها بالمرور من الواقع إلى التخيل أو الإيهام.

تتبدى تنصيباتها كديكور يمكن رؤيته من خلف ومن أمام، مثلما يمكن الولوج إليه عبر الستائر، فالستارة موتيف أساسي في عملها، تقول عنه «إنها ذات وجهين، كمرآة ذات صفحتين، واحدة تعكس صورتنا، والثانية ما يختفي وراءها». وبما أنها تحب حجب



جمع لكل الفنون في عمل واحد

طاهر علوان
كاتب عراقي

منذ المشاهد الأولى، يتعرف المتفرج على أوغستين (كلوني) الرجل المنقل بمرض الكلى بكل ما يعنيه من وهن، كئ اللحية ومنز عن الناس وإن هو إلا ذلك العالم الفلكي الذي تنقلنا إلى حقيقة تاريخه مشاهد العودة إلى الماضي رغم أنها لا تبدو متصلة اتصالا وثيقا مع الصورة الحالية والواقع الذي يعيشه أوغستين.

ماضيه المختصر لا يتعدى كونه باحثا لامعا في قضايا الفلك والفضاء ومتحمسا لاكتشاف كواكب أخرى لم يصل إليها البشر وربما يكونون في حاجة للسكن فيها في يوم

ملاحظات الرسام وموهبته

هو الحقيقة. الموضوع الواحد لم يكن مملا. يمكنك أن ترى معرضا كبيرا لموراندي من غير أن تشعربالملل بالرغم من أنه لم يخرج من المطبخ. لقد أضفى الرسام على موضوعه المتمركز شيئا من ملاحظاته التي لم تكن تتكرر. في كل لوحة يظهر شيء جديد تملبه عين الرسام كما لو أنها لم تر الموضوع من قبل.

لقد تجلت عبقرية الرسام في تحدي موضوعه. إنه تحدي الموهبة التي تتجاوز الحرفة. هناك الآلاف من الرسامين سبقوا موراندي إلى موضوعاته، لكنهم ظلوا في حدود الحرفة التي يغلب عليها التزيين. وحده موراندي من استطاع أن يحول موضوعه العادي إلى موضوع خارق عن طريق ملاحظات الرسام التي هي أشبه باليوميات.

كان يرسم كما لو أنه يكتب يومياته. لقد كانت علاقته بعناصر الرسم تتطور أثناء العمل. عن طريق ذلك التطور صار أسلوبه يتطور من لوحة إلى أخرى، وإن كان ذلك التطور قد حدث بطريقة خفية. لقد أثبت موراندي بطريقة ملموسة أن الموضوع لا يصنع رساما ولا يمكنه في الوقت نفسه أن يقلل من قيمته.



موراندي رسام الموضوع الواحد بثراء وتنوع

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تكم أهمية الإيطالي جورجيو موراندي (1890 – 1964) في تأكيد على ملاحظات الرسام وليس على موضوعه. فبالرغم من أنه رسم في بداية حياته المناظر الطبيعية متأثرا بالفرنسي بول سيزان، غير أنه سرعان ما عكف على رسم موضوعات الحياة الساكنة أو الصامتة “Still Life” ولم يرسم سواها طيلة حياته. سيقل عنه رسام الموضوع الواحد. غير أن ذلك لم يقف بينه وبين أن يكون واحدا من أهم رسامي القرن الماضي. يقول “ما يهمني هو التعبير عما هو مرئي”. لذلك فإنه لم يرسم أشياء نفيسة، أشياء لا تراها إلا مرة واحدة.

لقد رسم أشياء متواضعة يمكن أن نجدها في أي مطبخ. أباريق وصحون وقنان وكؤوس وأوان. ليس هنا ما يدعو إلى الشعور بالثراء أو الندرة. رسم أشياء بالوان خفيفة يطغى عليها الصمت وخطوط لم يهتم بإخفائها. رسمها كما هي من غير إضافات. ولكن ما نراه بطريقة سطحية لم يكن

في هذا المعرض الذي حمل عنوان “الوسط أرقق”، والذي يفترض أن يتواصل حتى نهاية يناير القادم بعد أن أخلت الجائحة بانتظامه، خلقت الفنانة مناهضة لكي لا يكون المكان محددا، ولا يعرف الزائر أين هو بالضبط، إذ هناك زوارق وخيام وستائر مسرح، كدعوة إلى إعادة تحديد الفضاء، والامكنة التي نريد العيش فيها. وقد وجدت في القماش وسيلة مثلى لأنه نوع من الهندسة المعمارية المضادة، ولا يحتوي على زوايا قائمة، ما يجعله طبعاً لشئتي الاستعمالات.

وتعترف الفنانة الألمانية أنها تحب ما هو رخوا، ناعم، طبع، لأنها تستطيع أن تخلق منه فضاء يشمل ويحوي ويحمي.

وهي تستفيد في ذلك من تجارب المهندسين المعماريين الألمانين فرينر باننتون (1926 – 1998) وناناً ديتزل (1923 – 2005) اللذين ابتكرا في السبعينات ما عرف بالفضاءات الرخوة أو الناعمة، مثلما تستفيد من الممارسة التقليدية القديمة التي لها علاقة بالمسرح والفولكلور والطقوس.

تقول أولافون برندنبروغ “في عملي، كما في معارضي، أحب حياة الترحل، وعدم الانحصار في مكان محدد. لذلك استعمل القماش، الذي أعتبره مادة ترحال، حيث يمكن أن نقد منه خياما وبيوتا، بل نحن نحمله على أجسادنا من المهد إلى اللحد. ثم إن القماش يتنقل بسهولة، يمكن ثنيه وطيه لتقليص حجمه، ويمكن خزنه بسهولة، ونشره في أحجام كبيرة.”

وتضيف “هو في نظري صنو للاستقلال، استقلال الوسائل واستقلال الامكنة. وما حاولت القيام به هو خلق فكرة عدم الجماد، وعدم تراتبية الفضاء، لتحريك الحدود وبعوة الزوار إلى أن نكونوا طرفا في المعرض.”

الفضاء أو تغييره باستعمال مواد فقيرة أو بسيطة لخلق عالم آخر، فقد وجدت في القماش الوسيلة المثلى، من جهة ثمة، ومن جهة قابليته للتحول والتنقل. الموتيف الثاني الذي يتكرر في أعمالها هو الغاية، التي تحضر بكثافة في أفلامها ولوحاتها التي تستعمل فيها قصاصات الورق الملون. هذا الموتيف، على غرار الستارة، لا يحيل على شيء مخصوص، بل يحيل على عالم الخرافات واللاوعي والحلم.

ففي اعتقادها أن ثمة أشياء كثيرة لا نراها بالعين المجردة، لأننا أقنأنا علاقتنا بالعالم على ما نسمعه وما نراه فقط، والحال أن هناك أشياء وظواهر لا ندرکہا، لاسيما في المجتمعات التكنولوجية التي ضيقت حسب رايها، علاقتها بكل الأشياء اللامرئية.

أقامت برندنبروغ منذ مطلع الألفية معرض خاصة كان آخرها هذا العام في قصر طوكيو بباريس، حيث قدمت مشروعا شاملا استوحته من المسرح، وأقامته حول مبدأ الطقوس، كإمكانية لاستكشاف العلاقات بين الفرد والمجموعة، وخلق أشياء مشتركة.

في هذا المعرض تنوعت الثيمات والأشكال والموتيفات، وحضرت الحركة والرجح والألوان والموسيقى والأقمشة، وتنوعت أنماط الإبداع من التنصيب والنحت إلى الأفلام التي صيغت خصيصا لهذا المعرض، حيث انفتحت السردية على الأصيل والمصطنع، الواقعي والمتخيل، وعلى العالم الطبيعي والأنشطة البشرية، الداخلية منها والخارجية.

وكانت لا تلتزم بقاعدة محددة في إنجاز معارضها، بل تكيفها بحسب الفضاء الذي ستعرض فيه، لتخلق عالما مُسرّحا يحفل بتواكب عالمها المخصوص، حيث الستائر الملونة والمحشوات والخضمة والموسيقى الساحرة.

فنان بحريني يعرض في القاهرة لوحات لـ «إيماءات الروح» البشرية

يستعرض الفنان البحريني خالد الطهمازي في معرضه المقام بالقاهرة، آخر أعماله الفنية المستلهمة من بيئته الخليجية وأخرى من سفراته في بعض البلدان العربية والأوروبية على السواء، مقدّماً شخصوه، خاصة النساء، في هياآت متنوعة وبوجوه مختلفة، لكن برابط وثيق يجمعهنّ، أساسه «إيماءات أرواحهنّ» وما يختلج في دواخلهنّ من انفعالات.

القاهرة - يتواصل حتى نهاية شهر ديسمبر الجاري بقاعة "نهضة مصر" بمركز محمود مختار الثقافي بالقاهرة المعرض الشخصي "إيماءات الروح" للفنان البحريني خالد الطهمازي. معرض أتى متسقاً مع عنوانه "إيماءات الروح" مشكلاً بالبورترتيهات والتشخيص أجسادا تنطق بانفعالاتها وانتظاراتها بما يختلج في الأرواح البشرية من توجّس وحيطه أحياناً، وانطلاق وسمو في أحيان كثيرة. وعن انشغالاته الفنية يقول الطهمازي "كفنان تشكيلي، استكشف من خلال اللوحة جمال الطبيعة والإنسان بعواطفه وإيماءات جسده، طوال فترة طفولتي تأثرت بالتنوع الثقافي الذي مررت به بين البحرين ومصر وبريطانيا، وخلق هذا التنوع ذوقي الخاص في الفن والجمال وساعد في بناء مخيلتي الفنية".

خالد الطهمازي

أبحث في رسوماتي عن ذلك الطفل الساكن في غيابه ذاتي

يعترف الفنان البحريني أنه حينما يرسم، يستحضر الطفل الساكن في غيابه ذاته، وذلك الحلم البعيد، ويضيف "إنها مجموعة ألوان وبعض الملامح لا أعرف تفاصيلها، ولكني أفتش عنها في كل لوحة أرسمها، أحياناً أتمل الأشخاص من بعيد، تثيرني فيهم التعبيرات العفوية أو الملامح البسيطة أو الإيماءات الجسدية، فتجعلني أفكر في جوهر هذا الإنسان وما يختزنه من هموم وأحلام وأفكار".

وتجسّد هذه التعبيرات العفوية والإيماءات الجسدية في شخص لوحات الطهمازي بوضوح عبر تفاصيل الوجوه التي يرسمها من وحي خيالاته الطفولية وبالعنصر من سفاراته أو رحلاته الفنية، فيرسم المرأة المصرية بلباسها التقليدي الشعبي وهي تنظف أو انسي الطبخ على حافة واد، أو أخرى بملامح شرق أوسطية مستلقية في كبرياء على أريكة، تكامل أناقته وعنجه، وكأنها تتاهب في تحفّ للقاء حبيب قد يأتي وقد لا يأتي.

ويرسم المرأة بملامحها الأوروبية المتحرّرة في لوحات أخرى، وهي تفيض دلالاً وأنوثة، فتراها نائمة على سريرها، كما تراها جالسة على كرسي في مكان قصي من مقهى خاو من زبائنه، وفي الحالتين تبرز ملامح الوجه بتفاصيل لونية وحركية انسيابية تؤكد جدارة الفنان البحريني وتميّزه في رسم البورتريهات، وإن كانت خيالية، أو من وحي ما علق في ذاكرته من شخصيات التقاهم صدفة أو بتدبير مسبق، كي يسترجع انفعالاتهم، أو بالأحرى انفعالاتهن في أبهى مظاهر تاهبهنّ لحلم مشتهى، وهو الذي أتت جل لوحاته في معرضه الجديد محففة بالمرأة وجمالها وخيالها الجامح أيضاً.

نساء ينظرن دائماً وإبداً إلى الاسم، أمام اللوحة، إلى المشاهد الرقيق أو المتخصّص جلياً في عوالم الشخصيات المرسومة وحيواتها وما يعتسل في دواخلها من شهوة حينا، وحيرة في حين آخر وانتظار في غالبية الأحيان.

انتظار مُربك ومُربك يستغفّر في الناظر إليهنّ مشاطرتهنّ هواجسهنّ وأحلامهنّ ونظلاتهنّ فيكون المخلقي جزءاً من اللوحة، بل هو أساسها وفق ما ينعكس فيه من إحساس بضرورة مشاطرة مشاعر من ينظرن إليه وينظر إليهنّ، عله يكون الحل والملاذ لحيرتهنّ اللاذعة.

يقول الفنان البحريني "طمحي في اللوحة هو الوصول إلى خط ومساحة ولون

تعبّر جميعاً عن شغف الروح، أنا أمتن بعلاقتي مع اللوحة التي تشاركني كل المعاني الجميلة في الحياة". جمال الحياة، وسرمدية تحقّقها تبدو أكثر إشراقاً في لوحة عازقة التشبيل، وإن بدت الخلفية سوداء داكنة بلا روح ولا حركة، فإن المرأة التي تدّاعب ألها الوترية بقوسها أفضت على القماشه أصواتاً يمكن إدراكها بعين تسمع قبل الأذن أحياناً، ليأتي العزف شكلاً من أشكال الصولو في رحاب الفراغ المملئي بانوثه العازقة الملتحمة جسداً وروحاً ونوتا مع ألها رديفة فرادتها.

ويقول الطهمازي "الإنسان والطبيعة يمثلان المصدر الأول للإلهام في أعمالي التي لا أجد فاصلاً فيها بين التشخيص والتجريد، حيث التجريد في اللوحة ليس مجرد أسطح كيميائية اللون، بل هي فضاءات رومنطيقية فيها يتنفس اللون". وإن لم تحضر الطبيعة بشكل لافت في معرض الفنان البحريني بالقاهرة، إلا أن الرومنطيقية المتحدّث عنها أتت عميقة في الألوان وحركات فنياته، كلوحة راقصة الباليه التي تحضر فيها الباليرينة بشعرها البرتقالي الممدود في فضاء وردي، وهي ترتدي فستاناً هو أيضاً وردي شفاف يشي بالتحام اللون الزهري، بتدرجه بين الفاتر والحار بأحلامها الوردية الراقصة على عتبات الخيال والجمال.

وعن تفاصيل اللوحات يقول الفنان البحريني "لا تعينني كثيراً تفاصيل الشكل أثناء بناء العمل بقر ما يعينني انسجام مكونات العمل مع مشاعري، وخلال بناء العمل تظهر مكونات العمل الانطباعية والغير محسوبة تدريجياً، ومن هناك يكون التشخيص هو الحاضر في العمل حتى لو كان التجريد هو الغالب".

وخالد الطهمازي فنان تشكيلي بحريني من مواليد مدينة المحرق في العام 1970، عضو جمعية البحرين للفنون التشكيلية، وهو فنان منفرد، عرضت أعماله في متحف البحرين الوطني، ومتحف الفنون الجميلة بالأردن، ودار الأوبرا المصرية ومتحف العديد من المعارض الشخصية وله مشاركات تشكيلية في معارض وورش عمل وملتقيات محلية ودولية في مصر، وسلوفاكيا، والمغرب، واليونان، وفرنسا، وإسبانيا، وتايوان، والإمارات، والأردن، والكويت ولبنان، وله مقتنيات فنية في متاحف ومؤسسات عامة والعديد من المقتنيات الخاصة في دول مختلفة.

وهو من بين الفنانين البحرينيين الذين برعوا في رسم البورتريه لدى بدء اشتغاله الفنى، ثم اتجه بعد ذلك إلى السريالية حيث قدّم أعمالاً تصف بالجديدة والدقة، بعدها انتقل إلى التجريد مزجاً خبرته في المرسنتين السابقتين مع رغبته في البحث الجمالي والفني، ليصل إلى لوحته المنفردة والخاصة.

كما تم إعداد معرض خاص بلوحات الفنان شورى وكذلك بعض الفنانين الراحلين الذين كرموا في حفل الافتتاح وهم: طارق الشريف وجورج جنورة وعلي الصابوني. كما شهد حفل الافتتاح تكريم عدد من التشكيليين وهم: محمد غنوم وأدوراد شهدا وشلبية إبراهيم وعلي مقوص. وفي نهاية الحفل قدّمت الفرقة الموسيقية بقيادة فتح الله برنامجاً فنياً مكوناً من بعض الأغنيات التراثية.

وعن الاحتفالية قال عماد كسحوت مدير الفنون الجميلة في سوريا "هي تكريم للفنان السوري في عمله الإبداعي، فرغم كل الظروف التي شهدها الوطن والنزف الذي عايشه، فإن المبدعين لم يتوقفوا عن العمل واستمروا في تقديم



من الأعمال المشاركة في معرض الخريف السنوي

توثيق بصري لماضي الحياة وحاضرها

أيام الفن التشكيلي السوري تحتفي بمئة عام على ولادة الرسام نصير شوري

مثل التكعبية والتجريدية والتعبيرية والتراثية التي عمل عليها البعض بشغف كبير، واستمرت هذه المرحلة حوالي ثلاثين عاماً. ثم جاءت المرحلة المعاصرة التي أوجد التشكيليون فيها اتجاهات جديدة، تمتلك رؤى وتطلعات فنية خاصة، فقدّمت تطوراً كبيراً لجهة تقديم أدوات فنية مبتكرة وعوالم مختلفة. وهي المرحلة التي بدأت زمنياً منذ الربع الأخير للقرن الماضي ومازالت مستمرة.



من الأعمال المشاركة في معرض الخريف السنوي

ولقّب شوري بـ"شاعر اللون" متفقاً بين انطباعيته التي تميّزت بميلها إلى الواقع وإلى تجريدته التي كان في بعض مراحلها حروفيًا وكان الشغف باللون مهيمًا عليه، الأمر الذي جعله يكون انطباعياً في تجريده، وتجريدياً في انطباعيته، كما لم تكن بين التشخيص والتجريد أي مسافة في إمكانها أن وهو كان يرى أن "الفن صياغة خاصة لعلاقات الأشكال والألوان من خلال رؤية شخصية للفنان تعطيه خصوصيته". وهذا ما جعله ينتقل بين العديد من المدارس الفنية المختلفة. فأنشأ دراسته في مصر تأثر بالفنان المصري الشهير يوسف كامل وهو أحد رواد المدرسة الانطباعية وقدم فيها أعمالاً كثيرة، وفي فترة لاحقة بات شوري يرسم لوحات تحمل مزاجاً خاصاً به ينحو نحو التجريدية.

ويعتبر الراحل من الجيل المؤسس للفن التشكيلي السوري. ولد عام 1920 بدمشق، وهو ابن عائلة تهتم بالفن والادب، حيث نال من خاله المؤرخ واللغوي الشهير محمد كرد على اهتمامه بالفن. درس في دمشق وفي مدارسها ظهرت موهبته في فن الرسم. كان ينوي متابعة دراسته في الفن في إيطاليا، لكن ظروف الحرب العالمية الثانية منعت من ذلك فدرس في مصر. وهو أحد مؤسسي المعهد العالي للفنون الجميلة 1960 الذي تحوّل إلى كلية الفنون الجميلة لاحقاً، كما حاز الراحل على العديد من الأوسمة والتكريمات منها وسام الاستحقاق السوري سنة 1982.

وفي 24 نوفمبر عام 1992 توفي شوري بمدينة دمشق تاركاً وراءه إرثاً فنياً كبيراً يحكي أثره الخالد وأجيالاً من الفنانين الذين تعلّموا على يديه أو تأثروا بأسلوبه.

ويعتبر الفن التشكيلي السوري إحدى أهم الحالات الإبداعية النشطة والمتوهجة باستمرار، ومن الثابت تاريخياً أن سوريا عرفت الفن التشكيلي منذ زمن بعيد، مع تكوّن الحضارات القديمة التي نشأت فيها، حيث وجد منذ العصر السومري والآكادي والآشوري والروماني ثم حضر فن الزخرفة والخطوط في العصر الإسلامي.

أما في العصر الحديث فيمكن تجزئتها إلى ثلاث مراحل. وكانت البداية مع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين واستمرت حتى أوسطه، حيث سيطرت على الحركة التشكيلية تأثيرات الفن الغربي فظهرت الحركات التشخيصية والواقعية والانطباعية.

تلّتها فترة استطاع فيها التشكيليون السوريون الخروج من عباءة التأثيرات الغربية والعمل في فضاءات فنية جديدة

"أيام الفن التشكيلي في سوريا" احتفالية يسعى فيها المعينون بهذا الفن إلى تقديم فضاء إبداعي تميّز يزأج بين الماضي والحاضر. فعلى امتداد تسعة أيام احتفت معاهد الفنون الجميلة وكلياتها والعديد من المراكز الثقافية السورية بتقديم نماذج من الفن التشكيلي ماضياً وحاضراً، إضافة إلى الندوات الفكرية والورشات الفنية المختصة.

الجمال، ومن الطبيعي أن تكون معهم في ما قدّموه محتفلين بهذا المنتج الفني الجميل".

وعلى مدار تسعة أيام كاملة كان الفن التشكيلي حاضراً في العديد من الأماكن في عموم سوريا من خلال هذه الاحتفالية التي تضمنت افتتاح العديد من المعارض منها: معرض الخريف السنوي الذي يشمل التصوير الزيتي والنحت والحفر في خان أسعد باشا بدمشق القديمة. كما حضرت فنون الخط العربي والخزف والتصوير الضوئي ومعارض استعادية لفناني السبعينات، إضافة إلى مسابقة نحت البورتريه للفنانين الشباب في قلعة دمشق وندوات فكرية في كلية الفنون الجميلة بدمشق وملتقى التصوير الزيتي في جامعة البعث وملتقى فكري آخر في جامعة المنارة الخاصة باللاذقية.

من الثابت تاريخياً أن سوريا عرفت الفن التشكيلي منذ زمن بعيد، مع تشكل الحضارات القديمة التي نشأت فيها

كما أقيمت العديد من الندوات في كلية الفنون الجميلة بدمشق بعناوين عديدة منها: حول هويته، الثقافة بين الفنان والمثقف، سوريا العمل الفني. كما نظمت العديد من المعارض في جميع المحافظات السورية، وهي معارض نتاج ورشات العمل في اختصاص التصميم الجرافيكي في قاعات ومراسم كلية الفنون الجميلة، علاوة على ملتقى فكري انظم في جامعة المنارة الخاصة باللاذقية وآخر للتصوير الزيتي في جامعة البعث في مدينة حمص.

سيرة فنية مختلفة يعدّ الفنان نصير شوري أحد رموز الحياة التشكيلية السورية الحديثة، حيث طبع تجربته الفنية بانطباعية ذات نزعة تعبيرية، وتجلى ذلك خصوصاً في علاقته التصويرية مع المشاهد البيئية والصور الشخصية، لتصبح رسوماته بمثابة يوميات لحياة دمشق بطابع تعبيري خاص، بعيداً عن مقاييس الحرفة التي كانت في متناول الجميع.

نضال قوشحة كاتب سوري

دمشق - لا تهدأ الحياة التشكيلية في سوريا عن الحركة وعلى مدار أيام السنة تتوالى المناسبات التشكيلية بين معرض وملتقى وورشه. وقبل أعوام أسست احتفالية أيام الفن التشكيلي السوري، التي انتظمت على مدار عامين متتاليين متضمنة طيفاً من الفعاليات التشكيلية من معارض وندوات وتكريمات.

تم أخيراً اختتام الاحتفالية في دورتها الثالثة والتي جاءت تحت عنوان "ويستمر الإبداع"، حيث تضمنت العديد من الفعاليات التشكيلية والفكرية والورش وملتقيات.

واهتمت الاحتفالية في دورتها الثالثة هذا العام بشكل خاص بالفنان السوري الراحل نصير شوري المحتفى بمرور مئة عام على ولادته، حيث عرض في حفل الافتتاح الذي أقيم على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) فيلم فيديو قصير عن لوحاته وفنه الذي أتى مترافقاً مع مقطوعة موسيقية خاصة ألفها المايسترو عدنان فتح الله قائد الفرقة الوطنية للموسيقى العربية حملت عنوان "حكاية لوحة".

كما تم إعداد معرض خاص بلوحات الفنان شوري وكذلك بعض الفنانين الراحلين الذين كرموا في حفل الافتتاح وهم: طارق الشريف وجورج جنورة وعلي الصابوني. كما شهد حفل الافتتاح تكريم عدد من التشكيليين وهم: محمد غنوم وأدوراد شهدا وشلبية إبراهيم وعلي مقوص. وفي نهاية الحفل قدّمت الفرقة الموسيقية بقيادة فتح الله برنامجاً فنياً مكوناً من بعض الأغنيات التراثية.

وعن الاحتفالية قال عماد كسحوت مدير الفنون الجميلة في سوريا "هي تكريم للفنان السوري في عمله الإبداعي، فرغم كل الظروف التي شهدها الوطن والنزف الذي عايشه، فإن المبدعين لم يتوقفوا عن العمل واستمروا في تقديم

الغنى والفن الجميل في سوريا" هي تكريم للفنان السوري في عمله الإبداعي، فرغم كل الظروف التي شهدها الوطن والنزف الذي عايشه، فإن المبدعين لم يتوقفوا عن العمل واستمروا في تقديم

الغنى والفن الجميل في سوريا" هي تكريم للفنان السوري في عمله الإبداعي، فرغم كل الظروف التي شهدها الوطن والنزف الذي عايشه، فإن المبدعين لم يتوقفوا عن العمل واستمروا في تقديم

فيديو راقص مزيف للملكة إليزابيث تحذير من التزييف العميق

ومع تصاعد المخاوف والتحذيرات من هذه التقنية، يرى البعض أن هنالك مبالغة في تقدير حجم انتشارها وخبرها، وأن بث الفيديو على القناة الرابعة قد يجعل الجمهور يعتقد أنها تقنية شائعة الاستخدام أكثر مما هو الحال عليه. وقال سام غريغوري، مدير برنامج ويتنس، وهي منظمة تستخدم الفيديو والتكنولوجيا لحماية حقوق الإنسان "لم نشهد استخدام تقنية التزييف العميق على نطاق واسع حتى الآن، باستثناء مهاجمة النساء".

وأضاف "من الجيد تعريض الناس للتزييف العميق، لكن لا ينبغي لنا تصعيد الخطاب للدعاء بأننا محاطون بهم"، بحسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية.

ويقترح خبراء أنه ينبغي إطلاع الجمهور على استخدامات التزييف العميق التي يمكن اعتبارها مقبولة، وكيفية استعمالها في المستقبل حيث تشكل الوسائل التريكية جزءا كبيرا من الحياة.

وأعرب إريك شوردي، المتخصص التقني الباحث في تقنية التزييف العميق لجيريمي كوربين وبوريس جونسون خلال الانتخابات العامة لعام 2019، إنه يؤيد قرار تسليط الضوء على تأثير التزييف العميق، لكن التكنولوجيا لا تشكل تهديداً واسع النطاق لمشاركة المعلومات.

وقال "يمكن الخطر في أنه يصبح استخدام التزييف العميق أسهل وأسهل، وهناك تحد واضح يتمثل في وجود معلومات مزيفة، ولكن التهديد أيضا يكمن في تقويض لقطات فيديو حقيقية يمكن اعتبارها مزيفة".



ليس كل ما نراه حقيقيا

البرلمان العراقي يتجاهل الرفض الشعبي لقانون جرائم المعلوماتية

أبرزها: السجن لسنتين وغرامة 3. إلى 5 ملايين دينار عراقي (3420 دولارا أميركيا) لمن يستخدم الإنترنت لإهانة الآخرين بالقذف والسب، والسجن مدى الحياة لمن يسيء لسمعة البلاد ويتسبب في أذية النظام المالي.



كاطع الركابي

جهاز الأمن الوطني

يتكفل بمراقبة ما ينشر على الإنترنت

بالإضافة إلى أحكام مختلفة بالسجن والغرامة المالية لكل من يظفل أو يزعم أو يتصل بمستخدمي الإنترنت الآخرين بدون تصريح، أو ينتحل صفة أو اسما ليس له، بقصد التضليل أو الغش ومن يعتدي على المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والأسرية والمجتمعية، ولكل من ينشئ أو يدير موقعا يحرض على الفسق والفجور. ويقول ناشطون وهيئات حقوقية إن معظم مواد "مشروع قانون جرائم المعلوماتية" تتضمن غموضا مفرطا وتناقضا مباشرا مع المبادئ الواردة في الدستور العراقي، ما قد يفتح الباب واسعا للاعتداء على الحريات المدنية في العراق.

يفعلون شيئا غير حقيقيي للتحريض أو الترويج للمرشحين والنائير في الانتخابات.

وقد تم استعمال هذه التقنية في إنشاء مقاطع فيديو إباحية مزيفة لعدد من المشاهير، كما استخدمت في أحيان أخرى لخلق أخبار كاذبة، مما أثار حفيظة المشرعين الأميركيين.

ويقول باحثون إنه يمكن لبعض الجهات الفاعلة محاولة استخدام هذه التكنولوجيا لأغراض دنيئة، كما يقدمون بعض الحلول المحتملة لهذه المشكلة الحتمية. وأضافوا "نعتقد أنه من المهم أن يظهر الفيديو المركب باستخدام أدواتنا على أنه محتوى مركّب".



ووفق الباحثين، فمن المهم الاستمرار في تطوير تقنيات علم الأدلة الجنائية وبصمات الأصابع وتقنيات التحقق (الرقمية وغير الرقمية) لكشف الفيديو المزور الذي وقع التلاعب به.

وقد تقلل تدابير الحماية هذه من إمكانية سوء الاستخدام وتسمح باستخدام تقنيات تحرير الفيديو بشكل مبتكر.

ويرجع استخدام مصطلح التزييف العميق إلى اسم أحد مستخدمي موقع "ريديت" الذي قام هو وآخرون في نهاية عام 2017 بمشاركة فيديوهات إباحية مزيفة كانوا قد صنعوها لمشاهير، وحققت تلك الفيديوهات نسب مشاهدات عالية.

لندن - ظهرت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وهي ترقص احتفالا بليلة الميلاد في مقطع فيديو بثته القناة الرابعة البريطانية، غير أن المقطع ليس إلا وسيلة للتحذير من تقنية "التزييف العميق" ومدى التطور الذي وصلت إليه.

وقالت القناة إن الفيديو يقدم "تحذيرا صارخا بشأن التكنولوجيا المتقدمة التي تمكن من انتشار المعلومات الخاطئة، والأخبار المزيفة في العصر الرقمي".

ودعت المشاهدين إلى التساؤل "عمّا إذا كان ما نراه ونسمعه هو دائما حقيقي".

واستاجرت القناة الرابعة استوديو ذا تقنيات عالية، لإنشاء الملكة إليزابيث المزيفة، وتم التلاعب بالفيديو باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

وتقوم تقنية "التزييف العميق"، على صنع فيديوهات مزيفة عبر برامج الكمبيوتر من خلال الذكاء الاصطناعي، ومحاولة دمج عدد من الصور ومقاطع الفيديو لشخصية ما، من أجل إنتاج مقطع فيديو جديد، ما قد يبدو للوهلة الأولى حقيقيا، لكنه في واقع الامر مزيف.

ويشعر المتخصصون بقلق متزايد من أن تكنولوجيا التزييف العميق يمكن استخدامها لإنشاء مقاطع فيديو "عميقة وهمية"، يصعب تمييزها عن الحقيقية. وقد تصاعدت المخاوف قِبل

الانتخابات الأميركية الأخيرة من إمكانية استغلال تقنية "التزييف العميق" في المناقسة السياسية، وحذر البعض من تزييف الفيديوهات والمقاطع الصوتية للمشاهير باستخدام الذكاء الاصطناعي لإظهارهم وهم يقولون أو



توقف سريع

أعمار قصيرة واستثنائية للمشاريع الإعلامية في تركيا

قناة «أولاي تي في» أثرت الإغلاق على مواجهة الحكومة

2017. ولأق العشرات من الصحافيين في وسائل الإعلام التركية المصير نفسه، وآخرهم رئيس تحرير صحيفة "جمهورية" جان دوندار بتهمة إفشاء أسرار الدولة.

وتتذرع الحكومة التركية بأن الصحافيين لا يحامسون لكونهم صحافيين، بل بسبب دعمهم للجماعات الإرهابية.

وكان تشغلار قد أسس إحدى أولى شبكات الأخبار في تركيا، "إن.تي.في نيوز"، والتي كانت اسماً معروفا في مجال الأخبار لأكثر من عقد، قبل أن تقع تحت سيطرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أوائل عام 2010، وهو المصير الذي حدث لجميع الصحف والقنوات ووسائل الإعلام الأخرى في النهاية.

وقد أعيد تشكيل المشهد الإعلامي في تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في صيف عام 2016، إذ استهدفت السلطات العديد من وسائل الإعلام على خلفية اتهامات بدعم متورطين في محاولة الانقلاب أو دعم الانفصاليين الأكراد. أما ما تبقى من الصحف والقنوات المستقلة، فقد سارع موالون للحكومة إلى الاستحواذ عليها.

وتؤكد المعارضة واتحادات ووسائل الإعلام في تركيا أن 95 في المئة من وسائل الإعلام تقع تحت تأثير الحكومة.

وحافظت صحيفة "جمهورية" -وغيرها من وسائل الإعلام المحلية مثل موقع "تي 24" وموقع "ديكن" - على استقلاليتها من خلال التمسك بملكيتها بعيدا عن السلطة، لكنها تعاني كثيرا لأن المعلنين يعزفون عنها خوفا من الحكومة.

وكشفت أمينة كوليزار أمجان -النائب عن حزب الشعب الجمهوري- أن الحكومة تضغط على الصحف المعارضة بسلاح حجب الإعلانات الحكومية عنها، وتساعلت عما إذا كانت عقوبات قطع الإعلانات عن الصحف تحولت إلى سيف مسلط على الصحف ووسائل الإعلام المعارضة من أجل تكميم أفواهها.

أثر مالك قناة "أولاي تي في" التركية التوقف عن بث برامجها بعد أقل من شهر على انطلاقها والتي حاولت أن تكون متوازنة في طروحاتها بما يتوافق مع تطلعات فئات المجتمع التركي. لكن هذا التوازن لن يعفيها من مواجهة ضغوط الحكومة التي تعتبره قربا من المعارضة، ودفعت وسائل إعلام عديدة ثمن تلك الضغوط سابقا بسجن العاملين فيها وملاحقتهم.

بأنه "الواجهة السياسية" لحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا منظمة إرهابية.

ويبدو موقف مالك القناة مفهوما بالنظر إلى سجل الاتهامات التي واجهتها وسائل الإعلام التركية التي قامت بتغطية القضية الكردية، إذ واجهت تهمة الدعاية الإرهابية وأحكاما قاسية بالسجن لسنوات طويلة طالت جميع العاملين فيها، مجرد نقل أخبار ما يحدث في المناطق الكردية التي تشهد أحداثا دامية في بعض الأحيان.

وأوضح سارييلار أن تشغلار "كان تحت ضغط كبير من قبل الحكومة"، ولم يستطع الاستمرار. وكشف أن "تشغلار تلقى قائمة بأسماء أشخاص ليحلوا محلنا جميعا كموظفين موالين للحكومة"، مشيرا إلى أن "الجميع يعرف أي جهة في تركيا تضغط على قناة تلفزيونية بدأت البث في 30 نوفمبر، كانت تهدف إلى الانخراط في الصحافة الحادية".

وتوقفت الشبكة التلفزيونية الوليدة عن البث حالما أنهى سارييلار حديثه.

وتم إغلاق 12 قناة تلفزيونية و11 محطة إذاعية كردية في سبتمبر 2016، بينها قناة "زاروك" التي تبث فقط أفلام رسوم متحركة بالكردية، وعندما سمح لها بالعودة إلى البث اشترطت السلطات التركية أن تكون نسبة 40 في المئة من برامجهما باللغة التركية ويجب على البرامج أن "تعكس الثقافة التركية".

كما أغلقت السلطات وكالة أنباء كانت تشغل نساء فقط، بينهن الفنانة والصحافية الكردية زهرة دوغان التي اعتقلت ووجهت لها تهمة العضوية في تنظيم إرهابي، وحُكم عليها بالسجن لمدة ثماني سنوات وتسعة أشهر في

أنقرة - اضطرت قناة "أولاي تي في" التركية الخاصة إلى وقف بثها بعد أقل من شهر على بدء أنشطتها، في تكريس لواقع المؤسسات الإعلامية المستقلة التي تنقل وجهة نظر المعارضة الموالية للأكراد، وال مصيرها إما إلى رجال أعمال موالين للحكومة أو إلى الإغلاق. وأعلنت القناة المملوكة لرجل الأعمال والوزير السابق، جاويد تشغلار، التوقف عن البث الجمعة مباشرة على الهواء، بعد 25 يوما على انطلاق بثه في 30 نوفمبر.

وقال تشغلار إنه قرر وقف استثماره لأن النهج التحريري للقناة قريب جدا من المعارضة الموالية للأكراد، لكن رئيس تحرير القناة يتهمة بأنه خضع ببساطة لضغوط الحكومة.



وأفاد المدير التنفيذي للقناة، سليمان سارييلار، بأن التلفزيون حاول الحفاظ على "التوازن بين كافة فئات المجتمع التركي". وأضاف "لكن تبين لنا أنه لا يمكننا الاستمرار في هذا النهج".

وتهمتت صحيفتا "إيفرينسل" و"بيرجون" المحليتان بأن القناة تعرضت لهجوم حكومي بعدما بثت اجتماعا كاملا لجموعة برلمانية لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد.

واتهم تشغلار القناة في بيان بالتخلي عن حيادها وبأنها "مقربة جدا من نهج حزب الشعوب الديمقراطي (الموالي للأكراد)" الذي تتهمة الحكومة

مجلس الإعلام المصري يستبق الموسم الرمضاني بتنبيه رامز جلال



يصرخون وي يكون في برامجه. وفي أبريل الماضي، قررت نقابة الإعلاميين منع جلال، عبر أي وسيلة إعلامية تبث داخل مصر، إلى حين توفيق أوضاعه القانونية. وجاء في بيان نشرته النقابة "بالإشارة إلى ما ورد بتقرير المرصد الخاص في نقابة الإعلاميين بشأن الخروقات التي ينتهجها برنامج 'رامز مجنون' رسمي' مقدمه رامز جلال على قناة 'إم.بي.سي مصر'، قررنا منع ظهور جلال، عبر أي وسيلة إعلامية تبث داخل مصر، إلى حين توفيق أوضاعه القانونية".

حلول شهر رمضان. وألح جبر بشكل خاص إلى برامج الفنان رامز جلال المخيرة للجدل في كل موسم رمضاني بسبب ما تتضمنه من أفكار غريبة، وقال إن "الفنان يقود الفكرة والرأي، لا يجوز أن استضيفه في برنامج والطخ وجهه بالدهانات الحمراء والخضراء، واجعله يبيكي ويصرخ لأنك كفنان ملك للمجتمع، ولست ملكا لمن يدفع لك".

ويستضيف رامز جلال في سلسلة برامجه التي بدأها عام 2011، عددا من نجوم الفن والرياضة والمشاهير، ويجعلهم يواجهون الموت بطرق مختلفة، لتمتلى الحلقات بالصراخ والضرب والألفاظ الخارجة أحيانا والتي يعنفها مجلس الإعلام المصري ويطبق عليها عقوبات يحظر على وسائل الإعلام بثها. وكثيرا ما تعرض جلال لانتقادات بسبب إهانة ضيوفه من الفنانين وجعلهم

القاهرة - اعتبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، كرم جبر، أن "التسليية بالسخرية من أسوأ أنواع البرامج"، وناشد الفنانين بالابتعاد عن هذه البرامج لأن "الفنان قيمة ومثل"، مؤكدا أنه بصدد البحث في الإجراءات التي ينص عليها قانون المجلس ولائحة الجزاءات تجاه هذه البرامج.

وأشار جبر إلى أنه يقصد أي برنامج يسخر من الفنان المصري بصرف النظر عن الأسماء، مبينا أن أكبر جزء يوقع على هذه البرامج أن يقف الرأي العام ضدها، بحسب ما نقلت صحيفة "الوطن" المصرية.

وكرر انتقاده لبرامج الكاميرا الخفية والتسليية خلال ورشة عمل عقدت الأسبوع الماضي حول الدراما وتأثيرها في المجتمع بحضور عدد من الفنانين والمنتجين والمؤلفين، لاسيما مع قرب

إصبع حسن نصرالله «مقدس» جديد في لبنان

دخول جمهور حزب الله بكامل طاقته للدفاع عن إصبع يثير السخرية



غزوة حزبية لنصرة #الإصبع— المقدس في لبنان بعد السخرية من إصبع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في برنامج تلفزيوني، قال مقدمه هشام حداد متهمًا إن رفع الإصبع من العوارض الجانبية للقاح الإيراني.

بيروت - شنّ أنصار حزب الله اللبناني "غزوة" إلكترونية لنصرة إصبع الأمين العام للحزب حسن نصرالله بعد انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي للإعلامي هشام حداد بث ضمن برنامج الجديد "Hishow" على المنصة الإلكترونية "صوت بيروت إلكتروني"، اعتبره مناصرو حزب الله "هجومًا مدفوعًا" على "السيد"، كما يصفه جمهور "المقاومة".

وفي استعراضه للآثار الجانبية للقاحات كورونا التي أنتجتها بعض الدول، قال حداد إن اللقاح الذي أنتجته إيران يجعل متلقيه يرسل الشباب إلى اليمن غامرًا، إلى اتهام حزب الله بإمداد ميليشيا الحوثيين بالمقاتلين، وأضاف أن اللقاح يجعلهم يهددون باستخدام إصبعهم متهمًا من حركة نصرالله الذي يشير بإصبعه كثيرًا خلال خطابه، لاسيما عند إرساله تحذيرات وتهديدات لخصومه.

ورد جمهور الحزب بهجوم عنيف على حداد ضمن هاشتاغ #هشام_الكركون الذي تصدر تويتر في لبنان كما انتشر هاشتاغ #الإصبع_المقدس. وفيما قال مغرد إن الإصبع هو ثالث أقوى أسلحة التاريخ التي لم يسمها:

@hsynayoub
#السلام على ثالث أقوى أسلحة التاريخ. #الإصبع_المقدس.

قال آخر إن الإصبع ضمن 4 أسلحة إلهية عبر التاريخ؛ وكتب مع عددًا من الأسلحة:

@HusseinBalhasss
#أبرز أربعة أسلحة إلهية مرت عبر التاريخ: خاتم النبي سليمان.. عصي النبي موسى.. سيف الإمام علي.. إصبع سماحة السيد حسن نصرالله #هشام_الكركون

ويعد حسن نصرالله الشخصية المحورية التي ساهمت في صنع حالة حزب الله وجماهيريته. وقالت إعلامية إيرانية لبنانية:

@Israa_Alfass
#ما بحب فوت عادة بهيك مواضع، بس حضرت فيديو هشام حداد

المسيء لشخص الأمين العام لحزب الله والحزب نفسه، بصراحة أول تعليق كان: الله يرحم أيام ما كان طموح حداد أن يتصور مع أولاد مسؤولين بالحزب بس يلتقيهم.. حتى أن إصبع السيد كان فوق طموحات الرجل.

ونشرت قناة العالم الإيرانية تقريرًا بعنوان "'الإصبع المقدس' الذي أذل وأقلق الصهاينة وحلفاءهم".

من جانبه أقام ابن حسن نصرالله جواد، السعودية في الأمر. وكتب في تغريدة:

@mohammadjdns
#خايف خبيرك بس تاخذ اللقاح السعودي شو العوارض. #معتز

وجواد (35 عامًا)، وهو شخصية مثيرة للجدل، يعتبر نفسه مسؤولًا قياديًا في الحزب و"مقاوما" على خطى والده. وهو الابن الثاني لرئيس حزب الله اللبناني حسن نصرالله من أصل 5 إخوة. ووفق مصادر، يعتبر جواد "القائد الأعلى" للذباب الأصفر وهو تسمية تطلق على الجيش الإلكتروني لحزب الله. ويقود حساب نجل الأمين العام لحزب الله حملات تستهدف مؤسسات ودولا عربية وشخصيات سياسية وغيرها.

وقال جواد في تصريحات سابقة إن والده حسن نصرالله "يقرأ أغلب ما يكتب من مقالات وتقارير، كما يطلع على

كل شيء في مواقع التواصل الاجتماعي، ويتابعها". وأضاف "طبعًا لا يمتلك حسابًا، ولكن تصله يوميا تقارير مفصلة ومطولة عن كل شيء، من ضمنها ما يُنشر على تويتر وفيسبوك، مع فارق أنه يراها ورقياً". ويقول جواد "أسأله عن رأيه في بعض التغريدات حول موضوع معين"، فيقول لي "اطلعت عليها، لقد كتبتها رفاقك".

ويملك حزب الله مجموعة إعلامية تدعى "التنسيقية" تدبر الحملات الإلكترونية الدعائية لصالحه. ويقول بيان المجموعة إنها تهدف إلى مكافحة "التشويه" على وسائل التواصل الاجتماعي التي تستهدف ما يسمى بـ"المقاومة"، ذلك المصطلح الذي يستخدم للتأثير إلى حزب الله وحلفائه في لبنان. وصرحت مجموعة من نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "فخورة بالانتماء إلى محور المقاومة".

وأثار دخول أنصار الحزب بكامل طاقته للدفاع عن إصبع نصرالله سخرية لأذنة. وكتب مغرد:

@Konfoz_LB
#بعد ما كان حزب الله يهتم للإسرائيلي فقط، اليوم يسخر من كل مواردهم للدفاع عن إصبع نصرالله #الإصبع_المقدس بوجه هشام حداد.

يذكر أن إصبع حسن نصرالله كثيرًا ما أثار الجدل. وتساءلت مغردة:

@myriam_menhem
#بعمرك فهمت شو سر إصبع حسن نصرالله المتحرك؟

وفي خطابه الأخيرة، قلت استخدامات حسن نصرالله لإصبعه. وخلال كلمته، على خلفية الاحتجاجات في لبنان في أكتوبر 2019، رصد ناشطون ما قالوا إنه حدث غير مسبوق في تاريخ إطلاقات حسن نصرالله المتلفزة، إذ لم يرفع نصرالله سبابته لمدة ساعة وربع.

وعام 2020، قال مغردون إن الفرق بين حسن نصرالله "الحالي" وحسن نصرالله "قديمًا" فرق شاسع فالإصبع التي تعود حسن على رفعها في كل خطابه السابقة مهددا بها القاصي والداني ارتخت ولم ترفع طوال الساعة والنصف الساعة من حديثه في خطاب تابين قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني في يناير 2020.

وتوظف خطابات الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ضمن الحرب النفسية والناعمة التي يشنها الحزب، في موازاة انخفاض وتدني مستوى مصداقيته، وتراجع مكانته في الشارع اللبناني والأوساط السياسية. وفي خطابات نصرالله كل شيء يبدو محسوبًا المسرح والخلفية بتصميمها الغرافيكي وطريقة الكلام ورفع الإصبع عند الغضب حتى

«أذان سيادية» تفجر جدلا في العراق

من جانب آخر، أثارت تغريدة العسكري غضب العراقيين الذين أكدوا أن "لا هبة للدولة تحت حكم الميليشيات". وكتب الناشط أيمن حميد:

@aymenhameed1
#لا يمكن إطلاقا إرضاء كل الأطراف.. إما ترضي الشعب، أو ترضي الميليشيات! أما محاولتك إرضاء الجميع.. فهذه لم تترك أحدا راضيا



أين سيضع الكاظمي الكمامة

عنك! والكك يضحك عليك ويقف ضدك! الوطنيين ضدك، الولاثنين ضدك، الكاولية ضدك أصلا لا أحد معك!.. #أذانات_الكاظمي

وقال الإعلامي عمر الجانبي:

@omartvsvd
#والله صعبة.. يا أخى يومية جبهة تهرين بيك وأنت سكاكت لا حول ولا قوة!! اتعرف ماذا يعني منصب؟ كل الدولة تحت سيطرتك! والله أشفق عليك، عموماً أنا ضد إهانتك بهذا الشكل لأنك في النهاية أمام الجميع أنت رئيس حكومة بلد بحجم العراق (مع الأسف) المنصب أكبر منك وضاعت قيمته بسبب جيبكم #موشغلتمك.

ولا يكاد مصطلح "اللدولة" يغيب عن تغريدات العراقيين في حديثهم عن العراق. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يجزم العراقيون بأن مفهوم اللدولة يعني مصادرة سيادة العراق لفائدة مجاميع مسلحة مسنودة بالحزب سياسية ورجال دين مرتبهين بأوامر إيران تحت شعارات رنانة مثل شعار "المقاومة".

ومنذ توليه رئاسة الحكومة في شهر مايو الماضي، يحاول مصطفى الكاظمي جاهدا استعادة هبة الدولة عبر تسويق صورة مختلفة عن سابقيه لكسب تعاطف وود الشارع.

ووظف الكاظمي مصورا يعرف طبيعة المجتمع العراقي الذي يتعاطف أغلبه بسرعة مع أي شخصية تبدو عليها ملامح القرب منهم. لكن، مع انتشار صورته بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي، اتهم مدونون الكاظمي باستمالة الشارع بصور "سينمائية" وغامضة في بعض الأحيان.

ويقول معلقون إن الميليشيات تسعى لإسقاط الكاظمي، كرمز للدولة، بالسخرية منه وتحويله إلى مصدر تندر باختبار كلمات "فجة" في الغالب تدثر كل مرة حالة من الجدل والصخب الإعلامي اللذين من الممكن أن يؤثرًا على مستقبل الكاظمي، أو على الأقل نظرة العراقيين إليه. وتعتبر كاريزما الزعيم أحد المفاهيم للصيقة بالهوية السياسية والقدرة على التأثير في الزعماء الآخرين وشعبه.

واستطاع الكاظمي، من خلال خبرته، استخدام الظهور الإعلامي الفعال في بناء رمزية تناسب متطلبات القائد في مخيلة العقل العراقي.

وصنف العراقيون الكاظمي في خانة أخرى بعيدة عن رؤساء الحكومة الذين تولوا المنصب بعد الغزو الأمريكي للعراق. وعلى مواقع التواصل في العراق، يكثر التراسق الإلكتروني والصحافي بين مجموعات عديدة في مناسبات أو من دونها. ويحاول كل طرف السيطرة على مواقع التواصل وفرض قواعده فيها.

أبرز تغريدات العرب

ZaidHamdany
طه حسين علامة فارقة في وجه الثقافة العربية؛ خروجه على النسق السائد في النقد الأدبي، ولا نبأ إن قلنا إن كتاباته أسست لما يعرف اليوم بالنقد الثقافي، ومن يقرأ كتاب مع أبي العلاء في سجنه، وكتاب مع المتنبي، يدرك أنه أمام عبقريّة نقدية سبقت عصرها، مع تحفظنا على رأيه في الشعر الجاهلي!

zeus494
حقيقة الصورة معبرة، في حالات الاكتئاب يكون اللجوء للنوم من أجل الهروب فقط، ليس من أجل الراحة؛ تنام فقط لأنك تأمل أن تجد في النوم ملأذا أفضل من اليقظة، لكن كل المشاعر السلبية تختفي هناك في الأسفل، ليس من المؤكد أنها تنام عند نومك، لكن المؤكد أنها ستستيقظ معك!

ahmed_abuargoub
علينا أن نجرب لقاح فايرس كورونا الجديد علي السياسيين، إن نجوا فالمصل آمن، وإن ماتوا فالبلد سيصبح آمنا. طيبيا

fawaz_dr
في مجموعات الواتساب يهين الأعضاء بعضهم بعضا، ويتبادلون التعازي.. هذا كله جميل، غير الجميل أن ينسخ عضو تهينة عضو أو تعزيتة؛ فهذا إجحاف بمن نهنته وتعزيتة، وقد يترك أثرا سيئا في نفسه، ما الذي يضرك لو كتبت سطرين من إنشائك، أو على الأقل غترت في الكلام المنسوخ، ومسحت اسم مرسله الأسبق؟

nada9sa
"لدينا مشكلة وهي أننا باستمرار خائفون على الإيمان، كان ما لدينا هو إيمان مغلول يحتاج إلى حماية، الإيمان لا يحتاج إلى حماية لأنه الاقتناع". نصر حامد أبو زيد. مقولة بالصميم فالإيمان الصلب الناتج عن قناعة لن يهتز من نقد أو نقاش.

ZiadItanioff
خاب من تعدى على ضعيف أعزل.. خاب من تعدى على فقير معدم.

aliwahida
الجيش العربية الساكنة عن تهديد وزير الدفاع التركي للجيش الوطني الليبي هل تفضل الميليشيات والمافيا وخلافة السلطان، أم أنها جيوش وهمية، طيبيا

kadwi69
المعرفة لا تبني بالصراع والاعاء، وإنما بالنقاش العلمي والتراكم المعرفي.

ahmedalradadi
«من نحن سوى القصص التي نرويها لأنفسنا، عن أنفسنا؟ إن أي تغيير حقيقي يبدأ من هذه الحوارات البسيطة التي تأخذ ثوابنا ولكن تأثيرها عظيم على مشاعرنا، سلوكنا وكيفية استيعابنا لأي شيء يحدث حولنا».

الزلازل تهدد العمارات القديمة في قبرص

سكان تركوا منازلهم للإهمال بعد الغزو التركي

نيقوسيا - رغم كون العمارات القديمة المتداعية مشهداً مألوفاً في قبرص، غير أن هذه المباني، بوابها المتصدعة وجدرانها التي تحمل أحياناً ندوب الرصاص، باتت تثير قلقاً متنامياً في هذه الجزيرة المعرضة للزلازل. هذه البيوت الحجرية التقليدية ذات الجدران المتشققة والمصاريع الخشبية الباهتة، تجاور الأبراج السكنية الإسمنتية التي شيدت خصوصاً في المدن السياحية القبرصية.

بعد زلزال بحر إيجة في 30 أكتوبر الذي أودى بحياة نحو مئة شخص في اليونان وتركيا، دق سكان قبرص ناقوس الخطر إزاء وضع هذه العمارات القديمة التي أصبحت مهددة بالانهيار.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.

وتتسم نيقوسيا، وهي آخر عاصمة مقسمة في العالم، بطابع معماري فريد من نوعه هو ثمرة تعاقب قوى خارجية متعددة على حكمها.



ترميم تجاعيد غزة القديمة يحافظ على الهوية

شباب يبادرون بتجميل وجه غزة القديم

مبان فاطمية تاريخية معرضة إلى خطر الهدم والانحيار



هفة الشباب تحتاج إلى الدعم

الواضح أن هذه المدرسة كانت تستخدم حتى وقت قريب في التعليم وحفظ القرآن لأنها في المدينة القديمة.

وبقي سكان غزة منشغلين بالمشاكل المالية، ويعانون من حصار إسرائيلي منذ 13 عاماً، ويكافحون من تقشي الفايروس الذي عطل النظام الصحي. ولم تعد حملات حماية التراث والمواقع الأثرية على رأس الأولويات، لكنها مرحب بها.

وقال الأسطل إن "المبادرات مهمة للغاية لأن هدفها يكمن في الحفاظ على التراث الثقافي".

وعلى بعد بنايات قليلة من المدرسة، يعمل فريق مختلف على تجديد قصر الغصين الذي يحمل اسم العائلة التي امتلكته منذ سنة 1800، وسكنه القنصل البريطاني مع عائلته خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وما زال القصر يحتفظ بجماله رغم الركاب.

وسعى العمال إلى تشطط الطوب لإزالة طبقات الغبار التي أخفت ملامحه، في حين انهمك آخرون في قياس إطارات الأبواب.

وبدا العمل في هذا المنزل في أغسطس ومن المقرر أن يكتمل في يناير. وقالت نشوى رملوي، وهي الهندسة التي قادت أعمال الترميم "لقد ترك لفترة طويلة وبه الكثير من التشققات والمشاكل، لهذا المكان قيمة ثقافية وتراث عظيم. سنخصصه لخدمة المجتمع، ونجعل منه مركزاً ثقافياً أو اجتماعياً مفتوحاً للجميع".

يوجد في قطاع غزة العديد من المباني التاريخية التي يرجع بناء بعضها إلى عصر المماليك والعثمانيين، وبالرغم من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فإن هذه المباني، التي تعزز عنصر الهوية والاستمرارية، مهددة بالانهيار أو الهدم وعدم الاهتمام والأسباب وراء ذلك معقدة للغاية، فالقطاع من أكثر المناطق كثافة سكانية مما يجعل بناء المساكن يأتي على حساب المباني التاريخية.

غزة (فلسطين) - ظهرت جدران مدرسة الكاملة الحجرية الضخمة التي شيدت قبل 500 سنة ببطء من القمامة المتراكمة لسنوات بفضل أنشطة تهدف إلى إعادتها إلى مجدها السابق.

ويقع المبنى الذي يعود تاريخه إلى العصر المملوكي في البلدة القديمة بحي الزيتون وسط مدينة غزة، وهو من المباني التاريخية المعرضة لخطر الهدم.

النمو السكاني والصراع مع إسرائيل وسوء إدارة حماس، عوامل ساهمت في محو العديد من علامات الهوية المعمارية وتاريخ غزة

وقال رئيس مركز إيبوان للتراث الثقافي، أحمد الأسطل، إن "قلة الوعي العام والاعتبارات المالية للملاك، تعد أكبر التهديدات لهذه المباني. هذه البيوت هي هويتنا، ولكن الجهل يؤدي إلى تدميرها".

و يعيش في مساحة غزة الصغيرة مليوناً شخص على مساحة 300 كيلومتر مربع، ويخشى الخبراء والمتطوعون من اختفاء مباني القرون الماضية والحضارات القديمة.

وساهم النمو السكاني، والصراع مع إسرائيل، وسوء إدارة التي تدير غزة منذ 2007، في محو العديد من العلامات التي تدل على خمسة آلاف عام من تاريخ غزة، فقد كانت المنطقة مزدهرة بفضل موقعها المتميز على طول الطريق الذي يربط بين مصر وبلا ما بين القديمة والشام.

وبلا ما بين القديمة والشام، وعلى سبيل

وقال جمال أبوريدة "هذه هي المدرسة الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بمكانتها المعمارية، ولا تزال بها فصول دراسية. من

وقال جمال أبوريدة "هذه هي المدرسة الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بمكانتها المعمارية، ولا تزال بها فصول دراسية. من

وقال جمال أبوريدة "هذه هي المدرسة الوحيدة التي لا تزال تحتفظ بمكانتها المعمارية، ولا تزال بها فصول دراسية. من



منازل لا تقاوم الزلازل

اللوم والانتقاد يصيبان الطفل بدء المثالية

المحيط الأسري المثالي ينتج لدى الطفل صوتا داخليا شديدا النقد



المبالغة في الانتقاد تؤثر على الطفل طوال حياته

وكشفت أن السعي إلى الكمال يؤثر بشكل أساسي على الشباب والأطفال، حيث يعاني ما لا يقل عن 30 في المئة من طلبة الجامعة من أعراض الاكتئاب في مرحلة ما من حياتهم، وقد زُبطت المثالية والسعي لها بتلك الأعراض.

وأوضح المختصون أن النقد الهادف والبناء يراد منه تحسين الشخصية، ويمثل دافعا للتقدم إلى الأمام من دون تجريح أو تقليل من شأن هذه الشخصية، أما النقد الهدام عادة ما يكون لإبراز الأخطاء، وبين طياته إخراج وتشويه للشخصية، وللاسف هذا ما يقع فيه كثير من الآباء عند تقديم لابنائهم بأسلوب خاطئ، من دون مراعاة لقواعد النقد الهادف.

ويأتي الخلط بين النقد البناء والهدام من قبل الأهل بسبب ظنهم أن الانتقاد بغض النظر عن أسلوبه يعد الحل الأمثل لتصحيح أخطاء الأبناء، وأنهم كآباء يخول لهم توجيه أبنائهم بالأسلوب الذي يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، وفي الأغلب يحمل الآباء أبنائهم مسؤولية أسلوبهم اللفظي في تقديم، فتتحول عملية النقد إلى تدمير لا تقويم، وتجر معها ويلات أعظم من تلك السلبيات التي استحدثت النقد.

حيث يتوقع الشخص من الآخرين أن يكونوا كاملين، ويضع على عاتقهم توقعات مرتفعة مما يؤثر سلبيا على علاقته بالتاكيد، والكمال المحدد من قبل المجتمع وهو توقع الشخص رضا الوالدين، أو من يحب أو المجتمع عنه إن تصرف بمثالية.

وأكدت الدراسة أن الصحة العقلية تتأثر بالسعي نحو الكمال بحسب النوع الذي يعايشه الشخص ويسعى إليه ولاي درجة، وكشفت الدراسة أن النوع الأسوأ هو الكمال المحدد من قبل المجتمع، نظرا إلى قدرته على إضعاف الشخص أكثر من أي نوع آخر، موضحة أن الأشخاص في هذا النوع يظنون أن توافقتهم مع المجتمع مطلب غاية في الأهمية، وأن الناس يحكمون عليهم بشدة وأن عليهم إظهار الكمال لضمان قبولهم في المجتمع، ويرتبط ذلك بمشاكل صحية عقلية مثل القلق والاكتئاب والتفكير بالانتحار.

وفوصلت دراسات حديثة إلى أن نسبة كبيرة من المنحدرين من الأطفال والشباب كانوا ممن يسعون لتحقيق توقعات آبائهم وأمهاتهم، كما أن 70 في المئة ممن انتحروا من الشباب كانوا ممن يفتشون كآلهم بتوقعات عالية جدا حول أنفسهم.

وليس لإنجاز المطلوب فتكون النتيجة عادة الفشل.

وقالوا إن الأطفال الذين يعانون من محيط أسري مثالي يغيب عندهم في أغلب الأحيان التحفيز، لأنه مكلف على المستوى النفسي فيشعرون بالإحباط وتثبط عزائمهم بسهولة مع أول مواجهة، وهو ما قد يؤدي إلى شعور بعدم الرضا والاكتئاب والانعزال.

وأشاروا إلى أنه عادة ينعكس السعي إلى الكمال بشكل إيجابي على الحياة العملية والمهنية للأشخاص، إلا أن ثمن ذلك قد يدفعه الشخص من صحته العقلية والجسدية. ويعرف الخبراء السعي إلى الكمال بأنه مجموعة من المعايير الشخصية العالية جدا والتقييم النقدي الذاتي المبالغ به.

وقسمت دراسة أنجزها الأستاذ في كلية الصحة بجامعة يورك في أونتاريو بكندا جوردون فليت وبول هيوبت أستاذ علم النفس في جامعة كولومبيا البريطانية المثالية إلى ثلاثة أنواع تتمثل في الكمال الذاتي حيث يحمل الإنسان توقعات عالية جدا من نفسه ويتوقع النجاح والمثالية في كل خطوة من حياته، ما يعني الكثير من التوتر والقلق خلال أداء مختلف المهام، والكمال الموجه نحو الآخرين

بالغياء وتشعره أنه المتسبب في خذلان والديه دائما.

وأظهرت دراسات حديثة أن تآنيب الأطفال قد يؤدي بهم إلى الاستجابة بسرعة لكن يقلل من ذكائهم، وقالت الباحثة من جامعة هامشير ماري ستراووس إن الأهل الذين يريدون أن يكون أولادهم ظرفاء عليهم تجنب تآنيبهم، مؤكدة أن التآنيب يخفف القدرات العقلية لدى الأطفال.

ولفت الباحثون إلى أن النقد المستمر من أحد الوالدين ينتج عنه صوت داخلي شديد النقد لدى الطفل يشوه نظراته للعالم ويمكن أن يؤدي إلى سلوكيات مؤلمة تتبعه لاحقا في الحياة. مؤكدين أن الأطفال لآباء كثيري النقد يظهرون انتباها أقل لتعبيرات الوجه العاطفية، مبينين أن هذا السلوك ربما يؤثر على علاقتهم مع الآخرين ويمكن أن يكون السبب وراء خطر إصابة الأطفال الذين يتعرضون إلى مستوى عال من النقد بالاكتئاب والقلق.

وأكد أخصائيو علم النفس أن بعض الأطفال يجدون أنفسهم في حالة تاهب قصوى أمام الصعوبات، مما ينجر عنه ضغط نفسي عال وخوف دائم من الفشل، مما يرهقهم ويجعلهم يوجهون طاقاتهم في معالجة الحالة النفسية

يقتصر اهتمام الآباء بالأبناء في الكثير من العائلات على توجيه اللوم والانتقادات لهم، والبحث عن الجوانب السلبية في جميع تصرفاتهم وتسليط الضوء عليها. وهذا الأسلوب ينمّي الشعور بالذنب لدى الطفل ويصيبه بدء المثالية، فلا يرضى عن نفسه أبدا ويركز فقط على الجوانب السلبية في تصرفاته ويتجاهل أي شيء إيجابي أو جيد قام به، مما يجعله في حالة إحباط دائم وسخط على نفسه وعلى كل ما حوله.

حسينة بالحاج أحمد

أمورهم لا جدال فيها وأن كسرهما سلوك غير أخلاقي.

وأفادوا أن المبالغة في انتقاد الطفل تطارده طوال حياته، موضحين أن الأطفال لديهم نفس الحاجة للكبرياء والاحترام والكرامة مثل البالغين، لذلك عندما تسحب هذه الأشياء منهم، فإنهم ينهارون مثلهم.

وأوضح الخبراء أن تأثير كلمات الآباء والأمهات في أطفالهم قوي إلى أبعد الحدود، فبعض الكلمات قد تجعلهم يشعرون بسعادة لا حدود لها، وبعض الكلمات تلحق بهم الضرر وتترك ندوبا لا تمحى بمرور الزمن.

وقالت المختصة النفسية هدى عبدالعال العمساوي إن اللوم والانتقاد يفقدان الطفل ثقته في نفسه ويزيدان لديه العناد والعصبية، ويكون عنيفا في التعامل مع من حوله، منهية إلى أن اللوم والانتقاد من طرف الآباء والأمهات يغذيان أسلوب العنف والتمرد لدى الطفل خاصة إذا استخدمنا معه أسلوب المقارنة.

وأكدت لـ"العرب" أن "هذا الأسلوب التربوي العنيف يقلل الثقة بالنفس، فالمبالغة في اللوم والانتقاد يسببان للطفل العنف والعوان وقلة الثقة بالنفس وقد يجعلاه يبنّي سلوكيات شاذة بعيدة عن المثالية، معتقدا أنه بذلك ينتقم من أبويه لأنهما مصدر انتقاده ويسعى إلى إخراج الطاقة السلبية التي بداخله من خلال السرعة والكذب وقد يؤدي ذلك إلى الانطوائية الشديدة والعناد في ردود أفعاله".

وشددت المختصة المصرية على ضرورة تجنب الآباء والمربين أسلوب اللوم والانتقاد واستخدام أسلوب التشجيع والمكافأة على السلوكيات الجيدة والسلوكيات السيئة يسم نبذها، لأن اللوم والانتقادات لهما آثار سلبية على شخصية الطفل وعلى مستقبله.

ونبه المختصون إلى أن كثرة توبيخ الطفل تجعله يغير سلوكه كلياً لتجنب هذا النقد، وفي بعض الأحيان سيطلب والديه ويسلك السلوك الجيد، وفي أحيان أخرى سيكذب وربما يحترف السرية في أفعاله، مؤكدين أن تجنب الانتقاد سيكون الدافع الأساسي للطفل بدلا من التركيز على الشيء الصحيح، استنادا إلى أنه لا يريد أن يستمتع إلى انتقادات تصفه

يبرر آباء كثر استخدام اللوم والانتقاد كأسلوب ناجع في تربية الأبناء، إلا أن هذا الأسلوب حتى عندما يقومون به من منطلق الحب والحرص على مصلحة الأبناء، يمكن أن يؤدي إلى عواقب طويلة المدى على نفسياتهم وعلى تكوين شخصياتهم وعلى مستقبلهم.

وأكد أخصائيو علم النفس أن أسلوب اللوم والانتقاد الذي يتبعه الوالدان في تربية ابنهما يؤدي إلى ضغوط عاطفية، ولا يؤدي إلى تحمل المسؤولية ولا يعزز الاستقلالية، ولا يسمح له بتحديد القيم التي يجب اتباعها كما أنه لا يدعم قدراته بل يحكمه فقط. وأشاروا إلى أن اللوم يزيد من السيطرة على الطفل، ويسهل مهمة الوالد المتسلط، إلا أنه في المقابل يملأ الطفل بالمخاوف وبالتالي يصبح أكثر قابلية للخضوع، لاهنا وراء المثالية لإرضاء والديه وتجنب تقدمهما مما يرهقه نفسيا.

ولفتوا إلى أنه لا يوجد طفل يعمل على إزعاج والديه، وعلى العكس من ذلك يعمل أغلب الأطفال على إرضاء آبائهم وأمهاتهم وجعلهم فخورين، إلا أن عدم نضجهم هو ما يمنهم من التكيف مع مبادئ أو معايير معينة يحتاج الآباء إلى مساعدتهم على فهم سبب وجود هذه المعايير ومن أين أتت.

الأطفال الذين يعانون من محيط أسري مثالي يغيب عندهم في أغلب الأحيان التحفيز، لأنه مكلف على المستوى النفسي فيشعرون بالإحباط

وقالوا إن بعض الأطفال يميلون للمثالية كمنهج شخصية ويجنون الكمال، بينما يكتسب أطفال آخرون حب الكمال نتيجة تعامل أهلهم معهم، إن لا يقبلون منهم أي عمل إلا إذا كان على أتم وجه، لذا يظن هؤلاء الأطفال أن حب أهلهم لهم وقبولهم لديهم مرهون بتحقيقهم أقصى درجات الكمال، ويجعلهم يعتقدون أن جميع القواعد التي يضعها أولياء

أجيال متعددة تحت سقف واحد ظاهرة متنامية في أميركا

موضة

تصاميم متأقة للحقائب النسوية في شتاء 2021

تطل الحقائب النسائية هذا الشتاء

بتصاميم منحوتة لتضفي على المظهر لمسة فنية ساحرة تأسر الالباب

وأوضحت مجلة "ال" أن الحقائب تعبر عن شخصية المرأة؛ لذا فهي تتألق هذا الموسم بأشكال فنية

مثل الهلال والدلو والقبضة لتمنح المرأة إطلالة جريئة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحقائب الفنية تتناغم مع الملابس التي تتسم

بالبساطة وتتحلى بالألوان

الأحادية، وذلك لتسليط الضوء عليها.

أما من ترغب في إطلالة أكثر جرأة

وجاذبية، فيمكنها تنسيق الحقائب المنحوتة مع

ملابس ذات نقوش جذابة

والوان زاهية.

منزل جذّبا. وهي تقول "أشعر بالآمان هنا". ويؤكد جدّها على العلاقة الخاصة بين الطرفين، مضيفا "نحن قريبان من كل أحفادنا"، لكن العلاقة مع إيفا وجينا "مميّزة فعلا".

وأعدّ الباحث في معهد "بيو" ريتشارد دراسة عن البيوت ذات الأجيال المتعدّدة سنة 2018.

ولفت إلى أن "عدد البالغين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و29

عاما والذين يعيشون في بيوت ذات أجيال متعدّدة ازداد

ازديادا شديدا في خلال عشر سنوات". وارتفعت نسبتهم

من 23 إلى 33 في المئة بين 2007 و2016.

ويقول فراي "هذا يعكس بكل وضوح

وجود فئة من البالغين لا تكسب ما

يكفي من المال للعيش باستقلالية".

ويشار إلى أن الكثير من الأميركيين

الشباب يرزحون تحت وطاة

قروضهم الدراسية.

وتقول دانا سكانلون، السمسارة العقارية في منطقة واشنطن التي شهدت تنامي هذه الظاهرة منذ بدء تفشي الوباء في مارس، إن هذه التّعدّيات أساسية لتعايش عدّة أجيال تحت سقف واحد.

وتابعت "بات الكثير من الأزواج وأطفالهم الصغار يعيشون مع أهلهم في بيوت كبيرة شُيّبوا فيها، وهو أمر كانوا

لا يتصوّرونه في السابق". ويتيح ذلك للأجداد تولّي حضانة الأطفال في وقت

عمل الأهل.

وتتسارع وتيرة هذه الظاهرة أيضا من جرّاء تقدّم السكّان في السنّ.

فجّل ما يُعرف بطفرة الإنجاب لا يزال قادرا على رعاية الأحفاد، بانتظار أن يُرَدّ لهم هذا الجميل عندما

يتحدّث عليهم العيش باستقلالية لوحدهم.

وبالنسبة إلى جودي ودانو، يتيح لهما هذا التعايش تحت سقف واحد

الإفلات من الوحدة المحدقة بالعرض من أصدقائهما.

وستعتني كايتي بوالديها مع تقدّمهما في السنّ، فهي أنفقت ضمّنيا مع شقيقها الذين يعيشان في المنطقة

على أن تعيش عند والديها وتعتني بهما.

وقد انتقلت ابنتها جينا كولب (19 عاما) للعيش عند والدها في نيويورك

لمتابعة دروسها. أما ابنتها البكر إيفا (20 عاما) التي تدرس التصميم

الغرافيكي، فهي لا تستبعد فكرة مواصلة العيش على هذا المنوال في

ويؤكد ماركو المتخصّص في رسم الخرائط الذي انضمّ إلى العائلة مع كلبه جازمان أن والدي زوجته جودي ودانو لم يجعلاه يوما يشعرا بالغيرة، مقلّرا بأن الأمر لم يكن مثاليا في بادئ الأمر.

وتباحث الزوجان في فكرة الانتقال إلى منزل خاص لكنهما قرّرا في نهاية المطاف البقاء وتوسعة المنزل العائلي.

ويؤكد إريك أن "تكثيف المنزل غير الوضع برمتّه".

وتحسن كثيرا. وابتسمت لها الحياة مجددا، فتزوّجت مرّة ثانية. وبالنسبة إلى زوجها إريك ماركو (47 عاما)، كان

الانتقال للعيش عند والدي زوجته أمرا بديها.

وكان من الصعب على كايتي ماركو (49 عاما) التي انتقلت للعيش في منزل

أهلها في بوتوماك (ماريلند) سنة 2007 مع ابنتها البالغتين وقتذاك 6 و7 أعوام تدبّر

أمرا لوحدها مع عملها بدوام جزئي في مدرسة. لكن بمساعدة والديها اللذين كانا

يهتمان بالطفلتين، ارتقت مهنيّا وباتت

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تعمل بدوام كامل وتتقاضى راتبا أفضل بكثير.

والدتها جودي كريستensen (78 عاما) "ساعدنا فعلا ابنتنا على تحسين وضعها".

وتقرّ كايتي بأن وضعها المالي تحسّن كثيرا. وابتسمت لها الحياة مجددا، فتزوّجت مرّة ثانية. وبالنسبة إلى زوجها إريك ماركو (47 عاما)، كان

الانتقال للعيش عند والدي زوجته أمرا بديها.

وكان من الصعب على كايتي ماركو (49 عاما) التي انتقلت للعيش في منزل

أهلها في بوتوماك (ماريلند) سنة 2007 مع ابنتها البالغتين وقتذاك 6 و7 أعوام تدبّر

أمرا لوحدها مع عملها بدوام جزئي في مدرسة. لكن بمساعدة والديها اللذين كانا

يهتمان بالطفلتين، ارتقت مهنيّا وباتت

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تقارب بين الأجداد والأحفاد

تونس تتأهل لنهائيات أمم أفريقيا للشباب



ماهر الكنزاري

توقعت صعوبة
المباراة. لا يمكن
التكهن بالنتيجة

فيما انسحب منتخب مصر بعد الكشف عن عدد كبير من الإصابات بفايروس كورونا في صفوف بعثته. وتقاسم منتخب تونس الصدارة مع نظيره المغربي برصيد خمس نقاط ليصعدا سويا إلى أمم أفريقيا للشباب في موريتانيا، حيث حقق كل منهما انتصارا وحيدا وتعادلين، وأحرز كلاهما هدفين وسكن شباهكما هدف واحد لكل منهما.

موسم 2020 يفتح أبواب المجد أمام هاميلتون

من يناير المقبل، بلقته الأول في الفورمولا 1 عام 2008 مع فريق "مكلارين"، الذي كان قد بدأ معه في 2007 مشواره بسباقات سيارات الفئة الأولى. وعلى مدار الأعوام السبعة الماضية (باستثناء عام 2016)، فاز هاميلتون بألقابه الستة الأخرى في بطولة العالم للفورمولا 1.

هذا العام عادل هاميلتون رقم بطولات شوماخر بعدما كان قد حطم قبل 3 أعوام رقم "القيصر" القياسي في عدد مرات الانطلاق من المركز الأول (68 مرة)، حيث بات السائق البريطاني متصدرا الآن بـ98 مرة. وفي 2020 تفوق هاميلتون على شوماخر أيضا في عدد مرات الفوز بسباقات الجائزة الكبرى، لينتزع من "القيصر" قمة قائمة السائقين الأكثر تتويجا بـ95 سباقا مقابل 91 للألماني.



عن السباق الثاني في البحرين لإصابته بكورونا. عندما بدأ هاميلتون مشواره في الفورمولا عام 2007، كان قد أعلن شوماخر بطل العالم وقتها في 1994 و1995 مع "بينتون"، ومن 2000 حتى 2004 مع "فerrari"، اعتزاله بعدما تفوق عليه الإسباني فرناندو ألونسو وتوج ببطولة العالم مع "رينو" في 2005 و2006. وفي عام 2010 عاد شوماخر الملقب بـ"القيصر" للفورمولا 1

مع فريق "مرسيدس"، لكنه لم يحقق ما كان يرجوه فافتزل للمرة الثانية في 2012، دون أن يحقق لقبًا جديدًا، غير أنه ظل صاحب الرقم القياسي في التتويج ببطولة العالم حتى 2020.

عندما عاد له هاميلتون. وتوج هاميلتون الذي يكمل عامه الـ36 في السابع

تونس - ضمن المنتخب التونسي لكرة القدم لأقل من 20 عاما تأهله لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي تحتضنها موريتانيا في 2021 عقب فوزه أمس الأحد على حساب منتخب ليبيا بهدف نظيف.

ويدين المنتخب التونسي الذي يدرسه ماهر الكنزاري، بفوزه الصعب لمهاجمه شهاب العبيدي لاعب النادي الأفريقي.

وسجل العبيدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 85 ليمنح "نسور قرطاج" بطاقة التأهل للنهائيات، حيث كانت تونس تحتاج إلى نتيجة واحدة وهي الفوز من أجل التأهل في حين كان يكفي ليبيا التعادل.

لندن - كان عام 2020 سيئا على العالم بأسره، بسبب جائحة فايروس كورونا، رغم ذلك يعتبر عام السعد بالنسبة إلى البريطاني لويس هاميلتون. فهذا العام شهد تتويجه بلقب بطولة العالم للفورمولا 1 للمرة السابعة في مشواره، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر، الذي مازال يتعافى من حادث التزلج الذي تعرض له في جبال الألب قبل 7 أعوام.

هذا العام شهد تتويج هاميلتون بلقب بطولة العالم للمرة السابعة في مشواره، ليعادل الرقم القياسي لمايكل شوماخر

وفي هذا العام الاستثنائي في بطولة العالم، لانطلاقها في موعد متأخر عن موعدها المحدد وتقليص عدد السباقات إلى 17 بسبب جائحة كورونا، احتفل هاميلتون مع فريقه "مرسيدس" بفوزه بلقب الصانعين السابع على التوالي هذا العام الذي غاب فيه السائق البريطاني

لقاء سموحة بوابة الزمالك لتجاوز أزمته

الأهلي بنتيجة 2 - 1 في نصف نهائي كأس مصر قبل أسابيع، لكن الغيابات تلقى بظلالها على صفوف الفريقين قبل مواجهة الغد.

ويفتقد الأهلي جهود الثلاثي المصاب بفايروس كورونا عمرو السولية ومحمد مجدي أفشة ورامي ريعة، بجانب الثلاثي ناصر ماهر والنيجيري جونيور أجاوي بسبب الإصابة.

بينما يجيب عن الاتحاد، الجامايكي داميان لوي والسوري عمر الميداني ومحمود شعبان للإصابة، بجانب إصابة عبدالغني محمد بفايروس كورونا والشكوك حول إصابة لاعبين آخرين (لم يتم الإعلان عنها) بالفايروس.

ويعول الأهلي على نجاح الشراكة الهجومية بين محمد شريف ومحمود عبدالمنعم كهربا، والتي أثمرت عن تسجيل 4 أهداف من 6، أحرزها الأهلي في الجولتين الأوليين بالدوري.

ويعتمد الفريق الأحمر أيضا على تاللق الظهير الأيسر التونسي علي معلول مع قدرات حارسه محمد الشناوي.

ويضع الاتحاد رهانه على ثنائية عمار حمدي والإيفواري رزاق سيسيه، حيث يمثلان القوة الهجومية الضاربة في خطة حسام حسن، مع المهاجم المخضرم خالد قمر، بجانب فرصة الظهور لحسام عاشور نجم الاتحاد أمام فريقه السابق الأهلي.



وقفة حازمة

أشرف بن شرقي ومواطنه حميد أحداد، إلا أن مهمة الزمالك لن تكون سهلة أمام السموحة، الذي لم يخسر على مدار 13 مباراة متتالية بالدوري، ويعيش حالة الاستقرار مع مدربه أحمد سامي. وانتقد أحمد سامي في تصريحات تلفزيونية، تحديد موعد مباراة الزمالك بشكل مفاجئ وهو ما يترك حساباته. ويراهن سامي على تاللق هدافه حسام حسن بجانب خبرة الحارس الهاني سليمان ومحمود حليمو، حيث حصد سموحة 5 نقاط في أول 3 مباريات له بالدوري.

رغم كل هذه الأزمات يسعى البرتغالي جايمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك، وراء تحقيق الفوز على حساب فريق سموحة

يسعى الأهلي لمواصلة انتصاراته أمام الاتحاد السكندري، بعدما حقق الفوز في الجولتين الأوليين على حساب مصر للمقاصة وغزل المحلة، وخصوصا مع عودة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني إلى مقعد المدير الفني، بعد تعافيه من كورونا.

ويبحث حسام حسن، المدير الفني للاتحاد، عن الثأر بعد خسارته أمام

القاهرة - يعود قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك، لاستكمال مشوار السدوري الممتاز، بعد تأجيل لقاء القمة الذي كان مقررا اليوم الإثنين، ضمن الجولة الرابعة بين الفريقين، وتقرر إقامة لقاء الجولة الثالثة بعدما تأجلا مسبقا لمشاركة الفريقين بدوري أبطال أفريقيا.

ويحل الزمالك ضيفا على سموحة في ملعب برج العرب بالإسكندرية، ثم يستضيف الأهلي على ملعبه بالسلام، منافسه الاتحاد السكندري. ويدخل الزمالك مواجهة سموحة، باحثا عن تحقيق الانتصار رغم الأزمات التي تحاصر القلعة البيضاء في الفترة الأخيرة. فيعد رحيل إدارته السابقة المنتخبة لمخالفات مالية بقيادة المستشار مرتضى منصور، ثم وفاة الرئيس المؤقت المستشار أحمد بكري، تم تعيين رئيس جديد للقلعة البيضاء وهو المستشار عماد عبدالعزيز.

وفرضت أزمة مصطفى محمد هدف الفريق نفسها على المشهد داخل الزمالك، بعدما رفع اللاعب راية التمرد بسبب رغبته في الرحيل، خلال شهر يناير المقبل، بعد تلقيه عرضا من سانت إيتيان الفرنسي.

ويحاول مسؤولو الزمالك إقناع يوسف إبراهيم "أوياما" والتونسي فرجاني ساسي، بتجديد عقديهما المنتهي بنهاية الموسم الحالي، وهي الأزمات التي تتصدر المشهد داخل الفريق الأبيض.

ورغم كل هذه الأزمات يسعى البرتغالي جايمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك، وراء تحقيق الفوز على حساب سموحة، بعد التعادل الأخير مع بيراميدز ضمن الجولة الثانية من الدوري.

ويفتقد الزمالك جهود الخماسي المصاب بفايروس كورونا، طارق حامد ومحمود علاء وأسامة فيصل ومحمد عبدالسلام وحسام أشرف، بجانب عدم جاهزية عبدالله جمعة بدنيا واستمرار إصابة محمد عبدالشافى الظهير الأيسر، مع غياب مصطفى محمد، بينما اشتكى ساسي من كدمة، قد تهدد مشاركته.

ويعول باتشيكو على قدرات بعض نجومه على رأسهم أحمد سيد رزبو ومحمود عبدالرازق شيكابالا والمغربي

إنجازات السلامي

تعيد الرجاء البيضاوي إلى مساره

نهضة بركان وحكيمي ينصفان المغرب أفريقيا وأوروبا



دع الدوري رهان الرجاء لمصالحة جماهيره

لكرة القدم. وسطع نجم اللاعب أشرف حكيمي خلال 2020 مع فريقه بوروسيا دورتموند الألماني وانتر ميلان الإيطالي. وشهدت الشهور الأولى من العام الحالي مواصلة اللاعب تألقه مع دورتموند الذي لعب له في الموسمين الماضيين على سبيل الإعارة من ريال مدريد الإسباني.

وإلى جانب مشاركته بانتظام مع الفريق، حقق حكيمي رقما قياسيا في البوندسليغا حيث أكدت البيانات والإحصائيات أنه أصبح أسرع لاعب في تاريخ الدوري الألماني (بوندسليغا) منذ بدء جمع وتحليل البيانات في موسم 2011 - 2012 بعدما بلغت سرعته 36.20 كيلومتر/ ساعة. عام 2019 ثم حسن اللاعب هذا الرقم القياسي خلال مباراة الفريق أمام يونيون برلين في فبراير الماضي حيث رفع سرعته إلى 36.49 كيلومتر/ ساعة.

وفي نهاية الموسم الماضي، أشارت الإحصائيات إلى أن اللاعب خاض 33 مباراة من 34 مباراة لفريقه في البوندسليغا وكان أساسيا في 29 منها، علما بأن المباراة الوحيدة التي غاب عنها كانت بسبب الإيقاف نتيجة الإنذارات.

وسجل حكيمي خمسة أهداف وصنع عشرة أهداف لزملائه في الموسم الماضي للبوندسليغا كما سجل أربعة أهداف في ثماني مباريات خاضها مع الفريق في دوري أبطال أوروبا. وأصبح حكيمي هدفا لانتز ميلان الإيطالي الذي بدأ تنفيذ مشروع إعادة بناء فريقه لاستعادة أمجاد الماضي.

مواصلة التألق

انتقل حكيمي إلى إنتر بعقد يمتد لخمس سنوات مقابل 40 مليون يورو للريال. وواصل حكيمي تألقه من خلال فريق إنتر حيث خاض جميع المباريات الـ14 التي خاضها الفريق في الدوري الإيطالي بالموسم الحالي حتى الآن وكان أساسيا في ثماني مباريات منها.

وخلال هذه المباريات، سجل حكيمي أربعة أهداف وصنع مثلها لزملائه كما صنع لهم هدفا في المباريات الخمس التي خاضها مع الفريق بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وفي المقابل، وعلى الرغم من تألقه بشكل هائل في المواسم الماضية مع أياكس الهولندي، وخاصة في موسم 2018 - 2019 الذي سجل خلاله 16 هدفا في 29 مباراة خاضها مع الفريق بالدوري الهولندي ووصل معه إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال الأوروبي، سقط حكيم زياش ضحية الإصابات منذ انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي في بداية الموسم الحالي حيث شارك في سبع مباريات فقط للفريق من بين 15 مباراة خاضها بالدوري الإنجليزي. وخلال هذه المباريات، سجل زياش هدفا وصنع ثلاثة أهداف لزملائه كما شارك في خمس من المباريات الست للفريق بدور المجموعات لدوري الأبطال الأوروبي وسجل فيها هدفا واحدا للفريق.

لم يكن اختيار الرجاء للتعاقب مع المدرب جمال السلامي قرارا عشوائيا، بل جاء ذلك نتيجة عدة عوامل. ويبقى من أهمها أنه ابن الفريق ولعب له على مدى عدة سنوات، قبل أن يتحول إلى المجال التدريبي. وتبقى سنة 2020 خالدة في مشوار السلامي أمام النقلة التي حققها مع الرجاء.

الرباط -

نجح جمال السلامي في الوصول مع الرجاء إلى المربع الذهبي لسدوري أبطال أفريقيا، واستطاع الفريق البيضاوي أن يصل إلى هذا الدور بعد سنوات من الغياب. ورغم عدم تأهل الرجاء للنهائي وإقصائه على يد الزمالك المصري، إلا أن بلوغه المربع الذهبي كان خطوة مهمة وبداية عودة الرجاء لمواجهة دوري الأبطال مع السلامي.

وانتهى المنتخب المغربي العام الحالي في المركز الـ35 بالتصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في وقت سابق من ديسمبر الحالي بعدما كان في المركز الـ43 في تصنيف نهاية عام 2019. وأصبح هذا هو أفضل مركز للمنتخب المغربي (أسود اطلس) منذ أن أنهى الفريق عام 2004 في المركز الـ33 بالتصنيف.

وصال اللاعب أشرف حكيمي في الملاعب الأوروبية خلال الشهور الماضية ليضيف نجاحا كبيرا للكرة المغربية في 2020 علما بأن المنتخب المغربي أيضا حقق قفزة جيدة في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي



بلوغ المربع الذهبي للبطولة العربية يعتبر إنجازا مهما للسلامي في سنة 2020، لذلك يخطط لمواصلة نجاحه والتأهل للنهائي

اشتاقت مكونات الرجاء لدع الدوري، ولم يفر به الفريق البيضاوي منذ 2013، قبل أن يتحقق مع السلامي في هذه السنة. وراهن مدرب الرجاء كثيرا على هذا اللقب والمصالحة معه، رغم أن المهمة لم تكن سهلة، إذ كانت المنافسة ضاربة مع الغريم التقليدي الوداد. واستطاع السلامي أن يسعد جمهوره بالدرع الذي كان غالبا، علما بأنه الأول له في مشواره التدريبي.

بقي الرجاء ممثلا وحيدا للكرة المغربية في البطولة العربية، بعد أن أقصى كل من أولمبيك أسفي والوداد، وتنتظره مباراة إياب الدور قبل النهائي بالمغرب أمام الإسماعيلي المصري، وخسر ذهابا (1 - 0). ورغم كثرة المباريات، إلا أن السلامي نجح في الإبقاء على فريقه ضمن أندية البطولة العربية. ويعتبر بلوغ المربع الذهبي إنجازا مهما للسلامي في سنة 2020، لذلك يخطط لمواصلة نجاحه والتأهل للنهائي. ورغم وصول الرجاء والوداد قطبي كرة القدم المغربية إلى المربع الذهبي لبطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم المنقضي، باءت محاولة كل منهما بالفشل في العودة إلى منصة التتويج باللقب الغالي، فيما حفظ نهضة بركان ماء وجه الكرة المغربية على الساحة الأفريقية.

وشق الرجاء والوداد طريقهما إلى المربع الذهبي لدوري الأبطال الأفريقي وبدأ كل منهما مرشحا على الأقل لبلوغ المباراة النهائية لكنهما سقطا سويا في المربع الذهبي أمام قطبي كرة القدم المصرية الزمالك والأهلي قبل أن يتوج الأخير باللقب من خلال الفوز على جاره ومنافسه التقليدي العنيد الزمالك في المباراة النهائية للبطولة. وربما كان بلوغ الفريقين سويا المربع الذهبي بمثابة نتيجة جيدة للكرة المغربية في عام 2020 الذي شهد تأثيرا كبيرا لازمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا المستجد على العديد من الأنشطة ومنها بالطبع قطاع كرة القدم.

حفظ ماء الوجه

لكن فوز فريق نهضة بركان بلقب كأس الكنفيدرالية كان بمثابة حفظ ماء الوجه والتعويض الجيد للكرة المغربية عن إخفاق قطبي الدار البيضاء، الرجاء والوداد. وجاء تتويج نهضة بركان بلقب الكنفيدرالية بعد الفوز على بيراميدز المصري 1 - 0 بعدما خسر نهضة بركان

موسم للنسيان في مسيرة غوارديولا مع المان سيتي

تجديد الثقة في المدرب الإسباني يعزز طموحاته محليا وأوروبا



القادم أفضل

ميسي يمتدح غوارديولا وأنريكي

وأضاف ميسي أنه أخذ معه كل هذه الضجة إلى الموسم الجديد "لكن حالي الآن جيدة وأنا أود أن أقاتل على كل شيء نحن مقبلون عليه، وأنا أعرف أن برشلونة مر بمرحلة صعبة على مستوى النادي والفريق، وأن كل شيء في برشلونة صعب".

وقال إنه يتطلع إلى مواصلة الكفاح من أجل البطولات المقبلة. واعترف ميسي بأن شهرته أحيانا تمقل عبثا، حيث قال "أنا أتمتع بامتيازات، غير أن هناك أوقاتا أتمنى فيها لو ظلت مجهولا، فانا بوذي أن أتمكن من الذهاب إلى سوهر ماركت أو إلى قاعة سينيما أو إلى مطعم ولاسيما عندما أكون مع أطفال".

تلك الفترة فاز النادي الكتالوني بـ14 بطولة، فيما دربه أنريكي في الفترة بين 2014 و 2017، وقد حصد برشلونة في تلك الفترة تسعة القاب. وعلق ميسي، الذي حاز كأس أفضل لاعب في العالم ست مرات، على ما حدث في نهاية الموسم الماضي عندما أعلن عن رغبته في الرحيل عن برشلونة فيما رفض النادي هذه الخطوة وتمسك ببند في العقد لم يعد له وجود من وجهة نظر ميسي.

وفي نهاية المطاف، استسلم ميسي وبقي في النادي الكتالوني، وعن هذه الفترة قال ميسي "صحيح أنني مرت بفترة سيئة للغاية في الصيف الماضي".

برلين - قال الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي إن أفضل مدربين لعب تحت قيادتهما هما بيب غوارديولا ولويس أنريكي.

وفي تصريح صحفي أكد نجم نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أن غوارديولا وأنريكي ساعدها على مواصلة تطوير نفسه، وأضاف "لقد حالفني الحظ أن أتدرب تحت قيادة أفضل مُدريَّين غوارديولا وأنريكي، فلقد نموت بدنيا وذهنيا تحت قيادتهما، وأنا أتمتع الآن بالحكمة التكتيكية التي علماني إياها".

وكان غوارديولا قد درب ميسي في الفترة بين 2008 وصيف 2012، وفي

حلم مونديال الأندية يراود حارس البايرن

على أن تقام المباراة النهائية يوم 11 من الشهر ذاته. وأشاد نوير (34 عاما) بفرقه قائلا "أنا شخصيا لم أشهد مثل هذا التماسك، وأنا أمارس كرة القدم منذ فترة طويلة".

وقال نوير إن موقف اللاعبين تغير في ظل غياب الجماهير "فقد صرنا نخمّس بعضنا بعضا بشكل أكثر من ذي قبل، إذ صار علينا أن نطلق هذه القوى من داخلنا بصورة أكبر". من ناحية أخرى، أشاد توماس مولر زميل نوير بالتحول الذي حدث للفريق تحت قيادة هانزي فليك قائلا "التطور الذي أجريناه كفريق كان مذهشا، وأنا أشعر بالسعادة كل يوم لأنني جزء من هذا الفريق".

درب دوري أبطال أوروبا، وكتب نوير "الفوز بكأس العالم للأندية في عام 2013 كان حدثا رائعا، وهما نحن نقبل عليها مرة أخرى ونحن الفائزون بدوري الأبطال وسنسعى لكتابة التاريخ بحصد هذا اللقب، ونحن عازمون على اغتنام هذه الفرصة".

وحال نجاح بايرن ميونخ في التتويج باللقب، فإنه سيحصل بذلك اللقب السادس، ليكرر إنجاز برشلونة التاريخي بالفوز بالسادسة عام 2009. ومن المقرر أن ينطلق مونديال الأندية في الأول من فبراير،

برلين - قال مانويل نوير قائد وحارس فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن أكبر أمنية له ولزملائه في النادي البافاري هي أن تنتهي أزمة كورونا بحلول نهاية العام الجاري.

وأكد قائد المنتخب الألماني "أكبر أمنية لنا للعام الجديد، وهي الأمنية التي ربما اتفق عليها كل الناس، هي التغلب على هذه الجائحة قريبا".

وأضاف نوير أن لاعبي فريقه ينظرون إلى عام 2021 "بنظرة تفاؤلية إلى الإمام"، وكان لاعبو بايرن قد حصلوا على خمسة القاب في هذا العام، ويسعون في مطلع العام المقبل إلى الحصول على الدرع "الكبير" التالي، وذلك في إشارة إلى بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في قطر في الفترة بين 1 و 11 فبراير المقبل. وكان بايرن قد فاز بهذه البطولة في عام 2013 وهو العام الذي فاز فيه أيضا ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ومرة أخرى، يخوض بايرن البطولة المقبلة لكاس العالم للأندية وهو يحمل

الألماني ثم في المواسم الأربعة مع فريقه الحالي مانشستر سيتي. وقال غوارديولا "في يوم ما سنقلص هذه الفجوة" ولكنه بدا معتذرا أكثر منه واثقا.

غير أن الكوة الكبيرة التي مر بها غوارديولا في بداية الموسم الحالي بالدوري الإنجليزي قد تقلص طموحات الفريق هذا الموسم سواء محليا أو أوروبيا. وقال غوارديولا (49 عاما)، الذي تولى تدريب فريق مانشستر سيتي في 2016، إنه سعيد بالتوقيع على العقد الجديد.

مواصلة التحسن

قال غوارديولا "منذ وصولي إلى مانشستر سيتي، أشعر دائما بأنه مرحب بي في الملعب وفي المدينة نفسها، من اللاعبين والجهاز الفني والمشجعين، وساكني مدينة مانشستر، ورئيس النادي والمالك... منذ ذلك الوقت، حققنا الكثير سويا، سجلنا أهدافا، فزنا بمباريات وكؤوس وكلنا فخورون بهذا النجاح".

وأكد "التحدي بالنسبة إلينا هو مواصلة التحسن والتطور، وأنا متحمس للغاية من أجل مساعدة مانشستر لفعل هذا". ومنذ تولّى غوارديولا تدريب مانشستر سيتي، فاز مع الفريق بثمانية القاب كبيرة، بما في ذلك التتويج بلقب الدوري الإنجليزي مرتين في 2017 و 2018.

وفاز مانشستر سيتي في 188 مباراة من أصل 256 مباراة خاضها الفريق تحت قيادة غوارديولا.

ولكن نجاح غوارديولا مع الفريق في الموسم الحالي قد يكون مرهونا باجتياز أكثر من تحد وفي مقدمتها ازدياح ووسيط ازدياح المباريات وتلاحقها في هذا الموسم المضغوط بسبب أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا المستجد في الشهور الماضية، عانى غوارديولا من

لعنة الإصابات التي تطارد فريقه. وكافح غوارديولا وفريقه في مواجهة بعض حالات الإصابة بفايروس كورونا وكذلك الإصابات البدنية في محاولة لاستعادة المستوى العالي للفريق والقدرة على المنافسة في البطولات.

سيظل 2020 عاما للنسيان في مسيرة المدرب الشهير جوسيب غوارديولا المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي بعد إخفاقه مع الفريق على كل المستويات محليا وأوروبا، رغم ذلك مدد الإسباني عقده مع سيتي قبل أسابيع قليلة.

الأوروبي بالموسم الحالي؛ حيث تصدر مجموعته برصيد 16 نقطة من 18 نقطة كانت متاحة له في هذا الدور، تزامنت مع بداية سيئة للغاية للفريق في الدوري الإنجليزي وضעתه في المركز السادس بعد 14 مباراة من بداية الموسم وبفارق خمس نقاط خلف ليفربول.

ولكن هذه البداية السيئة لم تمنع النادي من تمديد عقد غوارديولا حتى نهاية موسم 2022 - 2023 بعدما كان الموسم الحالي هو الأخير له مع الفريق طبقا للعقد القديم. وربما كان هذا التجديد لاستمرار الثقة في قدرة غوارديولا على التنويع مع الفريق بلقب دوري الأبطال الأوروبي، حيث سبق له أن توج مع برشلونة باللقب الأوروبي الغالي في نسختي 2009 و 2011. وليس سرا أن مالكي النادي من المستثمرين الإماراتيين تعاقبوا مع غوارديولا لخبرته في هذه البطولة الأوروبية أصلا في أن يقود الفريق إلى منصة التتويج باللقب الأوروبي للمرة الأولى.

وقبل عامين فقط، كان مانشستر سيتي بقيادة غوارديولا ينطلق بقوة محظما الأرقام القياسية في طريقه للفوز بلقب الدوري الإنجليزي، ولكنه الآن يحتاج إلى انتفاضة هائلة في النتائج خلال الفترة المقبلة ليعود إلى دائرة المنافسة. ويرادو غوارديولا أصل العودة بقوة خلال 2021 بعد عام للنسيان مع الفريق لاسيما بعدما اطمأن على مستقبله مع الفريق بتوقيع العقد الجديد.

ولكن مانشستر سيتي لم ينجح على مدار السنوات الأربع التي قضاها تحت قيادة غوارديولا في التقدم أي خطوة في هذا الاتجاه. وأشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن الأمر يبدو كلعنة تراقف غوارديولا الذي لم يبلغ نهائي دوري الأبطال منذ أن رحل عن تدريب برشلونة في 2011 حيث فشل في هذا خلال ثلاثة مواسم تولى فيها تدريب بايرن ميونخ

ديباي وغارسيا أولوية برشلونة في الميركاتو

بالمغادرة للحصول على فرصة أكبر في المشاركة بالمباريات". واستدرك النجم البرازيلي "أما الركائز الأساسية ونجوم الفريق، فلن يتم الاستغناء عنهم، بل نأمل أن يواصل الفريق مسيرته القوية هذا الموسم".

ويخلق المدير الرياضي لأولمبيك ليون بهذه التصريحات الباب أمام إمكانية بيع ممفيس ديباي نجم الفريق الذي ارتبط كثيرا بالانتقال إلى صفوف برشلونة الإسباني. ويتصدر ليون جدول



ديباي يعد الصفقة الأكثر تعقيدا، رغم أن اللاعب يفضل الانضمام إلى برشلونة على الانضمام إلى باريس سان جيرمان ويوفنتوس

مدير - وضعت اللجنة المؤقتة لقيادة برشلونة الخطة المبدئية لتحركات النادي في الميركاتو الشتوي المقبل.

وفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن الميركاتو سيفتتح يوم الجمعة المقبل، ولا يزال لدى برشلونة هدفان واضحا هما ضم إريك غارسيا مدافع مانشستر سيتي، وممفيس ديباي مهاجم ليون. وأشادت إلى أن هناك احتمالا قائما بأن ينتهي الميركاتو الشتوي دون انتقال أي لاعب جديد إلى "كاتب نو".

وأوضحت أن برشلونة لن يقوم بأي تحركات في الميركاتو حتى انتخاب رئيس جديد للنادي في 24 يناير المقبل. وقالت الصحيفة الإسبانية إن تحركات برشلونة في الميركاتو سستبدأ فقط في الأسبوع الأخير، قبل غلق باب الانتقالات الشتوية.

وأضافت أن أولوية برشلونة في نهاية الميركاتو ستكون لغارسيا، بسبب معاناة الفريق من مشكلات دفاعية بإصابة جيرارد بيكيه وعدم جاهزية صامويل أومتيتي. وذكرت أن ديباي يعد الصفقة الأكثر تعقيدا، ورغم أن اللاعب يفضل الانضمام إلى برشلونة على الانضمام إلى باريس سان جرمان ويوفنتوس يجد النادي الكتالوني صعوبة في التخلي عن مارتن بريفوايت.

من ناحية أخرى أغلق جونييو بيرنامبوكانو، المدير الرياضي لنادي أولمبيك ليون، الباب أمام رحيل نجوم الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. وقال جونييو لوسائل الإعلام "هناك بعض اللاعبين الذين يغادرون الفريق وفقا لما خططنا له". وأوضح "لقد طالب رودي غارسيا المدير الفني للفريق، اللاعب جان لوكاس

في فترة حاسمة في سير اللقاء. وجاءت هذه النقاط المتتالية بعدما سجل نيكس قبلها تسع نقاط متتالية ليتقدم حينها 45 - 40. واستحوذ العملاق إيمبيد أيضا على عشر كرات مرتدة ليحقق سيكسرن فوزه الثاني على التوالي. وسجل سيبث كيري وتوبياس هاريس 17 نقطة لكل منهما كما أضاف بن سيمونز 15 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة في مسيرة الانتصار.

وتكفل جولوس راندل بتسجيل 25 نقطة لنيكس الذي تعرض لهزيمته الثانية على التوالي. وفي باقي المباريات فاز أتلانتا هوكس على ممفيس غريزليس 122 - 112 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على شارلوت هورنتس 109 - 107.

لصالحه بعد تسجيل 15 نقطة مقابل 13 نقطة لروكتس. وأحرز جويل إيمبيد 27 نقطة ليقود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرن إلى الفوز الكبير بنتيجة 109 - 89 على نيويورك نيكس. وبدأ إيمبيد قيادة سيكسرن لتسجيل 14 نقطة متتالية في الربع الثاني بإحراز رمية حرة، بينما أنهى هذه الحصيلة بتسجيل ست نقاط

44 نقطة سجلها سي جي ماکولوم ليقود فريقه بورتلاند إلى الفوز على روكتس

لوس أنجلس - سجل سي جي ماکولوم 44 نقطة ليقود فريقه بورتلاند تريل بليرز إلى فوز مثير على هيوستون روكتس 128 - 126 بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ونجح ماکولوم في تسجيل ثماني تمريرات حاسمة بجانب تسجيل داميان لبيارد 32 نقطة وتسع تمريرات حاسمة ليقودا بورتلاند إلى الفوز الأول في الموسم الجديد.

وتكفل جيمس هاردن بتسجيل 44 نقطة و 17 تمريرة حاسمة لروكتس وأضاف كريستيان وود 31 نقطة و 13 متابعة. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 113 - 113 ليتيم اللجوء إلى الوقت الإضافي الذي حسمه بورتلاند



صباح العرب

كرم نعمة



سؤال أكثر من عبثي

يستثمر الدكتور بي جي ميلر، الكلام الكثير عن كورونا ليعيد السؤال التاريخي عن تعريف الموت، في محاولة لإيجاد إجابة ملائمة لطريقة تفكيرنا تحت وطأة ضغوط الوباء، فيما أصدر كورونا حكما نهائيا بالموت على مئات الآلاف من الناس.

الواقع، إن الدكتور ميلر مؤلف كتاب "ليل المتدثرين للنهابة: نصائح عملية للعيش في الحياة ومواجهة الموت" مهما كان علميا فإنه سيفشل في الإجابة على السؤال التاريخي "ما هو الموت؟" لأن البشرية عبر تاريخها فشلت في الإجابة على مثل هذا السؤال، لذلك وضعت الحلول المعادلة في فلسفة الأديان وصنعت القصص الغيبية عن الموت وما بعده، من دون أن يؤكد أي دين أن لديه شاهدا واحدا عاد من الموت ليخبرنا ما حصل له؛ وإلا لانتهت كل مشاكل العالم، لأن الإنسان سيعرف مسبقا ماذا يحصل له بعد أن يموت؛

مع ذلك، أرى أن مجازفة الدكتور ميلر المختص برعاية المسنين، في إعادة إطلاق سؤال ما هو الموت في مقال بصحيفة نيويورك تايمز، يستحق الانتباه، ليس لأنه سيحل مازق الأديان مع الغيبيات، بل لأنه يعرفنا بما يحصل لأجسادنا بعد أن نموت، بالطبع لا يتحدث عن الروح؛

وباء كورونا يدفعنا أكثر إلى أن نستوعب فهم الموت. فلاعتراف بموت الآخرين شيء، وقبول موتنا شيء آخر. تلك ليست مجرد ضرائب عاطفية يجب علينا دفعها.

لدينا خياران وفق الدكتور ميلر إما مشاركة الحياة مع الموت وإما أن يسرقنا الموت. لأن العالم لم يتطور أخلاقيا واجتماعيا إلى درجة يتعامل فيها مع نظام رعاية صحية ذي قوى تكنولوجية خارقة توقف الموت ولو إلى حين؛

في النهاية، الطب ما زال عاجزا عن قلب مسار الطبيعة، وسواء بفايروس كورونا أو بغير، ولا يزال الموت يحصد ضحاياه.

فكر الدكتور بي جي ميلر بالإجابة على السؤال التاريخي بعد أن قضى عقودا في ممارسة مهنة الطب، وعبر عن اعتقاده بأن الموت حقيقة بسيطة، وحدث فريد باسم بغيبض، لكنه واضح في حدوده من أي شيء آخر.

يعترف الدكتور ميلر بعجزه عن معرفة ما هو الموت؛ ومع النصوص الأدبية المقدسة وغير المقدسة والزخارف التي تستخدمها الثقافات الدينية بتقدس الحياة لفهم الموت، لكنها لم تستطع أن توقف الموت.

حتى الطب عندما عرف الموت فإنه اختصر الأمر في توقف لا رجعة فيه لوظائف الدورة الدموية والجهاز التنفسي والدماغ، وهو تعريف مبسط لا يفي بالغرض العقلي المغن للأحياء عندما يصف أحد أعرق الأحداث في التجربة الإنسانية.

لكن الدكتور ميلر يؤكد أن الجسد هو الجزء الوحيد الأكثر واقعية في حكاية الموت، لأنه يفهم ما يحدث للجسد بعد موت الإنسان يصبح من الصعب تحديد ما إذا كان الموت موجودا بشكل مطلق. ويكتب "منذ الولادة، خلايا الجسم تموت وتنمو كل يوم. يبلغ العمر الافتراضي لخلايا الدم الحمراء، على سبيل المثال، 115 يوما في أفضل حالاتها، لذلك فإن سيرة حياة الجسد هي عملية موت تؤدي إلى حياة. حتى يتم كسر تلك الهدنة بالموت."

مع ذلك يؤكد الدكتور ميلر بأن الموت ليس نهاية الجسد، لأن الروابط الكيميائية للخلايا كوحدة للبناء والوظيفة تستمر بالانهيار على مدى أشهر بعد الموت. تناكسد الأنسجة وتتحلل، ولا تتوقف الطاقة التي كانت تحرك الجسم في يوم من الأيام إنها تتحول عبر الاضمحلال والنمو.

وهكذا تستمر عملية التسوس حتى يصبح كل ما كان جسدا شيئا آخر، يعيش في الآخرين، في العشب والأشجار، وتتحول الجينات إلى حزم تتعاش عليها كائنات صغيرة. هذا ينطبق على الأجسام الممتة سواء دفنت أو أحرقت، لأن الذرات تبقى سليمة ومتناثرة.

لا يرغب الدكتور بي جي ميلر في التطفل على السيرك العجيب للدين في تفسير الموت، لأنه يعرض تفسيرنا علميا للموت، لكنه يعترف في النهاية بأن العلم لا يملك الإجابة على سؤال ما الموت ولماذا وماذا بعده؛

من طلب الزواج بين المدرعات إلى سرقة أوراق الحمام.. أخبار طريفة خرقت أجواء 2020 القاتمة



روح الدابة لم تغب عن أجواء السنة الاستثنائية

وفي هولندا نجا قطار مترو من كارثة في الثاني من نوفمبر الماضي بعدما أطورت "شريحة" إلكترونية بالاستعانة بروث الأبقار، لحماية المستخدمين من إشعاعات الهواتف المحمولة. ولفت ناريندرا مودي، رئيس هذه الهيئة الرسمية، أن "هذا كله مثبت علميا". ويقدّس الهندوس الأبقار، كما ينسب بعضهم إلى بول هذه الحيوانات وروثها مزايا علاجية.

وكانت اللجنة الوطنية الهندية للأبقار أعلنت منتصف أكتوبر الماضي أنها طوّرت "شريحة" إلكترونية بالاستعانة بروث الأبقار، لحماية المستخدمين من إشعاعات الهواتف المحمولة. ولفت ناريندرا مودي، رئيس هذه الهيئة الرسمية، أن "هذا كله مثبت علميا". ويقدّس الهندوس الأبقار، كما ينسب بعضهم إلى بول هذه الحيوانات وروثها مزايا علاجية.

تعميره لتبرير سبب الخروج من المنزل خلال فترة الإغلاق في نوفمبر، أن المسوّغ لتركه المنزل هو رغبته في "أن يبرّح أحد الشبان ضربا".

وقال الشرطي الذي سطرّ محضر ضبط بقيمة 135 يورو للشاب، إن هذا الأخير "كان يحمل تصريحاً مكتوباً بخط اليد وعليه اسمه الحقيقي وساعة الخروج من المنزل"، موضحاً أن الشرطة أبلغته بأن "المبر ليس صالحاً".

طيار ينبه إلى بدء حملة التطعيم من الجو

وسيتّم تشغيل أكثر من 400 مركّز تطعيم في أغلب أنحاء ألمانيا خلال الأيام المقبلة. وتستعد الحكومة الاتحادية لتوزيع أكثر من 1.3 مليون جرعة لقاح للسلطات الصحية المحلية بنهاية هذا العام، ونحو 700 ألف جرعة أخرى أسبوعياً بدءاً من يناير المقبل. إذ بعد أقل من أسبوع من إعطاء الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للقاح "فايزر - بيونتيك"، بدأت غالبية الدول الأوروبية رسمياً حملات التطعيم ضد وباء كوفيد - 19 الأحد.

تطعيمهم باللقاح، وما قمّت به قد يمثل تنبيهاً لهم للتفكير وتحريك الأمور، مضيفاً أنه لا ينبغي أن تفهم رحلته على أنها دعوة مباشرة لهم لتلقي التطعيم. وتابع "ربما قد تكون أيضاً إشارة إلى الفرح، فقد تضرّر قطاع الطيران بشدة بسبب هذا الوباء". وأطلقت ألمانيا رسمياً الأحد حملة التطعيم باللقاح المضاد للوباء. وتقرّر البدء بتطعيم كبار السن الذين تزيد أعمارهم على 80 عاماً وكذلك أفراد الرعاية الصحية وطواقم المستشفيات الأكثر عرضة للإصابة بالفايروس.

برلين - حلق الطيار الألماني سامي كرامر في السماء في مسار يمتد إلى 200 كيلومتر على شكل حقنة علاقة، لينبه الناس إلى بدء حملة التطعيم ضد فايروس كورونا في أوروبا. ورسم الطيار الألماني المسار على جهاز لتحديد المواقع قبل انطلاقه في رحلته قرب بحيرة كونستانس بجنوب ألمانيا. وظهر المسار الذي يأخذ شكل الحقنة على موقع "فلايت رادار24" الإلكتروني لرصد مسارات الرحلات الجوية. وقال كرامر (20 عاماً) "لا يزال هناك بشكل نسبي البعض ممّن يعارضون

حاول عدد من الأشخاص من مناطق مختلفة من كافة أنحاء العالم خلق أجواء خاصة للتغلب على قيود انتشار فايروس كورونا، لكن بعض هذه المحاولات اتسمت بالغرابة والطرفة، مما ساهم في إضفاء بعض المرح على سنة قاتمة.

باريس - رغم أن 2020 ستبقى مطبوعة

بالقلق الذي ساد العالم بسبب جائحة كورونا، فإن هذه السنة شهدت أيضاً أحداثاً طريفة خرقت الأجواء القاتمة العامة، ومن بينها سرقة أوراق الحمام

وطلب زواج بالمدرعات والتزلج في المنزل وغيرها من الأمور الغريبة. وقد نفذ ثلاثة رجال مسلحين يسكاكين عملية سطو في حق سائق شاحنة نهاية فبراير الماضي في أحد أحياء هونغ كونغ، حيث سرقوا شحنته من أوراق الحمام، وقد زادت قيمتها عن ألف دولار محلي (129 دولاراً أميركياً).

ومع ظهور فايروس كورونا في الصين، ساد ما يشبه الهستيريا الجماعية لدى المستهلكين في العالم إذ أقبِلوا على شراء أوراق الحمام خشية انقطاعها. في روسيا اختار ضابط في الجيش الروسي الاحتفال بعيد الحب بطريقة مميزة، فأحاط نفسه بست عشرة مدرعة من نوع "تي-72 بي 3" اصطفت "على شكل قلب"، بهدف طلب يد حبيبته للزواج.

وقد جثا دنيس كازانتسيف على ركبته في طقس مثلج حاملاً باقة ورد بيديه لطلب يد حبيبته في قاعدة الألبينو العسكرية قرب موسكو. ولم تخف خطيبته الكسندرا كوبيتوفا دهشتها إزاء هذا الطلب "غير المتوقع".

باريس - رغم أن 2020 ستبقى مطبوعة بالقلق الذي ساد العالم بسبب جائحة كورونا، فإن هذه السنة شهدت أيضاً أحداثاً طريفة خرقت الأجواء القاتمة العامة، ومن بينها سرقة أوراق الحمام وطلب زواج بالمدرعات والتزلج في المنزل وغيرها من الأمور الغريبة. وقد نفذ ثلاثة رجال مسلحين يسكاكين عملية سطو في حق سائق شاحنة نهاية فبراير الماضي في أحد أحياء هونغ كونغ، حيث سرقوا شحنته من أوراق الحمام، وقد زادت قيمتها عن ألف دولار محلي (129 دولاراً أميركياً).

ومع ظهور فايروس كورونا في الصين، ساد ما يشبه الهستيريا الجماعية لدى المستهلكين في العالم إذ أقبِلوا على شراء أوراق الحمام خشية انقطاعها. في روسيا اختار ضابط في الجيش الروسي الاحتفال بعيد الحب بطريقة مميزة، فأحاط نفسه بست عشرة مدرعة من نوع "تي-72 بي 3" اصطفت "على شكل قلب"، بهدف طلب يد حبيبته للزواج.

وقد جثا دنيس كازانتسيف على ركبته في طقس مثلج حاملاً باقة ورد بيديه لطلب يد حبيبته في قاعدة الألبينو العسكرية قرب موسكو. ولم تخف خطيبته الكسندرا كوبيتوفا دهشتها إزاء هذا الطلب "غير المتوقع".



طرحت الفنانة التونسية أماني السويسي أغنية بعنوان «فوبيا»، وهي من كلمات سيد حسن وألحان سامر أبوطالب، وقد حقق الإعلان الترويجي لفيديو كليب الأغنية عبر حساب شركة لايف ستديوز على تيك توك أكثر من 170 ألف مشاهدة.

شاعر أسترالي يهدي محبيه علبة شوكولاتة عمرها 120 عاماً

باترسون بهدف ترقيعها، وجدوا الشوكولاتة في صندوق صُمم من قبل ملكة بريطانيا فيكتوريا، لإرسالها إلى الجنود في جنوب أفريقيا عام 1900 كهدية للقوات. وكُتِب على الواح الشوكولاتة "أتمنى لك عاماً جديداً وسعيداً، فيكتوريا". وتظهر صورة باترسون على ورقة من فئة 10 دولارات، كما تم تكريمه في عام 1981 بوضع صورته على الطوابع البريدية الصادرة عن البريد الأسترالي.

حربياً قبل 100 عام، وبقيت محفوظة بعد وفاته من التلف. ووفقاً لموقع "روسيا اليوم" قالت جينيفر تود، المسؤولة عن ترميم المكتبة الوطنية الأسترالية، "كانت هناك رائحة مثيرة للاهتمام عندما تم فك غلافها". وكان الموظفون يتفحصون الأوراق التي حصلوا عليها مؤخراً للشاعر الأسترالي عندما عثروا على علبة تذكارية مليئة بالشوكولاتة، فبينما كان الموظفون يقومون بتفريغ أوراق

كانبريا - كشف موظفو المكتبة الوطنية الأسترالية أنهم عثروا على علبة شوكولاتة عمرها حوالي 120 عاماً، مخبأة بين أوراق الشعاع والصحافي الأسترالي الراحل بانجو باترسون. واعتبر الموظفون والخبراء أن باترسون الذي توفي سنة 1941 قد منحهم "هدية ثمينة" بعد أن خنأ قوالب من الشوكولاتة بين أوراقه، عندما عمل مراسلاً

متحف للأوهام في القاهرة يختبر حواس زائريه

القاهرة - في متحف جديد بالعاصمة المصرية القاهرة يمكنك أن تسير بكامل ثيابك في حوض للسباحة دون أن تتبل، أو تسير في نفق تتأرجح الأرض فيه من تحت قدميك أو تقف على رأسك في غرفة دوارة.

وما كل ذلك إلا مجرد خدع، فهي تجربة يقدمها "متحف الأوهام" حيث يستمتع الزوار بما يقرب من 70 خدعة تختبر حواسهم وعقولهم وحالتهم النفسية. وأشار محمود أبوعباس، المدير العام لمتحف الأوهام، إلى أن هذه الحيل صُممت لخداع أحاسيس الزائر الذي يشرح المتحف له التفسير العلمي والرياضي والنفسى لكل خدعة. وقال "يشاهد الزائر عند دخوله إلى المتحف أشياء غير

